بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

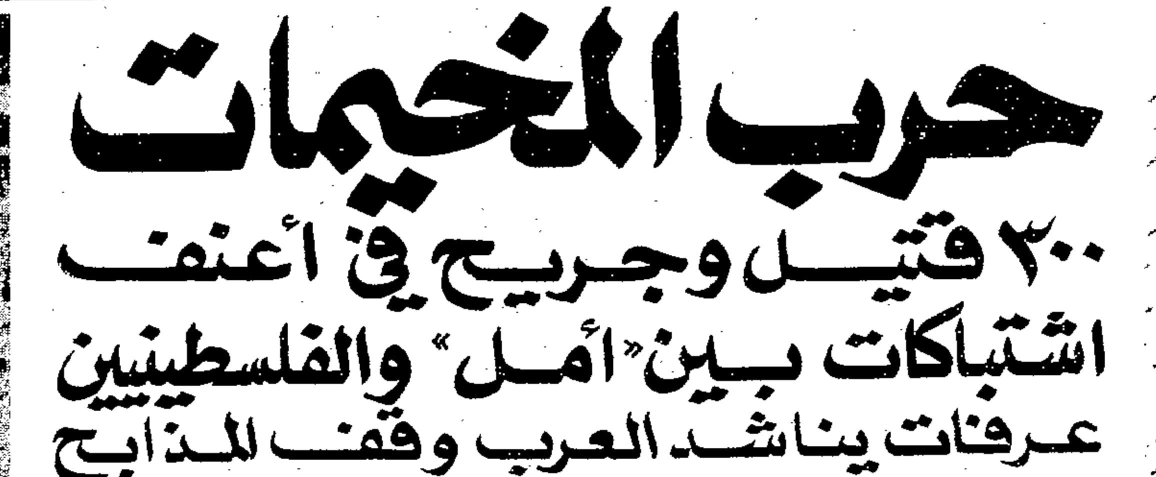
London-Tuesday, 21 May 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2366

الثلاثاء ٢ رمضان ١٤٠٥هـ - ٢١/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٦٦

PRICE LIST • Australia A$0.00 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 Dkr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7 LR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

ثمن العدد

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)



حرب المخيمات

٣٠٠ قتيل وجريح في أعنف اشتباكات بين «أمل» والفلسطينيين

عرفات يناشد العرب وقف المذابح

بيروت - عمان - «الشرق الاوسط» :

سقط ما لا يقل عن ٥٠ قتيلا اضافة الى اكثر من مئتين وخمسين جريحا في اشتباكات دموية وشرسة بين مليشيا «امل» والفلسطينيين في ثلاثة مخيمات غربي بيروت تعرضت لقصف عنيف بالمدافع عديمة الارتداد والمدفعية الثقيلة وقنابل الدفع الصاروخي. واستدعى السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سفراء ١٣ دولة عربية وطلب منهم تدخل حكوماتهم فورا لوقف ما وصفه ناطق بلسان الوكالة يونيتد برس بـ «المذابح البربرية وكربلاء الجديدة ضد المخيمات في أول يوم من ايام شهر رمضان المبارك الكريم».

وقد وصف البوليس في العاصمة اللبنانية معارك امس بأنها اعنف صدام مسلح يقع في اي وقت من الاوقات بين مليشيا «امل» والفلسطينيين. في هذه الاثناء كانت الطائرات الحربية الاسرائيلية تحلق فوق المخيمات تلتقط افلاما للاشتباكات.

وشوهدت اعمدة الدخان الكثيف تتصاعد من المخيمات الفلسطينية الثلاثة: صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة فيما تساقطت قذائف الهاون عشوائيا وشوهد اللاجئون يجرون من مكان الى آخر بحثا عن غطاء واق ضد القصف.

وابلغ احد سكان مخيم صبرا وكالة اسوشييتد برس قوله هاتفيا: «نحن نتعرض لقصف مكثف وليست لدينا مخابيء، والكثيرون من الناس يموتون داخل منازلهم».

وادى القتال الى اغلاق طريق المطار الأمر الذي اضطر المسافرين سلوك طرق الساحل. وذكرت شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية ان طائرتين اقلعتا في وقت مبكر الى القاهرة ولارناكا، فيما الغيت رحلتان الى روما وجنيف.

(راجع التفاصيل على الصفحة الثانية)



مسلحون في مواقع الاشتباكات حول مخيم صبرا في بيروت الغربية

تفاصيل عملية تبادل الأسرى بين «القيادة العامة» واسرائيل

جنيف - دمشق - «الشرق الاوسط» والوكالات:

انتهت في وقت متأخر من مساء امس، عملية تبادل الاسرى بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - واسرائيل، التي تمت في ثلاثة اماكن هي جنيف حيث تم اطلاق سراح ٣٨٤ اسيرا فلسطينيا وثلاثة اسرى اسرائيليين كانوا محتجزين لدى - القيادة العامة - منذ الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، والموقعان الآخران هما القنيطرة في هضبة الجولان المحتلة وسجنا نابلس وعسقلان في الارض المحتلة.

وتمت عملية التبادل التي اطلقت عليها - القيادة العامة - اسم «عملية الجليل» قد تمت في مطار كونتران الدولي بجنيف، حيث تمت على مراحل، اذ اخلي سبيل اول اسير اسرائيلي، مقابل الدفعة التي وصلت جنيف من الاسرى الفلسطينيين، واطلق سراح الاسير الثاني، مقابل الدفعة التي اطلق سراحها في القنيطرة السورية، واطلق سراح الاسير الاسرائيلي الثالث بعدما تأكد اطلاق سراح الدفعة الثالثة والاخيرة من الاسرى الفلسطينيين في سجني نابلس وعسقلان.

ويذكر ان من ابرز الذين اطلق سراحهم في جنيف المناضل الفلسطيني زياد ابو عين والشيخ محمود ابو طوق والياباني كوزو اوكاموتو الذي قاد عام ١٩٧٢ عملية الهجوم الفدائية الجريئة بمطار اللد والتي قتل على اثرها ٢٥ اسرائيليا.

ويذكر ان شقيق رئيس الكيان الاسرائيلي اهارون كتزير وهو استاذ جامعة قد قتل في ذلك الهجوم الفدائي، وحكم وقتها على اوكاموتو بالسجن مدى الحياة، ويعتقد انه سيغادر الى ليبيا بعد ان اطلق سراحه.

وصرح السيد عمر شهابي عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية - القيادة العامة - واحد المشاركين الرئيسيين في عملية التفاوض لتبادل اطلاق الاسرى بان هذه العملية هي «اكبر عملية تبادل في تاريخ الصراع العربي الصهيوني».

واشار الى ان المفاوضات المكثفة استغرقت ٤٠٠ ساعة مع الجانب النمساوي واللجنة الدولية للصليب الاحمر، كما تطلب الامر ٩٠٠ ساعة لاعداد قوائم باسماء الفلسطينيين والاحكام الصادرة ضدهم.

ويذكر ان ٩٩ معتقلا من ضمن المطلق سراحهم ينتمون الى ست دول عربية وستة آخرين من رعايا دول اخرى لم تحدد جنسياتهم.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

الأسرى الفلسطينيون يرفعون ايديهم المقيدة باشارة النصر عند امتطائهم الطائرة في مطار بن جوريون في الطريق الى جنيف.

الملك فهد يشكر الرئيس الأسد لجهوده في اطلاق القنصل السعودي بلبنان

جدة - واس : اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن عميق امتنانه وتقديره للرئيس حافظ الاسد، رئيس الجمهورية العربية السورية على الجهود المشكورة التي بذلها لاطلاق سراح القنصل السعودي في لبنان، حسين فراش، واعادته الى وطنه واهله وللعناية التي لقيها المذكور من الرئيس الاسد حتى وصوله الى المملكة العربية السعودية مساء امس.

فقد وصل الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة في السابعة من مساء امس القنصل السعودي في لبنان، السيد حسين فراش، الذي كان قد اختطفته عناصر مسلحة في بيروت اثناء توجهه من منزله الى السفارة منذ عام واربعة اشهر وذلك على متن طائرة سورية خاصة.

وقد كان في استقباله لدى وصوله، الامير ماجد بن عبد العزيز، امير منطقة مكة المكرمة، ووزير الاعلام، الاستاذ علي حسن الشاعر، وقائد المنطقة الغربية، اللواء صالح السديس، ومدير مطار الملك عبد العزيز بجدة، زهير سندي، وعدد من اهله واقاربه واصدقائه وذويه.

وقد ادلى السيد فراش عند وصوله بتصريح قال فيه : قبل كل شيء احمد الله عز وجل الذي اعادني الى ارض الوطن بعد غربة عانيت خلالها الكثير كما ارفع شكري وامتناني لحضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى ولصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ولكبار المسؤولين الذين بذلوا الكثير في سبيل انقاذي واطلاق سراحي «التعاون الوثيق» مع فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية والمسؤولين السوريين الذين اتوجه لهم بخالص شكري وتقديري على عنايتهم بي. كما اشكر الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة الذي شرفني باستقباله لي في المطار في مقدمة زملائي واهلي واصدقائي واحمد الله اولا واخيرا.

سري وليس للنشر!

● عدة اطراف اعربت عن استيائها من تطورات خطيرة. وقررت اعلان مواقفها خلال ساعات اذا لم تتوقف التطورات منعا للاحراج الشديد الذي اصيبت به بسببها.

الأمير سعود الفيصل يختتم زيارته لطهران : المحادثات صريحة وايجابية وشملت اوضاع المنطقة

جدة - واس : عاد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بعد ظهر امس الى جدة قادما من طهران بعد زيارته الرسمية لايران التي استغرقت ٣ ايام وأجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الايرانيين .

وقد صرح الامير سعود الفيصل قبل مغادرته طهران بأن مباحثاته مع الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران كانت جادة وصريحة وايجابية وقال انه تم استخلاص فوائد جمة من ايضاح الرؤية التي يمكن ان تعالج بها مصالح منطقتنا ودولنا .

واضاف ان المباحثات اسفرت عن ايجاد مجالات واسعة من التعاون بين البلدين كما تم بحث اوضاع المنطقة التي وصفها بأنها دقيقة ومتشعبة .

واعرب عن سعادته بنتائج مباحثاته مع وزير الخارجية الايراني وقال انه قدم له دعوة لزيارة السعودية وقد قبلها وسيلبيها في الوقت المناسب .

وقال الأمير سعود الفيصل في تصريحاته للتليفزيون الايراني ان زيارته لايران التي جاءت بناء على دعوة من وزير الخارجية الايراني استهدفت بحث العلاقات الثنائية والقضايا الاسلامية .

واضاف انه التقى مع الرئيس الايراني علي خامنئي ورئيس مجلس الشورى حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني واجرى جولتين من المباحثات مع الدكتور ولايتي .

تصريح ولايتي

كما ادلى وزير الخارجية الايراني بتصريح مماثل للتلفزيون الايراني قال فيه ان المباحثات التي اجراها الامير سعود الفيصل مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى ورئيس الوزراء ومعه تناولت العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وايران وقضايا المنطقة، وتبودلت وجهات النظر حولها وكونت اسس ومبادىء جيدة لعلاقات جيدة .

واعرب عن تطلعه لاستمرار الاتصالات بين البلدين وتحقيق نتائج عملية وملموسة لزيارة الامير سعود الفيصل لايران .

وكان الامير سعود الفيصل قد عقد اجتماعا صباح امس مع وزير الخارجية الايراني استغرق زهاء ثلاث ساعات .

وكان في وداع الأمير سعود الفيصل لدى مغادرته طهران امس وزير الخارجية الايراني وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية الايرانية وسفراء الدول الاسلامية المعتمدون في ايران والقائم بالأعمال السعودي في طهران مروان بشير الرومي .

الرئيس الايراني علي خامنئي لدى استقباله وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.
(ق.ن.ا)

في مستهل جولة خليجية

رئيس الحكومة السودانية في السعودية

جدة - الخرطوم - ابوظبي - «الشرق الاوسط» :

وصل الى جدة مساء امس رئيس وزراء السودان الدكتور الجزولي دفع الله في بداية جولة يزور خلالها عددا من دول الخليج العربية، وسيجري الضيف السوداني مباحثات مع كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية تتناول العلاقات الثنائية وقضايا الاهتمام المشترك .

ويرافق رئيس الحكومة السودانية وفد من الوزراء يضم السيد عوض عبد المجيد، وزير المالية، وبشير حاج التوم وزير التربية وبيتر جات كوت، وزير النقل .

وكان في استقبال رئيس الحكومة السودانية والوفد المرافق له الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي الوزير المرافق محمد ابراهيم مسعود، وقائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس والسفير السوداني لدى المملكة عيسى مصطفى .

وتستغرق جولة الوفد في دول الخليج العربية نحو اسبوع وقد اعلن في ابوظبي امس ان الوفد السوداني سيصل غدا الى دولة الامارات العربية في زيارة تستغرق يوما واحدا .

صدمة للدولار بعد تخفيض الفائدة

لندن - «الشرق الاوسط» :

أصيب الدولار امس بصدمة شديدة، بعد قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بتخفيض اسعار فائدته الى ٧½٪ بدلا من ٨٪. وترتب على هذا القرار انعكاسات سريعة في السوق الامريكية، والاسواق المالية الاخرى.

ففي الولايات المتحدة، قامت البنوك التجارية الرئيسية بتخفيض اسعار فائدتها الاساسية من ١٠½٪ الى ١٠٪، وهو اقل معدل لاسعار الفائدة التجارية منذ اكثر من ٦ سنوات.

اما في بقية الاسواق العالمية، فقد ارتفعت قيمة العملات الرئيسية الاخرى مقابل الدولار الذي خسر امس ما يتراوح بين ١,٥٪ الى ٢٪ من قيمته.

وفي لندن بلغت قيمة الاسترليني ١,٢٨٥٥ دولار، بزيادة حوالي ٢ سنت عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

اليوم في الشرق الاوسط

القمة العربية في الخرطوم

بقلم : شفيق الحوت

● قصة اللا الرابعة التي سقطت في اللحظة الأخيرة

الحلقة الأخيرة ص ٩

المحجوب : لن نخضع للارهاب والشريعة الاسلامية ستطبق بالتدريج في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن الدكتور رفعت المحجوب ان البرلمان المصري يتبع الأسلوب العلمي الصحيح من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية عن طريق تنقية القوانين القائمة خاصة ان اغلب القوانين المصرية مأخوذة من الشريعة الاسلامية.

واضاف في بداية جلسة البرلمان امس (الاثنين) ان البعض يحاول استغلال موضوع الشريعة الاسلامية واثارة الرأي العام على البرلمان والايحاء بانه ضد تطبيق الشريعة في محاولة للضغط على البرلمان وارهابه.

واكد د. المحجوب: ان البرلمان لن يخضع للارهاب او التهديد ولن يصبح العوبة في ايدي هؤلاء لأنه يعمل من اجل صالح مصر والمسلمين وليس الاسلام حكرا على احد لكي يهاجمونا ظلما فليتركوا هذا الاسلوب ويعملوا معنا يدا واحدة.

واشار الى ان مختلف الاتجاهات السياسية والدينية اتفقت خلال جلسات الاستماع التي عقدها البرلمان لمدة شهر على مبدأ التنقية وكل هذه الآراء مسجلة وتابعتها وسائل الاعلام حيث اتفق الجميع على ضرورة التدرج في تطبيق الشريعة الاسلامية وتنقية القوانين الحالية من مختلف الشوائب.

وكانت قد حدثت في بداية الجلسة مناقشة بين الدكتور رفعت المحجوب وبعض نواب الوفد من الاخوان المسلمين حول تطبيق الشريعة الاسلامية اكد خلالها نواب الوفد انهم لا يتاجرون باسم الدين ولم يزايدوا باسم الشريعة الاسلامية بل ساهموا في وقف المسيرة التي كان ينوي البعض ان تتحرك منذ اسبوع من مسجد النور بالعباسية الى رئاسة الجمهورية للمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية.

واوضح نواب الوفد امام البرلمان انهم ذكروا للشباب كل الحقائق وان ٩٠٪ من نواب البرلمان اغلبية ومعارضة حريصون على تطبيق الشريعة الاسلامية وقد حذروهم من أي عمل خاطىء.

مذبحة جديدة في المخيمات الفلسطينية ببيروت

قصف مدفعي وصاروخي واشتباكات وقتال شوارع

بيروت ـ عمان ـ «الشرق الاوسط» :

ترافقت الاشتباكات بين مليشيا «امل» والفلسطينيين في ثلاثة مخيمات غربي بيروت امس مع دخول المعارك بين شطري العاصمة اللبنانية يومها الثالث والعشرين. كانت محصلة الاشتباكات مع المخيمات الفلسطينية ما لا يقل عن ٥٠ قتيلا و ٢٥٠ جريحا (منهم ١٦ قتيلا و ٤٠ جريحا على الاقل داخل المخيمات). وسقط في المعارك بين المسلمين والمسيحيين على امتداد «الخط الاخضر» ثلاثة قتلى على الاقل اضافة الى عشرين جريحا.

وذكرت المصادر العسكرية في بيروت الغربية ان القتال بين مليشيا «امل» وعناصر فلسطينية الليلة قبل الماضية، توسع في الصباح ليشمل المخيمات الثلاثة غربي العاصمة (صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة) ثم امتد نطاقه لمساحة اكبر فتحول في وقت من الاوقات الى قتال شوارع ثم اشتباكات بالايدي. وعندئذ اصدرت حركة «امل» انذارا للفلسطينيين تطلب فيه تراجعهم ودخولهم الى المخيمات في موعد اقصاه عصر امس.

وذكرت مصادر امنية ان المخيمات الفلسطينية تعرضت لقصف عنيف بالمدفعية عديمة الارتداد والمدفعية الثقيلة والقذائف الصاروخية. واصابت القذائف مستشفى غزة (الفلسطيني) فدمرت عدة طوابق منه بما فيها الطابق الذي يضم الصيدلية ومستودعات المياه الرئيسية.

وناشد المستشفى جمعية الصليب الاحمر معاونتها في استقبال عدد من ضحايا الاشتباكات بسبب قصور الامكانات لدى المستشفى الفلسطيني.

ولم يذكر في حينه كيف بدات الاشتباكات وان كان كل طرف قد سارع الى اتهام الطرف الاخر.

عرفات يستدعي السفراء

في هذه الاثناء استدعى السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية من ١٣ دولة عربية وناشدهم الاتصال بحكومات دولهم ومطالبتها بالتدخل الفوري للمعاونة في وقف القتال.

وقال ناطق بلسان عرفات في عمان ان اللقاء تم في قصر الضيافة الاردني حيث يقيم عرفات اثناء زيارته الحالية للاردن.

وقال الناطق الذي طلب عدم الافصاح عن هويته، ان السفراء ورؤساء البعثات من المملكة العربية السعودية ومصر والكويت والجزائر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة والمغرب وقطر والجمهورية العربية اليمنية وتونس والعراق وعمان ولبنان حضروا هذا اللقاء.

كذلك اصدر اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمون في الاردن بيانا استنكروا فيه ما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان على ايدي ميليشيات حركة «امل» «التي تستهدف اجتياح المخيمات ومحاولة فرض الهيمنة عليها وحرمانها من حقوقها للدفاع عن نفسها وصيانة مكتسباتها». وقال البيان ان القوات التابعة لحركة «امل» لازالت تصب قذائفها بقصف عشوائي عتيف على المخيمات الفلسطينية، برج البراجنة، صبرا وشاتيلا مما ادى الى سقوط اعداد كبيرة من القتلى والجرحى من النساء والاطفال والشيوخ العزل. واضاف اننا اذ نؤكد ادانتنا الشديدة لهذه الهمجية ضد جماهير شعبنا الفلسطيني نتوجه الى جميع القوى الوطنية اللبنانية للتدخل السريع من اجل وقف هذه المجازر الجديدة ضد شعبنا ومن أجل وقف فوري لاطلاق النار والتوصل الى اتفاق يضمن انهاء الاقتتال ويكفل حق جماهير شعبنا بالدفاع عن نفسها ضد حملات التطويق والابادة وفي تنظيم وتعبئة الصفوف لمواصلة النضال ضد العدو الصهيوني ومن اجل توجيه كافة البنادق الفلسطينية واللبنانية ضد العدو المشترك.

كذلك وجهت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، التي يتزعمها نايف حواتمة، امس نداء ملحا الى حركة «امل» والى جميع القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية كي توقف فورا الهجمات على مخيمات الفلسطينيين في بيروت.

وذكرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان سلم الى الصحفيين في بيروت «ان مخيمات الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة في جنوبي بيروت وضواحيها تتعرض لاعمال قصف مكثفة ومحاولات اقتحام اسفرت عن مصرع واصابة عشرات الاشخاص».

وندد البيان بهذه الاعتداءات وكرر تمسك الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بالوحدة في الكفاح بين الاجنحة الفلسطينية وجميع القوى اللبنانية الوطنية والاسلامية ودعا قيادة حركة «امل» الى «العمل فورا على احباط كل ما من شانه الاضرار بالعلاقات الفلسطينية اللبنانية».

وجرى مساء امس اتصال هاتفي بين مفتي لبنان، الشيخ حسن خالد، ووزير الدولة لشؤون الجنوب، السيد نبيه بري، تم خلاله التباحث حول الاشتباكات، وذكرت الوكالة الوطنية للاعلام ان الوزير بري ابلغ المفتي حسن خالد، ان قرارا بوقف اطلاق النار تم الاتفاق عليه وسيتم تنفيذه اعتبارا من السادسة والنصف من مساء امس (بالتوقيت المحلي).

وقد طلبت منظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماع طارىء لمجلس جامعة الدول العربية لاتخاذ الاجراءات بايقاف المجازر التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقدم الطلب السيد حكم بلعاوي، ممثل المنظمة لدى الجامعة العربية، الى السيد الشاذلي القليبي، الامين العام للجامعة العربية خلال اجتماع عقد بينهما امس.

وقال بلعاوي ان المنظمة تريد من المجلس التدخل لوقف الهجمات على الشعب الفلسطيني الذي اكد انه سيصمد لمنع القوات المهاجمة من دخول المخيمات.



مقاتلان احدهما يستخدم قذائف مضادة للدروع عند مدخل مخيم صبرا في بيروت.

امراتان من احد المخيمات الفلسطينية في بيروت تحملان طفلين للابتعاد بهما عن مواقع القتال.

السودان: بدء التحقيق مع المسؤولين في جهاز أمن الدولة المنحل

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عقدت اللجنة المكلفة بالتحقيق مع النائب الاول للرئيس السوداني السابق، عمر محمد الطيب، اول اجتماع تنظيمي لها امس وابلغ النائب العام عمر عبد العاطي «الشرق الاوسط» ان اللجنة قد تسلمت منه بعض التقارير الوثائقية المتعلقة بالتهم التي يواجهها عمر محمد الطيب وفي مقدمتها موضوع «الفلاشا».

واضاف السيد عبد العاطي قائلا ان لجان التحقيق مع المسؤولين بجهاز امن الدولة المنحل قد بدأت اعمالها امس.

وصرح اللواء اركان حرب، عبد العظيم صديق، المسؤول عن لجنة الحصر في السودان، لـ «الشرق الاوسط» بقوله ان حزب النظام (الاتحاد الاشتراكي سابقا) كان يملك ممتلكات عقارية واستثمارية تقع وسط الخرطوم على شارع الحرية ومنطقة المستشفى والخرطوم شرق ومن هذه الاستثمارات بنك التنمية الوطني وشركة الشباب لتنمية الموارد المحدودة المتخصصة في صنع الاخشاب بمنطقة ابي حداد، وقد كشفت عمليات الحصر عن ان الجانب السوداني في هذه الشركة السودانية النرويجية قد آل الى افراد واكد على ان الميزانية العامة السنوية للاتحاد الاشتراكي بلغت ٢ مليون جنيه سوداني تضاف اليها اموال التبرعات.

واشار اللواء صديق انه لم يتم العثور على وثائق بمبنى الاتحاد الاشتراكي قائلا ان الادارة قد اتسمت بالتسيب داخل الاتحاد الاشتراكي وفروعه.

واضاف قائلا ان صحيفتي «الايام» و «الصحافة» كانتا تابعتين للاتحاد الاشتراكي المنحل، وقد اكتفت لجنته بآخر دراسة اوضحت ان جريدة «الصحافة» تقدر تكلفتها بـ ٥ ملايين جنيه سوداني.

واشار الى ان العمل يجري الان لتقييم جريدة «الايام».

ومن جهة اخرى كشفت هذه اللجنة بعد حصرها لممتلكات الاتحاد الاشتراكي بان عقارات ومنازل ومحالا تجارية لهذا التنظيم قد قدرت بـ ٣٠ مليون جنيه سوداني.

واوضح اللواء صديق بان العقارات التي آلت لهذا التنظيم قد صودرت بقرار جمهوري وقد شمل الحصر ٦٠ عربة الى جانب اساسات فخمة واجهزة الكترونية.

والمعلوم ان لجنة الحصر لممتلكات الاتحاد الاشتراكي تضم في عضويتها كلا من : العميد اركان حرب زين العابدين قسم الله، والعقيد بابكر محمد توم، والعقيد شرطة حسن علام.

على صعيد اخر افادت تحريات «الشرق الاوسط» ان صعوبات كثيرة مازالت تعوق مسيرة ال ٢٦ لجنة المكلفة بالتحقيق مع ٢٦ متهما غير سياسيين، كما ابدى بعض افراد هذه اللجان المكلفة استياءهم لما يواجهونه من عدم توفر المعلومات الاساسية اللازمة لبدء التحقيقات ومن عدم توفير وسائل النقل.

الحرب مستمرة بين العراق وايران

بغداد ـ ق. ن. ا : اعلن ناطق عسكري هنا امس ان طائرات عراقية اغارت في الساعة العاشرة من صباح امس على هدف بحري كبير قرب جزيرة خرج.

وقال الناطق في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ان الطائرات اصابت الهدف اصابة دقيقة ومؤثرة وعادت الى قواعدها سالمة.

وكان ناطق رسمي عراقي قد قال امس انه نظرا لرفض ايران للنداء الذي وجهه رئيس لجنة المتابعة لقررات المؤتمر الاسلامي الثاني بايقاف القتال في شهر رمضان المبارك وعيد الفطر المبارك، فان اطلاق النار يعتبر قائما ومستمرا في البر والجو والبحر.

الملك حسين يجتمع بمبارك وغدًا يلتقي مع ثاتشر

لندن ـ القاهرة ـ عمان ـ «الشرق الاوسط» :

عقد الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك اجتماعا مساء امس اثر وصول العاهل الاردني الى القاهرة في زيارة تستغرق عدة ساعات يغادرها اليوم الى بريطانيا وقد يزور باريس لعدد من الساعات، وهو في طريقه الى واشنطن للاجتماع يوم ٢٩ الجاري مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

واكدت مصادر مطلعة ان لقاء الملك حسين والرئيس مبارك الذي هو السابع من نوعه منذ اعادة العلاقات بين البلدين في سبتمبر (ايلول) الماضي، قد تناول تقييما شاملا لمجمل الاوضاع على الساحة الفلسطينية والعربية.

وقد اطلع العاهل الاردني الرئيس مبارك على نتائج جولته الاخيرة التي شملت عددا من دول الخليج العربية، تلك الجولة التي هدفت الى بلورة راي عربي موحد تواجه به الامة العربية الوضع القائم في الشرق الاوسط من اجل ضرورة احلال السلام العادل والدائم في المنطقة في ظل «الفرص المتوفرة».

ويرافق العاهل الاردني في زيارته للقاهرة وفد يضم رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم وكبير الامناء الامير رعد بن زيد وهو نفس الوفد الذي يرافق العاهل الاردني في جولته التي يزور خلالها لندن وباريس وواشنطن.

وسيصل العاهل الاردني والوفد المرافق له بعد ظهر اليوم الى لندن حيث يقضي ثلاثة ايام يغادر بعدها الى واشنطن.

وقالت مصادر اردنية مطلعة في لندن لـ «الشرق الاوسط» ان العاهل الاردني سيجري يوم غد الاربعاء محادثات رسمية مع رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت ثاتشر، تتركز على موقف دول اوروبا الغربية من التحرك نحو السلام في الشرق الاوسط.

على هذا الصعيد، اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني في مكتبه امس مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، واستغرق الاجتماع ثلاث ساعات، وتناول البحث خلاله التطورات الاخيرة في المنطقة والعلاقات الاردنية الفلسطينية.

الاسد يستقبل وفدا ليبيا من ١٩ وزيرا

دمشق ـ ق.ن.ا: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس السيد محمد الزروق رجب، امين اللجنة الشعبية العامة «رئيس الوزراء» الليبي والوفد الوزاري المرافق له المؤلف من ١٩ وزيرا.

وذكر المتحدث الصحفي لقصر الرئاسة السوري الذي اعلن ذلك بانه تم خلال اللقاء الذي حضره الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري، استعراض النتائج التي اسفرت عنها المباحثات التي اجراها رئيس الوزراء الليبي والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة لسوريا مع المسؤولين السوريين المختصين.

واشار المتحدث الى انه جرى خلال اللقاء ايضا استعراض الاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

سعيد كمال لـ الشرق الأوسط :

الظروف السياسية الراهنة ملائمة لطرح مبادرة فلسطينية للسلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» بان الظروف السياسية الحالية ملائمة تماما لطرح مبادرة فلسطينية للسلام، تشمل ثلاثة اركان رئيسية.

وكشف عن تصوره لهذه المبادرة قائلا: اعتقد ان الاركان الثلاثة التي يمكن ان تنطلق منها المبادرة الفلسطينية، التي ادعو لها تتمثل في وجود منظمة التحرير الفلسطينية، وتمثيلها لكافة تجمعات الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة وخارجها، واذا كان هناك خلاف داخل المنظمة، فهو ليس على تمثيلها للشعب الفلسطيني، ووجود انتقاد لمواقف المنظمة، لا يعني انها تنبع من المطالبة بوجودها او رفضها.

اما الاساس الثاني للمبادرة الفلسطينية، فيقول السيد كمال فهو اقامة دولة مستقلة، على اي ارض يجري تحريرها، وقد انسحب بعض الفلسطينيين من اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في عام ١٩٧٤ وعادوا بعد ستة اشهر ليوافقوا على قرار المنظمة، الذي يشير الى اقامة الدولة الفلسطينية على اي ارض يتم تحريرها بالسياسة او بالمدفع، خاصة وان هناك من يطالب بضرورة الاعتماد على المدفع فقط، بينما يطالب البعض بالاعتماد على السياسة، ولكننا نرى اننا نستطيع اقامة السلطة الوطنية على اي ارض بهما معا.

والبعد الثالث للمبادرة الفلسطينية هو الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام، وانعاش مؤتمر جنيف، وذلك يحتاج الى تسوية بين الدولتين الأعظم، ولكن علينا الا ننتظر تسويتهم، ويجب ان يستمر نضالنا وعملنا من اجل تحقيق الأهداف الثلاثة «المنظمة، الدولة المستقلة، مؤتمر السلام».

واشار السيد كمال في تصريحاته الى ان دراسة كل المبادرات المطروحة مثل مبادرة ريجان اومقررات فاس، وكامب ديفيد، نجد انها ليست من وضع الفلسطينيين، ويجب علينا طرح هذه المبادرة السلمية ذات الاركان الثلاثة السابقة، مع الوضع في الاعتبار خطورة «سلق» المبادرات، ولهذا اطالب بان تتم في ظل دراسات مستفيضة للموازين الدولية.

واكد على ضرورة خلق دعم عربي من كل الاتجاهات لمثل هذه المبادرة، التي ستكون ردا على مبادرة ريجان وكامب ديفيد ومؤيدة لمقررات فاس.

واشار الى ان هناك فائدة كبيرة في التحرك الثنائي الفلسطيني الاردني، ولكننا نرى ان نجمع تأييدا للمبادرة، وليس من الأردن فقط، رغم ان هناك علاقات مميزة بيننا وبين الأردن حسب مقررات المجلس الوطني الفلسطيني، ولكني ادعو الى مشاركة مصر وسوريا اذا رغبتا.

وعن امكانية عقد المؤتمر الدولي للسلام ومدى نجاحه، اشار السيد كمال الى ان هناك استعدادات للقاء بين وزراء خارجية امريكا والاتحاد السوفياتي، واعتقد ان الشرق الاوسط قد لا يكون من القضايا الملحة، خاصة وان وصولهم الى تسوية في المنطقة، لن تكون لحل الأزمة، ولكن لاخماد الحركة النشطة فيها، ولهذا اتوقع ان تصدر بيانات عربية من جميع الحكومات، حتى لو لم يجتمعوا في قمة قبل اجتماعات الدولتين الأعظم من اجل قضية العمل العربي الجماعي ونصرة قضية فلسطين وحتى لا يفاجأ الجميع بتكرار «يالتا» جديدة يتم فيها تقسيم الوطن العربي.

واكد ان هناك تخطيطا عاما، وسياسة واضحة وقائمة لها ميزانها وكل ما يتعلق بممارسة دورها بنجاح في حماية المخيمات الفلسطينية، ضد ما تتعرض له في لبنان، وتحاول ان ترعى وتحمي الأسر الفلسطينية والمخيمات الفلسطينية ليس في لبنان فحسب ولكن في الارض المحتلة وكل مكان.

القاهرة: الوفد يطالب باطلاق حرية تشكيل الاحزاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تناقش لجنة الاقتراحات بالبرلمان المصري في اجتماعها هذا الاسبوع اقتراحا بمشروع قانون مقدم من المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بشأن الغاء القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ بشأن تأسيس الاحزاب السياسية واطلاق حرية الافراد في تشكيلها.

واوضح المستشار ممتاز نصار في مشروعه ان هذا القانون يتعارض مع المادة ٥٥ من الدستور التي تنص على حق المواطنين في تكوين الجمعيات ومنها الاحزاب بلا قيود او اجراءات.

وقد احالت محكمة القضاء الاداري اثناء نظرها لقضية الحزب الناصري القانون الى المحكمة الدستورية، في الوقت نفسه اعدت الهيئة القانونية الاستشارية لرئيس البرلمان تقريرا اكدت فيه ان المادة ٥٥ من الدستور الخاص بتنظيم انشاء الجمعيات الخاصة وليست الاحزاب، وفي حالة اعتبار الحزب جمعية خاصة فان ذلك يحتاج الى قانون لتنظيم قيام الحزب ونشاطه وان القانون ٤٠ لسنة ١٩٧٧ هو الذي يحكم الاحزاب السياسية والغاؤه يوجد فراغا تشريعيا من شأنه تعطيل حكم المادة ٥٥ من الدستور.

اسرائيل تصدّر رجال الأمن الى دول امريكية وافريقية

روما ـ كونا: ذكرت مجلة «بانوراما» الايطالية في عددها الصادر امس ان تجارة رجال الأمن المدربين ازدهرت اخيرا في اسرائيل ودخلت دور التصدير.

واضافت ان اسرائيل تصدر حاليا الى جنوب افريقيا والسلفادور وفنزويلا والمكسيك ضباطا وجنودا اسرائيليين سبق لهم الخدمة في القوات الخاصة لحماية رجال الأعمال الأغنياء والسياسيين في هذه الدول.

ومضت تقول ان اتعاب جندي الأمن المتخصص في هذه الدول تصل الى ٣٥ دولارا في الساعة للجنود و ٥٠ دولارا للضابط مع تذكرة عودة الى اسرائيل اثناء الاجازات.

واشارت المجلة الى ان اسرائيل تصدر اسلحة ومعاطف واقية من الرصاص الى العديد من دول العالم كما تقوم شركات اسرائيلية بتصدير سيارات مدنية مصفحة ومزودة بمعدات كهربائية تحول السيارة الشخصية المحمية الى مصيدة كهربائية فور الاقتراب من ابوابها. وتصدر اسرائيل ايضا كلابا مدربة على مكافحة الارهاب.

واختتمت تقول ان رئيس الفلبين فرديناند ماركوس عهد الى ضباط اسرائيليين بتدريب فرق الأمن الفلبينية المكلفة بحراسته وتزويدها برشاشات عوزي واسلحة اسرائيلية اخرى لاغراض الدفاع.

لاول مرة في تاريخ فرنسا:

عربيان مهاجران يفوزان بعضوية مجلس بلدي مونس برويل الفرنسية

باريس ـ ق.ن.ا: اعلن هنا امس للمرة الاولى في تاريخ فرنسا عن انتخاب ثلاثة من المغتربين الاجانب في عضوية احد المجالس البلدية في فرنسا.

فقد تم اليوم انتخاب مهاجر جزائري مقيم في فرنسا منذ عام ١٩٧٧ ومهاجر مغربي مقيم منذ عام ١٩٧٦ ومهاجر ثالث من لاجوس يقيم في فرنسا منذ عام ١٩٧٦ اعضاء في مجلس بلدية مدينة برويل في شمال فرنسا، وذلك لتمثيل الجاليات الاجنبية في مجلس بلدية المدينة الذي يترأسه عضو من الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا.

ويرى المراقبون ان انتخاب ثلاثة من المهاجرين في عضوية بلدية فرنسية يجيء بعد ثلاثة اسابيع من تصريح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والذي اكد فيه رغبته في اعطاء المهاجرين الاجانب المتواجدين في فرنسا بصورة قانونية حق التصويت في الانتخابات البلدية في اتحاد فرنسا.

واكد بيير جوكس وزير الداخلية الفرنسي، ان انتخاب الثلاثة المذكورين يشكل دلالة اكيدة على روح الديمقراطية السائدة في فرنسا.

وقالت جورجينا دوفوا وزيرة شؤون المهاجرين في فرنسا ان الحكومة الفرنسية بصدد اتخاذ سائر الاجراءات لتسهيل تأقلم المهاجرين الاجانب وضمان مصالحهم.

ويذكر ان هناك اربعة ملايين مهاجر اجنبي متواجدون في فرنسا بصورة قانونية.

العالم العربي في سطور

وثيقة تثبت الحق المصري في طابا

● القاهرة ـ قالت انباء صحافية ان مصر حصلت مؤخرا على وثيقة تثبت حقها التاريخي في منطقة طابا وذلك خلال الزيارة التي قام بها الرئيس حسني مبارك الى تركيا حيث اطلع على معاهدة رسم الحدود بين السلطنة المصرية وفلسطين التي وقعها خديوي مصر مع الباب العالي عام ١٩٠٦.

التعاون الصحي بين عمان وتانزانيا

● مسقط ـ تسلم امس الدكتور مبارك بن صالح الخضوري وزير الصحة العماني رسالة من نظيره التانزاني تتعلق بالتعاون بين البلدين في المجال الصحي.

علاقات دبلوماسية بين الامارات ونيوزيلندا

● ابوظبي ـ اعلن في ابوظبي امس ان الامارات العربية المتحدة ونيوزيلندا قررتا اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء.

العلاقات البرلمانية بين عمان وعدن

● عمان ـ وصل الى عمان ظهر امس السيد علي احمد السلامي رئيس مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية رئيس الاتحاد البرلماني العربي في زيارة للأردن يجري خلالها مباحثات مع السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني حول شؤون مجلس الاتحاد البرلماني العربي والقضايا العربية ذات الاهتمام المشترك.

شجون عربية

التقشف يعني التشدد!

قررت الحكومة الاسرائيلية اعتماد اجراءات اقتصادية جديدة اكثر تقشفا، والعمل على رفع «الضرائب غير المباشرة» على السلع.

وكانت حكومة العدو الاسرائيلي قد بحثت هذا الأسبوع في اجتماع استغرق ١٢ ساعة المتاعب الاقتصادية الطاحنة التي تواجهها البلاد، وكيفية ايجاد حلول سريعة لوقف التدهور.

ويذكر ان معدل التضخم الجديد الذي طرأ على الاقتصاد الاسرائيلي في الشهر الماضي فحسب بلغ ٢٠٪!

وتقرر ايضا تجميد لمدة ٣ اشهر على الاقل كل العقود الحكومية الملتزمة بها الدولة، نظرا لنقصان السيولة النقدية.

ماذا يعني ذلك؟ وما هو اثره على سياسة اسرائيل الخارجية؟

البعض يعتقد ان اسرائيل حينما تكون في ازمة اقتصادية، تسعى الى الحرب والتوسع. والبعض الاخر يعتقد ان الأزمة الاقتصادية سوف تدفع باسرائيل لأن تكون اكثر مرونة فيما يختص بالوضع في لبنان وتكون على استعداد لفتح حوار مع وفد اردني فلسطيني مشترك.

ومن الواضح ان العاهل الأردني، حينما يقوم بزيارة واشنطن في الأيام القليلة المقبلة سوف يلمس بنفسه آخر التصورات الاسرائيلية كما نقلها شمعون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي لجورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة ومساعده ريتشارد مورفي.

الذي نعتقده ان اسرائيل ابلغت شولتز انها ليست على استعداد للموافقة على ٤ امور:

١ـ قبول اي ضغط امريكي.

٢ـ قبول اي عضو فلسطيني ينتمي لمنظمة التحرير الفلسطينية من القيادات المعروفة بعدائها لاسرائيل.

٣ـ الانسحاب من لبنان دون ترتيبات امنية اسرائيلية، والاتفاق مع القوى المحلية اللبنانية على الشريط الحدودي على هذه الترتيبات.

٤ـ قبول اي مشروع من اي جهة دولية يتجاوز اقامة سلطة فلسطينية ـ اردنية للحكم الذاتي الاداري في الضفة والقطاع.

هذا كله يؤكد ان الأزمة الاقتصادية تبني اسرائيل المنشودة!

عماد الدين اديب

شامير يزور بريطانيا الشهر المقبل

لندن ـ وكالات الانباء: اعلن هنا امس ان وزير خارجية الكيان الاسرائيلي اسحق شامير سيقوم بزيارة لبريطانيا في الثالث من شهر يونيو القادم تستغرق يومين.

ومن المقرر ان يجري الوزير الصهيوني مباحثات مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر، ووزير خارجيتها جيفري هاو تتناول تطورات الوضع في الشرق الاوسط وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان.


الاسرى الاسرائيليون الثلاثة في احد مكاتب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة قبل توجههم الى مطار دمشق ونقلهم في ثلاث طائرات لتسليمهم للصليب الاحمر.



طائرتان تقلان الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين عند وصولهما الى مطار جنيف امس.


الأسير الياباني كوزو اوكاموتو الذي اطلق سراحه مع الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين وكان كوزو قد قام بعملية فدائية في مطار اللد اسفرت عن مقتل ٢٥ اسرائيليا واصابة ٦٠ آخرين.

«عملية الجليل» تحرر ١١٥٥ أسيرًا فلسطينيًا ولبنانيًا وأجنبيًا

تبادل الأسرى تم في جنيف والقنيطرة ونابلس

٣ طائرات نقلت الأسرى و٣ أخرى حملت الأسرى اليهود الثلاثة

العملية تمت على ٣ مراحل أطلق في كل منها أسير إسرائيلي واحد

جنيف ـ دمشق ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: استمرت عملية تبادل الأسرى الفلسطينيين والاسرائيليين حتى ساعة متاخرة من مساء امس، بعد ان تاخرت عن موعدها الحقيقي حوالي ثلاث ساعات في مطار كوانتران الدولي بجنيف، بسبب تاخر وصول الطائرات الثلاث التي اقلت الأسرى الاسرائيليين الثلاثة لاسباب لم تعرف بعد رغم انه ذكر ان الطائرات قد تكون هبطت في فيينا او صوفيا. مما القى ظلالا من الشك على نجاح عملية تبادل الأسرى، ولكن سرعان ما بدات العملية التي بموجبها اطلقت اسرائيل سراح ١١٥٥ اسيرا فلسطينيا ولبنانيا ومن ضمنهم اشخاص موالون للمقاومة الفلسطينية.

ويعد وصول الطائرات القادمة من دمشق، اصبحت الطائرات التي استخدمت في عملية التبادل ست طائرات، ثلاث قادمة من اسرائيل وعلى متنها ٣٩٤ اسيرا، اما الطائرات القادمة من سوريا فاثنتان منهما ليبيتان من طراز بوينغ ٧٢٧، اما الثالثة فهي من طراز دي سي ٩ تابعة للخطوط الجوية الاسترالية. وكانت انباء قد ذكرت ان بعض الطائرات يحمل جنسية بلغاريا.

عمليتان مماثلتان

وفي ذات الوقت الذي بدات فيه عملية المبادلة في جنيف تمت عمليتان مماثلتان في مدينة القنيطرة السورية في الجولان المحتل اطلقت اسرائيل خلالها سراح ١٥٣ اسيرا منهم فلسطيني واحد وستة من السوريين و ١٤٥ لبنانيا ينتمون الى احزاب الحركة الوطنية اللبنانية حيث اشرف على عملية الاستلام السيد طلال ناجي الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ ثم تم نقل هؤلاء الى مدينة «تعنايل» بالبقاع. اما العملية الثانية فقد تمت في مجمعي عسقلان ونابلس حيث تم اطلاق سراح ٧٦١ معتقلا من السجنين.

واطلق على «عملية تبادل الأسرى اسم «عملية الجليل»، وكانت المفاوضات قد تمت بشأنها بين الجبهة الشعبية والقيادة العامة واسرائيل باشراف ووساطة الصليب الاحمر الدولي ومستشار النمسا السابق برونو كرايسكي، وتمت المرحلة النهائية من المفاوضات في جنيف في الشهر الماضي، حيث مثل القيادة العامة السيد عمر الشهابي وتحسين حلبي الذي كان محتجزا في اسرائيل لمدة ١٢ عاما قبل ان يطلق سراحه عام ١٩٧٩، ومثل الجانب الاسرائيلي شمويل تامير وزير العدل السابق، بحضور مندوب عن الصليب الاحمر وهربرت امري مدير مكتب المستشار النمساوي السابق كرايسكي.

اخر عملية تبادل

ويرجع آخر تاريخ لتبادل الأسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الى الرابع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ عندما وافق السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال حصار طرابلس بشمالي لبنان على تبادل ستة من العسكريين الاسرائيليين الأسرى مقابل نحو خمسة الاف اسير فلسطيني ولبناني من معسكر «انصار» او في سجون اسرائيل.

وتمت عملية المبادلة، بعد وصول ست طائرات من تل ابيب ودمشق، ثلاث منها تحمل ٣٩٤ اسيرا فلسطينيا والثلاث الاخرى تحمل الاسرى الاسرائيليين الثلاثة وهم عيزي شاي وهو قائد دبابة والجنديان يوسف جروف ونسيم شالم وجميعهم في العشرينات من العمر.

وقد وصلت اول طائرة «بوينغ» اسرائيلية من الطائرات الثلاث التي تقل الاسرى الفلسطينيين حوالي الساعة ٨,١٣ صباحا بتوقيت جرينتش، تلتها الطائرتان الاخريان بفارق سبع دقائق بين هبوط الثانية والاولى فيما هبطت الطائرة الثالثة بعد نصف ساعة من هبوط الطائرة الثانية في مطار جنيف كونتران ثم وصلت بعد تاخير «اثار القلق والشكوك» ثلاث طائرات من دمشق تقل الاسرى الاسرائيليين الثلاثة.

كيف تمت العملية

ووفقا لوكالات الأنباء، فقد تمت عملية المبادلة التي شهد مطار جنيف جزءا منها، بان افرج عن اول اسير اسرائيلي مقابل ٣٩٤ اسيرا فلسطينيا، وغادروا الطائرات الاسرائيلية في اللحظة التي غادر فيها الاسير الطائرة الليبية، وتوجه هؤلاء الى الطائرة الليبية بانتظار اتمام العمليتين الأخريين وهما اللتان تمتا الأولى في غزة ونابلس والثانية في مدينة القنيطرة الواقعة على هضبة الجولان المحتلة، وقد افرج بموجبهما عن ٧٦١ فلسطينيا في الأولى وعن ١٥٣ اسيرا من رجال المقاومة اللبنانية وعدد من السوريين في الثانية.

ورافق الأسرى الاسرائيليين في رحلتهم من دمشق الى جنيف نحو ٤٠ صحفيا ومصورا ومراسلا لصحف ومحطات تليفزيونية وكذلك ستة من اعضاء اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وتقول وكالات الانباء ان السعادة بدت واضحة على الاسرى الاسرائيليين الثلاثة الذين ارتدوا الملابس المدنية وكانوا معصوبي الاعين، وامتنعوا عن الادلاء باي تصريحات في مطار دمشق، واكتفى يوسف جروف بقوله «اننا سعداء جدا، لدرجة يعجز الكلام عن وصفها، ولقد تركنا عند الفلسطينيين اصدقاء بل ورفاقا».

وتقل الأسرى والصحفيون واعضاء لجنة الصليب الاحمر من صالون مطار دمشق القديم في حافلات تابعة للخطوط الجوية السورية، واشرف على عملية سفرهم، هربرت جرويماير سفير النمسا في سوريا، وطلال ناجي الرجل الثاني في قيادة الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة.

وتفيد وكالات الانباء ان الطائرات الاسرائيلية التي وصلت حاملة الأسرى الفلسطينيين من تل ابيب كانت اما طائرات مدنية تم طلاؤها باللونين الابيض والأزرق، او طائرات حربية طليت كلها باللون الابيض وتحمل شعار الجيش الاسرائيلي.

ولدى وصول هذه الطائرات الى جنيف لم يبرحها احد من ركابها او من افراد طاقم القيادة ومنعا لوقوع اي حادث منع المشرفون على عملية المبادلة ركاب الطائرات التي تقف على شكل مثلث حول برج المراقبة من النزول انتظارا لوصول الطائرات القادمة من دمشق، التي ذكر انها توقفت في فيينا او صوفيا، وهي في طريقها الى جنيف، ولم تقع اي حوادث باستثناء مشادات بين المسؤولين والصحفيين ومصوري الصحف الذين منعوا من الاقتراب من الطائرات التي احاط بها رجال مسلحون بالرشاشات من الأمن السويسري.

٣ مراحل

وقد تم الافراج عن الاسرى الفلسطينيين على مراحل ثلاث، حيث لم يفرج عن الأسير الاسرائيلي الثالث الا بعد تلقي المفاوضين والمشرفين على عملية التبادل نبأ رسميا اكد اطلاق جميع الاسرى في غزة ونابلس والقنيطرة.

وغادر ١٣٠ من الاسرى المفرج عنهم في جنيف على متن طائرة ليبية الى طرابلس الغرب بليبيا بينما توجه الاخرون الى عواصم عربية اخرى على متن الطائرات البلغارية، ولم يكن من بينهم لبنانيون.

وقامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بعمل شاق اثناء عملية المبادلة، حيث حققت في هوية سائر المسجونين، وافاد مصدر في اللجنة «ان عملية التحقيق بالهويات كانت شاقة لأن عددا كبيرا من الأسرى الفلسطينيين يعرفون عادة باسماء حركية اكثر مما يعرفون باسمائهم الاصلية».

واضاف «لكن المشاق كانت اخف لأن بعضا من اعضاء اللجنة كانوا قد زاروا هؤلاء الأسرى خلال وجودهم في السجون الاسرائيلية».

اطلاق اوكاموتو

واعلن امس، في طوكيو وجنيف ان الياباني كوزو اوكاموتو الذي قاد العملية الفدائية الجريئة في مطار اللد بفلسطين المحتلة عام ١٩٧٢، والتي قتل فيها ٢٥ اسرائيليا وحكم عليه بالسجن مدى الحياة قد افرج عنه. وقالت وزارة الخارجية اليابانية ان اوكاموتو (٣٧ عاما) قد غادر الى عاصمة غير طوكيو لم تعرف بعد.

وتقول وكالات الانباء ان وزارة الخارجية اليابانية «محرجة» لقيام السلطات الاسرائيلية باطلاق سراح اوكاموتو وهو عضو بارز في الجيش الأحمر الياباني، وانها تعتزم الطلب الى ليبيا «اذا قصدها مع بقية الفلسطينيين» ان تسلمه الى اليابان، عن طريق بلد ثالث صديق لليبيا.

واثار النبأ، اهتمام مختلف قطاعات الرأي العام في اليابان، واحتل الصفحات الأولى في صحف امس، كما غطته محطات الاذاعة والتلفزيون اليابانية، باهتمام كبير.

وكان اوكاموتو وهو الوحيد الذي بقي على قيد الحياة من مجموعة العملية الانتحارية التي نفذت في مطار اللد، قد حكم عليه بالسجن مدى الحياة.

وتخشى السلطات اليابانية ان يعطي اطلاق سراحه دفعة جديدة للجيش الأحمر الياباني الذي يقدر عدد اعضائه بالالاف من الرجال للتحرك.

وتدرس السلطات اليابانية امر ايفاد محققين الى جنيف ومدن اخرى لجمع معلومات عن تحركات اوكاموتو بعد الافراج عنه، كما تنوي الطلب من منظمة البوليس الجنائي الدولية «الانتربول» ان تساعد على اقتفاء اثره، وهي تخشى ان يعود الى الانضمام للجيش الأحمر الذي يتزعمه حاليا «فوساكو شيجينوبو»، ولكن يستبعد عدد من المراقبين ذلك، مشيرين الى انه قد «يعود الى طوكيو، او قد يلجأ الى بلد ثالث».

ويذكر ان مصير احد الجنود الاسرائيليين مازال مجهولا حتى الان، ويتعلق الأمر بضابط الصف الدرزي سمير اسد الذي كانت تحتجزه الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ثم اعلنت وفاته يوم ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٨٤ اثر الغارة التي شنتها البحرية الاسرائيلية على جزيرة امام سواحل طرابلس بشمالي لبنان، حيث كان محتجزا هناك، وشككت اسرائيل بنبأ مقتله.

وفي يوم ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٨٤ ايضا اجرت سوريا واسرائيل تبادلا للأسرى افرجت سوريا بموجبه عن ٣ اسرائيليين و٣ موظفين في مكتب الاتصال الاسرائيلي في شمال بيروت كانوا قد اسروا يوم الأول من مايو (ايار) ١٩٨٤ بالقرب من نقطة تفتيش سورية مقابل ٣٧ اسيرا من العسكريين والمدنيين السوريين.

عملية تبادل الأسرى بالأرقام

جنيف ـ أ.ف.ب: تشمل عملية تبادل الأسرى بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) واسرائيل تبادل ١١٥٥ مسجونا فلسطينيا ولبنانيا مقابل ثلاثة اسرى اسرائيليين.

وتجدر الاشارة الى ان ٣٩٤ مسجونا فلسطينيا من الـ ١١٥٥ مسجونا تم تبادلهم في جنيف في مقابل الجنود الاسرائيليين الثلاثة و ٧٦١ اطلق سراحهم في نفس الوقت في الاراضي المحتلة.

ومن الـ ٣٩٤ مسجونا فلسطينيا الذين نقلوا الى جنيف والى طرابلس او عاصمة عربية اخرى من المقرر نقل:

- ١٣٤ مسجونا على متن طائرة بوينغ ليبية.
- ١٢٨ مسجونا على متن طائرة ليبية اخرى.
- ١٤٢ مسجونا على متن طائرة نمساوية.

اما ما يتعلق بالـ ٧٩١ مسجونا فلسطينيا الاخرين الذين تشملهم عملية التبادل فقد بدأت عملية اطلاق سراحهم خلال فترة بعد ظهر امس في الأراضي المحتلة وبصفة خاصة في نابلس.

ندوة حقوق الانسان العربي:

ثورة السودان تأكيد للديمقراطية والفلسطينيون مطالبون بتوحيد صفوفهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعربت ندوة حقوق الانسان العربي في القاهرة عن تعاطفها وتقديرها لما حدث في السودان، ووجهت التحية لثورة السادس من ابريل ضد نظام حكم جعفر نميري لما في ذلك من تأكيد للديمقراطية وحقوق الانسان في السودان.

كما طالب الاعضاء في التوصيات النهائية لاعمال ندوة حقوق الانسان العربي قوى الثورة الفلسطينية التمسك بقرارات المنظمة والتأكيد على وحدتها الوطنية في المرحلة الحالية في ظل العمل الجماعي من اجل مواصلة النضال مؤكدين على رفضهم لاتفاقيات كامب ديفيد وما ترتب عنها من عزل مصر عن الوطن العربي.

ودعا الاعضاء الى انشاء محكمة عربية دائمة لحقوق الانسان العربي تحاكم مرتكبي جرائم انتهاك الحريات والغاء قوانين الطوارىء والقوانين الاستثنائية والمحاكم العسكرية مع التزام النقابات المهنية والتجمعات الشعبية بتوقيع اقصى العقوبات على كل عضو يثبت انتهاكه لحقوق الانسان.

وكانت المنظمة العربية لحقوق الانسان قد عقدت ندوة بالقاهرة بالاشتراك مع اتحاد المحامين العرب بين ١٧ و ١٩ الشهر الحالي وكان موضوعها اوضاع حقوق الانسان في الوطن العربي.

وفد سوري في عمان

عمان ـ ق.ن.ا: وصل الى عمان امس، بطريق البر عن طريق الرمثا، وفد من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في الجمهورية العربية السورية برئاسة المهندس مكرم عبيد مدير عام المؤسسة لحضور اجتماعات اللجنة المشتركة على مستوى المديرين العامين لمشروع الكابل المحوري الذي يربط الاردن مع سوريا والمملكة العربية السعودية.

لقاءات برلمانية في الاردن تناولت الاتفاق الاردني الفلسطيني

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

التقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني امس الوفد البرلماني البريطاني برئاسة بيتر برون فيليبس وعرض السيد اللوزي للوفد ابعاد الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي يهدف الى تنسيق الجهود بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق حل سلمي عادل وشامل لقضية الشرق الاوسط، كما اطلعهم على ممارسات الاحتلال الصهيوني وسياسته الاستيطانية والتوسعية وآثارها على تعطيل الجهود المبذولة لايجاد التسوية السلمية.

ومن جهة اخرى التقى السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني الوفد البريطاني وشرح له اهمية الاتفاق الاردني الفلسطيني في ايجاد تسوية سلمية وعادلة وتأمين استعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره من خلال مؤتمر دولي يعقد لهذه الغاية ولتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وفي مقدمتها قرارا مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨.

كما اجتمع السيد الفايز بالسيد علي احمد السلامي رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي وتم خلال الاجتماع استعراض الجهود المبذولة لتنسيق انشطة الوفود البرلمانية العربية في جميع المؤتمرات العربية الدولية كما جرى التشاور حول تنفيذ قرارات الدورة الخامسة عشرة لمجلس الاتحاد التي عقدت في عدن في فبراير (شباط) الماضي واطلع السيد السلامي السيد الفايز على نتائج جولته الاخيرة في اوروبا والمباحثات التي اجراها في كل من باريس وروما والمتعلقة بالوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية.

واشاد السيد الفايز بالجهود التي يبذلها الاتحاد والبرلمانيون العرب لتعزيز التضامن العربي على اسس ثابتة تحقق للامة قوتها لمواجهة الاخطار، وحضر الاجتماع السيد عبد الرحمن البواري امين عام الاتحاد.

وكان السيد السلامي قد وصل الى عمان امس قادما من دمشق.

دعوة الكنديين العرب للمشاركة في العملية السياسية بكندا

تورونتو ـ كونا: دعا اتحاد الكنديين العرب في مؤتمره الـ ١٩ الذي عقد هنا جميع الكنديين من اصل عربي الى بذل مزيد من الجهد من اجل المشاركة الكاملة في العملية السياسية الكندية.

وحضر هذا المؤتمر الذي بدأ اعماله يوم السبت الماضي ٤٠٠ شخص من مختلف انحاء كندا من بينهم اعضاء برلمانيون وسفراء عرب وشخصيات بارزة في الجالية الكندية العربية واطباء ورجال اعمال ومحامون.

وطالب المؤتمرون بضرورة المشاركة الكاملة للكنديين من اصل عربي في النظام الديمقراطي في تلك الدولة من اجل الضغط عليهم لتفهم القضايا العربية والوصول الى اعلى المراكز في المجتمع الكندي.

وقال رئيس اتحاد الكنديين العرب رشاد صالح ان لدى الكنديين من اصل عربي مشاكل خطيرة مثلهم مثل العرب الآخرين المقيمين في الدول الغربية.

واضاف ان وسائل الاعلام في امريكا الشمالية حتى الستينات كانت تصور العرب على انهم بدو ومتخلفون ووصفتهم منذ السبعينات بالارهابيين.

وقال السيد صالح وهو من اصل فلسطيني هاجر الى كندا في عام ١٩٦٨ «اننا نأمل ككنديين ان نؤثر على القرارات السياسية في تلك الدولة بحيث تستفيد منها الجالية العربية الكندية وجميع العرب بشكل عام».

المستوطنون الصهاينة يغلقون الطريق بين نابلس ورام الله

عمان ـ كونا: اغلق المستوطنون الصهاينة الطريق الرئيسي بين مدينتي رام الله ونابلس في الضفة الغربية المحتلة منذ صباح امس ومنعوا مرور المواطنين العرب بعد ان وضعوا الحواجز على هذا الطريق.

جاء ذلك في نبأ اذاعته اذاعة العدو امس باللغة العبرية، وقالت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت باجراء مفاوضات مع المستوطنين بشأن فتح هذا الطريق ورفع الحواجز الكبيرة التي اقاموها.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان هذه العملية نظمت من قبل المستوطنين بمزاعم احتجاجهم على عمليات قذف السيارات الاسرائيلية اثناء سيرها في الضفة الغربية، الأمر الذي نجم عنه اصابة احد السائقين الاسرائيليين امس الأول اثناء قذف الحجارة على سيارته قرب مخيم الجلزون شمالي القدس المحتلة.

الشرع يبدأ اليوم محادثاته في باريس

دمشق ـ ق.ن.ا: يبدأ السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري زيارة عمل رسمية اليوم للعاصمة الفرنسية تستغرق ثلاثة ايام.

وسيلتقي السيد الشرع خلال هذه الزيارة مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، كما يجري محادثات مكثفة مع رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي تتناول التطورات والاوضاع المستجدة في المنطقة، ولاسيما الاحداث الجارية حاليا في لبنان.

وعلم ان مباحثات السيد الشرع مع المسؤولين الفرنسيين ستتركز حول امكانية قيام جهود سورية ـ فرنسية مشتركة لتحقيق الوفاق الوطني في لبنان.



«صدمة» تصيب الدولار وتدفعه للهبوط مع تدني الفائدة الأمريكية لأقل مستوياتها

لندن - «الشرق الاوسط» - نيويورك - أ.ب:
سجلت قيمة الجنيه الاسترليني امس زيادة نسبة تصل الى ١,٦٪ مقابل الدولار ووصل الى ١,٢٨٥٥ دولار، في بداية معاملات الأسبوع المالي التي اتسمت بالنشاط سواء في الأسواق الاوروبية او الآسيوية والامريكية. وتاكد اتجاه الدولار للهبوط بصورة قاطعة عندما اعلن مجلس الاحتياطي الفيدرالي يوم الجمعة الماضي، تخفيض سعر الفائدة الأساسي على القروض الفيدرالية للبنوك التجارية الى ½٧٪، وهو اقل مستوى تصل اليه اسعار الفائدة الامريكية منذ ٦ سنوات ونصف السنة.

وكان مجلس الاحتياطي الفيدرالي قد اظهر خلال الاسابيع الأخيرة ترددا ملحوظا في استخدام اسعار الفائدة لتعزيز امكانيات النمو، ولكن التراجع من القطاعات الاقتصادية ولا سيما قطاع الصناعة، أجبر مجلس الاحتياطي على اتخاذ قرار تخفيض اسعار الفائدة الفيدرالية بنسبة ½٪، بعد ان تزايدت التوقعات بأن مراجعة معدل نمو الاقتصاد الامريكي للربع الأول من العام الحالي، والذي بلغ ١,٣٪، سوف تسفر عن انخفاض هذا المعدل الى ١,١٪ حسب التقديرات المتفائلة، او ٠,٥٪ حسب التقديرات المتشائمة.

وفي اعقاب قرار مجلس الاحتياطي بتخفيض سعر الفائدة الاساسي، قامت البنوك التجارية الامريكية الرئيسية بتخفيض اسعار الفائدة الاساسية بنسبة ½٪ ليصبح سعر الفائدة الجديد ١٠٪، وهو اقل معدل لأسعار الفائدة التجارية منذ ٦ سنوات ونصف السنة.

وتأمل دوائر الصناعيين، ان يتمكن الاقتصاد الامريكي من الاستفادة من الانخفاض في اسعار الفائدة الذي يمكن ان يخفف اعباء الاستثمار من ناحية، والى المساهمة في تخفيض قيمة الدولار، الذي كانت قوته تعد سببا رئيسيا من اسباب عدم قدرة الصادرات الصناعية الامريكية على المنافسة في الأسواق الخارجية.

وادى قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي، الى انعكاسات مباشرة في الاسواق المالية العالمية، فانخفضت قيمة الدولار بصورة جادة، وخسر حوالي ٥ فينيك مقابل المارك الالماني و ٢ سنت مقابل الجنيه الاسترليني و ١٦ سنتيما مقابل الفرنك الفرنسي وحوالي ٣٢ ليرة مقابل العملة الايطالية. كذلك هبط الدولار الى ما دون ٢٥٠ ين ياباني ووصل الى ٢٤٩,٤٥ ين عند الاقفال بخسارة مبلغ حوالي ١,٥ ين.

وبالرغم من الانخفاض الشديد في اسعار الدولار، فان المراقبين في اسواق المال، يتوقعون ان تلجأ الدول الصناعية الأخرى الى الاستفادة من ذلك الانخفاض، في تعزيز امكانيات النمو والتصدير، عن طريق تخفيض اسعار الفائدة على عملاتها، مما يتيح امكانية اكبر لزيادة التداول المالي، ويساعد في نفس الوقت على الابقاء على القدرة التنافسية لمنتجاتها في الاسواق الخارجية.

ومن المعروف ان دول اوروبا الغربية، وخصوصا فرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا، كانت تجد صعوبة في تخفيض اسعار الفائدة على عملاتها، بسبب اسعار الفائدة الامريكية المرتفعة وقوة الدولار التي كانت تهدد قيمة هذه العملات. وقد لجأت هذه الدول وخصوصا فرنسا وبريطانيا، الى استخدام سلاح اسعار الفائدة على غير ارادتها، لحماية قيمة عملاتها مما ادى الى تأثر الاستثمارات ومستوى النمو، بالاضافة الى النتائج التي ترتبت في مجال ارتفاع الأسعار.

وعلى ذلك، فان الصدمة التي تلقاها الدولار امس، من المتوقع ان تهدأ اثارها تدريجيا، وان ظل الدولار في موقع اضعف عما كان عليه من قبل. وسوف يتوقف مستقبل اسعار الدولار خلال الأسابيع المقبلة على رد فعل السلطات النقدية الغربية لتخفيض اسعار الفائدة على الدولار من ناحية، وعلى مؤشرات نمو الاقتصاد الامريكي من ناحية اخرى. ومن المقرر ان تعلن اليوم وزارة التجارة الامريكية، معدل النمو النهائي المرجح للربع الأول من العام الحالي. فاذا جاء هذا المعدل، في حدود التقدير الأول الذي كان ١,٣٪، فان ذلك سيساهم في تماسك قيمة الدولار. اما اذا هبط معدل النمو الى ٠,٥٪ فان ذلك سيلحق بالدولار ضربة اضافية.

وفي الوقت الذي اتجهت فيه قيمة الدولار للانخفاض، فان اسعار السبائك والمعادن النفيسة، لم تتأثر كثيرا بهذا الانخفاض. وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣٢١ دولاراً اقل من سعر اقفال نهاية الأسبوع الماضي الذي كان ٣٢٢ دولارا.

كذلك انخفضت قيمة الذهب انخفاضا طفيفا في زيوريخ، وبلغ سعر الاونصة ٣٢٢,٢٥ دولار اقل قليلا من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣٢٢,٥٠ دولار.

وبالنسبة للفضة، بلغ سعر الأونصة في سوق لندن ٦,٥٠ دولار بانخفاض طفيف عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٦,٥١ دولار.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:
- ٣,٠٢٧٠ مارك المانيا منخفضا من ٣,٠٧٦٥.
- ٢,٥٤٨٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٨٩٥.
- ٩,٢٣٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٣٩٧٥.
- ٣,٤١٩٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٤٧٨٥.
- ١٩٣٧ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٦٩.
- ١,٣٦٧٠ دولار كندي منخفضا من ١,٣٧١٠.

تحسن الليرة اللبنانية

وفي سوق بيروت تحسنت كثيرا الليرة اللبنانية، بالرغم من الأحداث الأمنية التي تشهدها بيروت. وقد خسر الدولار ٣٥ قرشا في العمليات المسجلة امس وبلغ سعر الاقفال ١٥,٨٥ ليرة في الوقت الذي لوحظ فيه زيادة كبيرة في عرض الدولارات بالسوق.


شارع المصارف في ساحة رياض الصلح، قبل التهاب خطوط التماس في العاصمة بيروت.

حالة من الشلل تهدد النشاط الاقتصادي بسبب تدهور الأوضاع الأمنية في بيروت

بيروت - «الشرق الاوسط» من علي قبيسي:
ترك الوضع الامني غير المستتب في العاصمة بيروت، الكثير من الاسئلة حول مجمل المستقبل الاقتصادي في ظل ممارسات يشهدها المواطن ليست مبعثا للتفاؤل. وبسبب الاحداث المتتالية التي شلت الحركة في معظم القطاعات الاقتصادية والادارية والمصرفية، اصبح هناك ما يشبه الخوف المتواصل من عمل اي شيء.

فمثلا، القطاع المصرفي في بيروت، والذي لم يتأثر ابدا، خلال الازمات المتتالية في لبنان، منذ اكثر من ١٠ سنوات، فقد اخذ القائمون على هذا القطاع المهم يتذمرون من اقفال المعابر بين شطري العاصمة، مما يؤثر سلبا على نشاطهم، اضافة الى غياب العديد من موظفي هذا القطاع عن اعمالهم، بسبب الاحوال الامنية المتردية.

وهذا الوضع لا يشكو منه سكان العاصمة فقط، او بالاحرى الهيئات الاقتصادية، بل ان الشكوى تكاد تطال معظم المناطق اللبنانية.

واكثر ما يلاحظ هذه الايام، الشلل في شارع المصارف في بيروت، حيث انتقل نشاط مدراء هذه المصارف الى احياء الحمراء وفردان ومار الياس وكورنيش المزرعة، بسبب رصاص القنص والقذائف العشوائية التي تتساقط بين الحين والآخر.

وقد اعلن نائب رئيس جمعية المصارف، السيد عادل القصار، ان استمرار الحالة على ما هي عليه سيؤدي الى شلل تام في القطاع المصرفي، وهو امر لا تحمد عقباه، خاصة وان لبنان بحاجة ماسة الى مجموعة عمليات علاج اقتصادية سريعة، ومنشطات تساعده على الوقوف مجددا، والانطلاق في مسيرة الوفاق والعمران.

وقال القصار ان الحكومة مطالبة بوضع حل سريع يكفل الغاء خطوط التماس في العاصمة ويعيد للحركة الاقتصادية والادارية والمصرفية نشاطها المعهود، اضافة الى تنشيط دور المرفأ والمطار والمرافق الاقتصادية الاخرى.

وردا على سؤال قال القصار، القطاع المصرفي لم يتعرض الى خسائر مادية، بقدر ما تعرض الى خسائر معنوية. الا ان ذلك لا يعني باننا سنواجه المزيد من المشاكل والمعوقات في حال استمرار الوضع على حاله في بيروت.

وكما يبدو فان القطاعات الاقتصادية والمالية تتأثر ببعضها البعض، من جراء الجو المشحون في بيروت، وبقية المناطق اللبنانية. فقد حذر رئيس نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة، انطوان مسعود، من اضطرار المكاتب الى الاقفال وتسريح الموظفين والعمال، نتيجة استمرار التدهور الامني، واضطرار شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية - الى خفض رحلاتها من والى مطار بيروت الدولي.

وعلق مسعود على الوضع السائد وانعكاساته على القطاعات الانتاجية عموما، وقطاع الطيران خصوصا فقال : من المؤسف ان تصل الى هذا الحد الذي ادى بشركة «الميدل ايست»، الى تخفيض عدد رحلاتها من والى مطار بيروت، واجرت عددا من طائراتها الى شركات اخرى، وهذه الاوضاع السيئة التي سبق ان نبهنا لها مرارا اوصلتنا الى الطريق المسدود، فيبقى علينا ان نسأل ما هو المصير والى اين.

واضاف : لقد قضت الاحداث على عمل شركات الطيران اللبنانية، التي كانت في العام ١٩٧٥ من ابرز الشركات العالمية، اضافة الى ان مطار بيروت كان يشكل همزة الوصل بين الشرق والغرب، ومن المؤسف جدا ان يصل هذا المطار الى ما وصل اليه الان، بحيث اخذت المطارات القريبة والمجاورة دوره.

شركات التامين

وعلم ان عملاء شركة التأمين العالمية، وبالاخص شركة «لويدز» البريطانية، يتابعون عن كثب الاوضاع الامنية، في محيط مرفأ بيروت ونسبة تطور حركة العمل في المرفأ، بهدف وضع تقارير يومية ترفع الى الشركات الأم، في الخارج لاتخاذ الاجراءات اللازمة في ضوئها.

وعلم ان كل يوم تأخير في تفريغ البواخر، يكبد وكلاء هذه البواخر المزيد من الاعباء، لان اسباب التأخير، حسب تقارير عملاء شركات التأمين، تعود الى الاوضاع الامنية المتدهورة في بيروت عموما ومنطقة المرفأ خصوصا.

والمعلوم ان شركات التأمين العالمية، رفعت رسوم التأمين بنسبة ٤ اضعاف على البواخر المتجهة الى لبنان، بسبب زيادة المخاطر الناتجة عن التدهور الامني.

وفي المقابل، لا بد من الاشارة الى ان ادخال البواخر الى احواض المرفأ يتم على مسؤولية الوكيل، وليس على مسؤولية الدولة اللبنانية، وهذا سبب كاف، من وجه نظر الشركات، لرفع قيمة رسوم التأمين.

ازاء هذا الوضع المليء بالمشكلات، بدأ المسؤولون بالهيئات الاقتصادية والصناعية والعمالية، التحرك لمواجهة التطورات السائدة على الصعيدين الاقتصادي والعمالي، في ضوء الاحداث التي تشهدها البلاد عامة، ولاسيما ما يجري من احداث امنية، وانعكاساتها السلبية على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والعمالية.

وفي هذا الصدد ابدى رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين، الدكتور فؤاد أبو صالح، قلقه حيال الوضع الاقتصادي السائد في البلاد والجمود الذي بلغه من جراء الاحداث الامنية القائمة على خطوط التماس بين شطري العاصمة.

وقال أبو صالح : بدون تحريك عجلة الانتاج، فان الاوضاع ستراوح مكانها، بل ستعود الى الوراء.

واعلن بانه سيجري الاتصالات مع القطاعات الصناعية والاقتصادية، ومع رئيس الاتحاد العمالي العام، السيد انطوان بشارة، والفعاليات العمالية بغية العمل ولو في الحدود الدنيا من اجل تحريك الاوضاع الاقتصادية، خصوصا وان استمرار الاوضاع عما هي عليه الان، سيدفع بالعديد من المؤسسات وعلى اختلاف نشاطاتها الى اغلاق ابوابها بانتظار ما سيحمله المستقبل من تطورات سلبية ام ايجابية.

ومن جهة اعلن رئيس الاتحاد العمالي العام، انطوان بشارة، بان استمرار الارتباك الامني يحول دون اجتماعات المجلس التنفيذي، وهيئة مكتب الاتحاد بالرغم من ضرورة هذه الاجتماعات، في ظل الاوضاع القائمة التي تتطلب متابعة ميدانية ومعالجات سريعة.

مدير الفرع الزراعي بمنطقة حائل :

١٠٩ ملايين ريال اعتمادات القروض و ٤٠ مليونا للاعانات

حائل - واس : صرح عبد العزيز احمد ادريس، مدير الفرع الزراعي في حائل، بان قيمة اعتمادات قروض البنك الزراعي في منطقة حائل، في ميزانية العام الحالي، تبلغ ١٠٩ ملايين ريال، وان اعتمادات الاعانات المخصصة للصرف تبلغ ٤٠ مليون ريال.

وقال ان عدد القروض الممنوحة، منذ افتتاح الفرع عام ٩٢ - ١٣٩٣ هـ حتى نهاية شهر جمادى الآخرة من هذا العام، بلغت ٢٥ الفا و ٨٢ قرضا، وبلغت جملة ما في هذه القروض ١١٠٧ ملايين و ١٢٧ الفا و ٦٤٠ ريالا. كما بلغ عدد اجهزة الري المحوري والانواع الاخرى، التي تم اقراضها منذ انشاء الفرع حتى هذا العام، ١١٤٠ جهاز ري.

واشار الى انه تم تمويل ٤٣ مشروعا زراعيا، شملت ٥٠ مشاريع دجاج لاحم و ٩ مشاريع دجاج بياض، و ١١ مشروعا لتربية وتسمين الاغنام، و ١١ مشروعا اخر لزراعة الخضروات داخل البيوت المحمية، وانتاج الالبان وتصنيعها والتبريد.

وقال، ان القروض التي قدمها البنك لتمويل هذه المشاريع، بعد حسم اعانات الدولة، بلغت ١٨٦ مليونا و ١٧٥ الفا و ٩٥ ريالا.

واضاف مدير الفرع الزراعي في حائل ان عدد القروض خلال العام المالي ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ بلغت ٥٨٠ قرضا، بقيمة اجمالية قدرها ١١٣ مليونا و ١١٦ الفا و ٩٨٤ ريالا. كما بلغ عدد المكائن التي منحت ٤٦٦ مكينة، و ٤١٥ مضخة، و ٣٢٥ جهاز ري. وبلغت جملة الاعانات المصروفة ٥٥ مليونا و ٧٩٧ الفا و ٧٣١ ريالا.

تركيا تدعو اليابان إلى زيادة إستثماراتها

طوكيو - ر : اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية، ان تورجوت اوزال، رئيس وزراء تركيا، دعا اليابان امس الى زيادة إستثماراتها في تركيا للمساعدة على زيادة صادرات تركيا الى دول ثالثة.

واضاف المتحدث ان أوزال الذي يقوم بزيارة رسمية لليابان تستمر اربعة ايام، تقدم بهذا الطلب خلال محادثاته مع رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو نكاسوني.

وقال رئيس الوزراء التركي ان زيادة الاستثمارات اليابانية ستمكن تركيا من تصدير المزيد الى دول ثالثة ومن تحسين ميزانها التجاري اجمالا.

وقد بلغ العجز في الميزان التجاري التركي مع اليابان في العام الماضي ٢٥٧ مليون دولار امريكي، وبلغ اجمالي استثمارات القطاع الخاص الياباني، في تركيا ٤٧١ الف دولار امريكي فقط بحلول نهاية عام ١٩٨٤.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٥٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٧٠	٤,٦٧٥٥
مارك الماني	١,١٩٨٥	١,١٩٥١
فرنك سويسري	١,٤٣٣٥	١,٤٢٠٧
فرنك فرنسي	٠,٣٩٤٥	٠,٣٩١٩
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩١٥	٠,٠٠١٨٧٨
ين ياباني	٠,٠١٤٥٥	٠,٠١٤٤٠
جلدر هولندي	١,٠٥٩٠	١,٠٥٨٢
دولار سنغافوري	١,٦٣٨٥	١,٦٣٨٢
دولار كندي	٢,٦٤٤٥	٢,٦٤٤٣
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٦
بيزو فليبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن تنسانوي	٠,١٢٣٠	٠,١٧١٥
كرون سويدي	٠,٤١٠٠	٠,٤١٠٠
كرون نرويجي	٠,٤١٣٠	٠,٤١٣٦
كرون دنمركي	٠,٣٣٣٥	٠,٣٣٣٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢١١٠	٠,٠٢١٠١
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩٦٠	٠,٠٥٩٥٨
درخما يوناني	٠,٠٣٦٧٥	٠,٠٣٦٧٣
روبيه هندي	٠,٣٣٨٠	٠,٢٩٤٥
روبيه سريلانكا	٠,١٣٢٠	٠,١٣٦٧
تكا بنجلاديشيه	٠,١٣٢٠	٠,١٢١٨
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٦٠	٠,٢٣٣٦
دينار كويتي	١١,٩٧١٠	١١,٩٦٦١
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٢٢٥٦
دينار عراقي	٣,٨٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣١٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٦٧
ليره لبنانيه	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٤٢
ليره سوريه	٠,٣٣٧٠	٠,٤٣٨١
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨٣٥	٠,٣٥١١
ريال يمني	٠,٥٠٨٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦٥	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار ليبي	٩,١٥	٩,٠٠٢٨

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٣٧٥٠	٣٣٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤١٥	٤٣٧٠
اونصه ذهب	١١٨٣	١١٧٠
(كيلو) الفضه	٨٧٠	٧٥٠
الاونصه	٢٣	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

المصرف المركزي بالامارات يعترض على ترشيحات مدققي حسابات البنوك

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج :
اعترض المصرف المركزي بالامارات على بعض ترشيحات البنوك التجارية لمدققي حساباتها للعام الحالي ١٩٨٥. وطلب من هذه البنوك، اختيار مدققي حسابات آخرين وذلك ضمن اجراءاته العديدة لزيادة رقابته على الجهاز المصرفي.

ويأتي ذلك في ضوء اجراء جديد، يشترط موافقة المصرف المركزي على ترشيحات مجالس ادارات البنوك، لمدققي حساباتها للعام الجديد، قبل الارتباط معهم عند عقد الاجتماع السنوي للجمعية العمومية لكل بنك.

وكانت الدوائر المصرفية قد اثارت علامات استفهام حول دور بعض مدققي الحسابات الذين صدقوا سابقا على ميزانيات بعض البنوك التجارية الوطنية والتي اكتشف فيما بعد انها تعاني من ازمات سيولة وديون مشكوك في تحصيلها.

وقد شدد المصرف المركزي اجراءات الرقابة على ميزانيات البنوك التجارية في الامارات هذا العام، وخاصة فيما يتعلق بالديون المشكوك في تحصيلها والديون المعدومة. وطلب عدم ادراج فوائد هذه الديون في حساب الارباح والخسائر، مثلما كان يحدث في الاعوام السابقة.

وفي ضوء ذلك، لم توزع معظم البنوك العاملة في الامارات هذا العام، ارباحا على مساهميها، باستثناء عدد قليل وذلك بسبب تحويل جزء كبير من الارباح الى محفظة خاصة لمواجهة الديون المشكوك في تحصيلها.

اجراءات لضغط الانفاق في دولة الامارات خفض عدد العاملين واعادة النظر في البدلات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يعيش القطاعان الحكومي والخاص في دولة الامارات العربية المتحدة حاليا اجواء ضغط الانفاق بشكل محسوس حيث اتخذت الحكومة الاتحادية مجموعة اجراءات غير معلنة رسميا لتخفيض الجهاز الوظيفي في عدد من الوزارات بينما يجري الاعداد لاتخاذ خطوات اخرى تتعلق بالمزايا التي يتقاضاها الموظفون، وتهدف الى خفض العجز في الميزانية في ضوء تراجع موارد الحكومة الاتحادية.

وتم بالفعل انهاء خدمات حوالي ٢٠٠ من وزارة الاشغال العامة والاسكان منهم عدد كبير من المهندسين والفنيين تسلموا خطابات انهاء خدماتهم ويجري حاليا اعداد مستحقات نهاية الخدمة بالنسبة لهم. ومن المقرر الاستغناء عن عدد مماثل في وزارة التربية والتعليم وخاصة من مدرسات رياض الاطفال وذلك في ضوء قرار صدر قبل حوالي اسبوعين باستيعاب المواطنات الخريجات في هذا المواقع.

وذكرت مصادر مسؤولة ان وزارة الزراعة والثروة السمكية ستتعرض هي الاخرى الى عمليات خفض جديدة في الجهاز الوظيفي الخاص بها.

واشارت هذه المصادر الى ان عمليات الخفض الكبير في وزارة الاشغال والزراعة تستند الى عدم الحاجة الى كادر وظيفي جديد في ضوء عدم طرح مشروعات جديدة تنفذها الاشغال واستكمال المشروعات القديمة، بينما يعتمد القطاع الزراعي في الامارات على القطاع الخاص بشكل اساسي. الا ان عددا آخر من المسؤولين يرى ان هذا الاتجاه يعكس في حقيقة الامر توجها نحو تقليل الاعتماد على الحكومة الاتحادية في مجال تنفيذ المشروعات وايكالها الى الحكومات المحلية للامارات.

على صعيد اخر اصبح في حكم المقرر الغاء بدلات السكن لموظفي الدولة ذوي العقود المحلية في الامارات الشمالية والاستعاضة عن ذلك بتولي الحكومة عن طريق وزارة المالية اسكانهم خاصة في البنايات التي يوجد بها عدد كبير من الوحدات الشاغرة والتي تديرها لجنة القروض العقارية وذلك في اجراء يهدف لاسكان هذه البنايات وتخفيض بند بدلات السكن والذي لا يقل عن ٢٠٠ الى ٣٠٠ مليون درهم بالنسبة لموظفي الامارات الشمالية الذين يتجاوز عددهم ١٠ آلاف موظف.

وطلب من لجنة القروض العقارية بالفعل اعداد كشوفات بحجم الوحدات السكنية الشاغرة في البنايات التي تديرها. وتدير لجنة القروض العقارية حوالي ٤٥٠ بناية في الامارات الشمالية نيابة عن ملاكها الذين عجزوا عن تسديد القروض التي حصلوا عليها من البنوك في اواخر السبعينات.

والمعروف انه لا توجد مشكلة في هذا الصدد في ابوظبي والعين حيث يتم اسكان حتى موظفي العقود المحلية بموجب قرار صدر قبل ثلاثة اعوام في ضوء ارتفاع الايجارات بينما يفضل الموظفون في الامارات الشمالية ذات الايجارات المنخفضة الحصول على بدلات السكن.

وتدرس الحكومة الاتحادية اجراءات اخرى اقترحتها لجنة خاصة من دائرة شؤون الموظفين بالغاء بدلات اخرى مثل بدل المواصلات وغلاء المعيشة وعدم تجاوز مكافأة نهاية الخدمة راتب ١٢ شهرا وقصر حق الحصول على تذاكر السفر بالنسبة لموظفي العقود الخارجية على مرتين فقط عند القدوم والسفر. الا ان مصادر عديدة ترى عدم امكانية تطبيق كل هذه الاجراءات دفعة واحدة.

على صعيد القطاع الخاص الذي يشهد ايضا اجراءات عديدة لضغط الانفاق، استغنى احد البنوك الاجنبية القديمة والكبيرة في دبي عن مجموعة من موظفيه تم تعيينهم بعد ذلك برواتب اقل بينما استغنت عدة بنوك وطنية اخرى عن الكوادر ذات الرواتب العالية.

مشروع شركة بالكويت لشراء مديونيات المناخ

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

علمت «الشرق الاوسط» ان المؤسسات المالية الكويتية، تدرس حاليا مشروع انشاء شركة لشراء المديونيات الصعبة، لاكثر من ٣٠٠ محال في ازمة سوق المناخ.

وقد عقد السيد عبد الوهاب التمار محافظ البنك المركزي الكويتي اجتماعا امس مع رؤساء مجالس ادارات البنوك الكويتية، لبحث المشروع. وصرحت مصادر قريبة من الاجتماع بأن هناك حالة من التردد في انشائه.

ويؤيد ذلك تصريح وزير المالية الكويتي بان الدولة لن تتدخل كطرف، لحل مشكلة المقفلات والبنوك.

وعلى الجانب الآخر تجري مفاوضات بين المحالين والبنوك لشراء ديونهم الصعبة، وتقسيطها على المدى الطويل ولكن البنوك ترفض نتيجة لضغط البنك المركزي. ومازالت القضية معلقة في انتظار الحل.

اتجاه لاقامة صناعات خفيفة ومتوسطة بسلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تستعد سلطنة عمان حاليا لاعلان خطة التنمية الخمسية الثالثة والتي من المقرر ان تبدأ في يناير القادم ولمدة خمسة اعوام قادمة حيث تجري الترتيبات النهائية على قدم وساق للاعداد لهذه الخطة.

ويواصل مجلس التنمية اتصالاته المكثفة مع المديرية العامة للمالية ومختلف الوزراء لتحديد اهم ملامح هذه الخطة والتي تأتي في اعقاب الخطة الخمسية الثانية التي تنتهي بنهاية هذا العام والتي بلغت تقديرات الاستثمار الحكومي فيها حوالي ٢١٥٥ مليون ريال عماني مقابل الاستثمارات الفصلية التي بلغت ١٢٠٣ ملايين ريال في الخطة الخمسية الأولى.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اهم ملامح الخطة الخمسية الثالثة في سلطنة عمان هو الاتجاه نحو اقامة صناعات خفيفة ومتوسطة والتركيز على المشاريع الانتاجية واستكمال عدد من المشاريع التي لم تنته بعد في الخطة الخمسية الحالية.

وطبقا لتوجيهات السلطان قابوس ابن سعيد سلطان عمان فان هذه الخطة ستأخذ في الاعتبار اهمية توزيع الدخل القومي للبلاد وتأمين الموازنة بين الموارد والاستخدامات للمحافظة على الوضع المالي المتين للبلاد وتوفير جميع الاحتياجات الضرورية للمواطنين ورفع مستواهم المعيشي.

وعلى الرغم من انخفاض اسعار النفط نتيجة التخمة النفطية التي شهدها العالم خلال الأعوام الثلاثة الماضية فقد استطاعت سلطنة عمان ان تحقق في خطتها الخمسية الثانية عددا من المشاريع الاقتصادية الهامة مثل مشروع الاسمنت والنحاس ومصفاة النفط، والتوسع في طاقة الغاز الطبيعي وانشاء مدينة صناعية متكاملة بمنطقة الروسيل التي تبعد عن العاصمة بحوالي ٥٠ كم، اضافة الى مشروع جامعة السلطان قابوس والتي من المقرر ان تبدأ الدراسة في خمس كليات منها في العام القادم بالاضافة الى عدد من مشاريع البنية الأساسية.

موسكو وواشنطن تستأنفان مباحثات التجارة بعد توقف ٦ اعوام

موسكو ـ ر : بدأ الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة امس، اول محادثات تجارية بينهما على مستوى الوزراء منذ اكثر من ٦ اعوام، بعد توقفهما بسبب الغزو السوفياتي لافغانستان، والتدهور العام في العلاقات بين الشرق والغرب. ولكن بعض خبراء الاقتصاد الامريكيين لا يتوقعون زيادة فورية في التبادل التجاري بين الدولتين.

وعقد مالكولم بولدريج، وزير التجارة الامريكي ورئيس الوفد الامريكي في المحادثات، اجتماعا تمهيديا صباح امس مع نيكولاي باتوليتشيف، رئيس الوفد السوفياتي ووزير التجارة الخارجية.

ويرأس الوزيران في وقت لاحق، اجتماعا للجنة التجارية السوفياتية الامريكية المشتركة في مقر الوزارة بموسكو.

ويرى دبلوماسيون غربيون، ان تجدد المحادثات، يعد بادرة على تحسن في العلاقات بين القوتين العظميين، وعلى رغبة اكبر في الحوار.

ولا يتوقع الخبراء الامريكيون زيادة فورية او مباشرة في التجارة بين البلدين، ولكنهم يعتقدون ان باتوليتشيف وبولدريج، سيتمكنان من تحديد مجالات للتوسع التجاري ومناقشة الخلافات.

امارة الشارقة تزود المصانع في دبي بالغاز الطبيعي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

وافقت حكومة الشارقة على تزويد حكومة دبي بالغاز الطبيعي من حقل الصجعة التابع لها وذلك لاستخدامها لتشغيل محطات الكهرباء ومصنع الالمنيوم في دبي بدلا من الوقود الاعلى سعرا.

صرحت بذلك لـ «الشرق الاوسط» مصادر بترولية مسؤولة امس وجاء ذلك في تطور جديد يضاف الى سلسلة خطوات التقارب والتعاون بين الامارتين التي تمت في الاسابيع القليلة الماضية في اعقاب التوصل الى تسوية نهائية لكافة المشاكل المعلقة بين الاماراتين وخاصة مشاكل الحدود التي كانت موضع خلاف شديد منذ سنوات عديدة.

ورغم عدم توفر تفاصيل كافية من هذه التسوية الا ان المعلومات التي تسربت عنها تفيد بأنه تم اقتسام طريق دبي الشارقة بين الاماراتين واقرار حكومة الشارقة بتبعية الشريط الساحلي الموازي للطريق لامارة دبي.

وفي اعقاب تردد انباء التوصل الى تسوية اعلن عن الاتفاق على انارة طريق الشارقة ـ دبي وتم بالفعل انارته قبل يومين وذلك كمظهر جديد لمظاهر الاتفاق بين الاماراتين. وبالنسبة للغاز قالت المصادر البترولية انه تم التوصل الى اتفاقية بين شركة نفط «اموكو ـ الشارقة» وشركة «دبي للامدادات» وهي شركة مشتركة بين شركات دبي بـ ٧٠ مليون وحدة حرارية بريطانية من الغاز يوميا.

ومن المقرر ان تبدأ مجموعة مقاولات لبنانية دولية مد خط انابيب من حقل الصجعة الى المنشآت المختلفة في دبي.

امريكا تزيد استيرادها من النفط بنهاية القرن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من جين لايتبرن:

جاء في تقرير صادر عن مكتب التكنولوجيا في الكونجرس الامريكي ان تلبية الاحتياجات الامريكية للطاقة قد يملي عليها بنهاية القرن زيادة حجم ما تستورده من النفط الأجنبي نظراً لأن اتجاهات العرض والطلب الحالية تشير الى احتمال هبوط الانتاج المحلي. واستشهد التقرير بدراسات لوزارة الطاقة الامريكية ومعهد ابحاث الغاز توقعت استمرار انخفاض الانتاج المحلي للبترول والغاز الطبيعي بحلول عام ٢٠٠٠.

واشارت التوقعات الى احتمال زيادة استيراد البترول بمعدل ٧,١ مليون إلى ٧,٥ مليون برميل في اليوم و ٢,٨ الى ٣,٨ ترليون (الف بليون) قدم مكعب من الغاز الطبيعي في اليوم.

ومن ناحية اخرى جاء في تقرير لمصلحة ادارة المعادن حول ثروات البحار من البترول والغاز ان تقديرات مصادر البترول غير المكتشفة في الرصيف القاري الخارجي تقل بنسبة ٥٥٪ عن تقديرات المسح الجيولوجي لعام ١٩٨١ في حين ان تقديرات الغاز الطبيعي تقل بنسبة ٤٤٪.

اما بالنسبة لحوض الآسكا، اكد التقرير ان تقديرات عام ١٩٨٤ بالنسبة لمصادر البترول والغاز الطبيعي تصل بمعدل ٧٣٪ عن تقديرات عام ١٩٨١. كما ان تقديرات البترول والغاز الطبيعي تصل بمعدل ٨٧٪ و ٤٨٪ على التوالي.

واكد التقرير ان هذه التقديرات تستند الى انه لم يتم اكتشاف اي بترول او غاز طبيعي في تلك المناطق بعد خمس سنوات من الحفر والتنقيب.

١٦٦٧ مشروعا استثماريا تم اقرار تنفيذها في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن الدكتور سلطان ابو علي، وزير الاقتصاد المصري، بان عدد المشروعات الاستثمارية التي ووفق عليها حتى نهاية شهر مارس (آذار)، يبلغ نحو ١٦٦٧ مشروعا، منها ١٣٥٥ مشروعا للعمل داخل مصر و ٢١٣ مشروعا تعمل بنظامي المناطق الحرة العامة والخاصة.

وتتضمن المشروعات التي ووفق عليها للعمل داخل البلاد ٥٦٠ مشروعا صناعيا و ٢٦٨ مشروعا تمويليا و ١٠٢ مشروع زراعي و ٢٠٥ مشروعات انشائية و ٢٢٠ مشروعا خدميا، وتصل جملة رؤوس اموال تلك المشروعات الى نحو ٥٨٠٤,٥ مليون جنيه منها ٢٦٢١ مليون جنيه مصري وما يعادل ٣١٨٣,٥ مليون جنيه بالعملات الحرة، وتبلغ التكاليف الاستثمارية لتلك المشروعات نحو ١١٥١٢,٣ مليون جنيه، منها ٤٦٤,٢ مليون جنيه مصري وما يعادل ٦٨٨٨,١ مليون جنيه بالعملات الحرة.

وتتيح المشروعات الجديدة ٢٢٥ الفا و ٣٨٦ فرصة عمل جديدة، منها ٢٢٢ الفا و ٨٣٤ فرصة عمل للمصريين.

ويصل اجمالي اجور تلك العمالة حوالي ٣٩٩ مليون جنيه، منها ٣٥٤ مليونا و ٩٠٠ الف جنيه اجور المصريين.

ومن بين هذه المشروعات ٥٧٦ مشروعا مملوكة بالكامل للمصريين، تصل جملة رؤوس اموالها الى نحو ٢٢٥١,٢ مليون جنيه، وتقدر تكاليفها الاستثمارية المستهدفة بحوالي ٤١٥٧,١ مليون جنيه، وتتضمن تلك المشروعات ٢٠٧ مشروعات صناعية و ١١٢ مشروعا تمويليا، و ٥٠ مشروعا زراعيا و ١٠٥ مشروعات انشائية و ٩٣ مشروعا خدميا.

٥٪ زيادة الناتج القومي لسلطنة عمان

مسقط ـ العمانية : حقق الناتج القومي لسلطنة عمان عام ١٩٨٤ نموا يصل الى اكثر من ٥٪ عما كان عليه في عام ١٩٨٣. وجاء في نشرة صادرة عن البنك المركزي العماني، ان هذا الزيادة في النمو ترجع الى زيادة عائدات الصادرات غير النفطية.

واشارت النشرة الى ان عمان تمكنت خلال عام ١٩٨٤ من زيادة انتاجها من النفط بنسبة ٧٪ الى ١٣٥ مليون برميل وزيادة قيمة الصادرات غير النفطية، الى ١٢٧,٢ مليون ريال عماني بنسبة ٤,٦٪.

واضافت بان حجم التجارة الخارجية لعمان، بشقيها الاستيرادي والتصديري قد ارتفعت حيث بلغت قيمة الواردات ٨٨,٢ مليون ريال عماني في عام ١٩٨٤، اي بزيادة تبلغ نسبتها ١٠,٣٪، اما بالنسبة للصادرات فقد ارتفعت الى ١٢٦,٦ مليون ريال، اي بزيادة نسبتها ٢,٢٪.

واوضحت ان تصدير السلع غير النفطية العمانية المنشأ، يزداد تدريجيا حيث بلغت قيمة المصدر منها ١٧,٢ مليون ريال عام ١٩٨٤ مقابل ١٠,٦ مليون ريال عام ١٩٨٣.

لا تخفيض للريال القطري

الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج :

نفى مصدر اقتصادي مسؤول في دولة قطر ما تردد حول عزم قطر تخفيض عملتها المتداولة (الريال القطري) بعد ان خفضت عدة دول خليجية قيمة العملة المتداولة لديها.

وقال المصدر : ان قوة العملة لها مزاياها وانقاص هذه القيمة لها أسباب ومازلنا نرى ان مزايا ارتفاع قيمة العملة تتناسب مع الحركة المالية في قطر.

زامبيا تحاول اعادة بعض الصناعات المؤممة الى القطاع الخاص

هراري ـ كونا: اعلن ان زامبيا تحاول ان تعيد الى القطاع الخاص الصناعات الرئيسية التي اممت قبل ١٦ عاما. وقال مراقبون اقتصاديون ان خبراء من البنك الدولي نصحوا شركة اندريكو الصناعية المساهمة ـ وهي شركة حكومية رئيسية ـ بتحويل بعض المصانع الى الادارة الخاصة.

وقد اعلن المدير الاداري لشركة اندريكو ديكس زولو الذي يعتبر صاحب سلطة ونفوذ في الدوائر الاقتصادية بان وجهة نظر الصناعات الزامبية تهدف الى تطوير وسائل الربح المادي وفعالية القيام باعمال مشتركة اضافية لشركة اندريكو التي تتضمن مؤسسات حكومية وشبه حكومية.

وقال المراقبون ان انتقال بعض المؤسسات الى القطاع الخاص جاء استجابة لضغوط قوية على حكومة الرئيس كينيث كاوندا من جانب البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

حكومة اسرائيل تتبنى اجراءات تقشفية قاسية في محاولة كبح التضخم وتنشيط الصناعة

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب : اوضح اسحق موداعي، وزير مالية اسرائيل، ان الحكومة اتخذت ليلة امس ـ اثر مناقشات استمرت ١٢ ساعة ـ سلسلة جديدة من اجراءات التقشف في محاولة للسيطرة على التضخم المتزايد وتنشيط الصناعة.

ومن اهم هذه الاجراءات، مضاعفة الرسوم التي يتعين على الاسرائيليين سدادها في كل مرة يريدون فيها السفر الى الخارج، اذ ارتفعت بالفعل من ١٥٠ دولاراً الى ٣٠٠ دولار.

كما خفض مبلغ العملات الاجنبية المسموح به لكل مسافر اسرائيلي الى الخارج من ١٠٠٠ دولار الى ٨٠٠ دولار. وسيظل هذان الاجراءان ساريين حتى ١٥ سبتمبر (ايلول) القادم ولن يتمكن الوزراء والموظفون من السفر الى الخارج خلال هذه الفترة دون الحصول على تصريح خاص.

كما قررت الحكومة اتخاذ حوالي ٢٠ من الاجراءات الاخرى من بينها زيادة نسبة ضريبة القيمة المضافة التي سترفع من ١٥ الى ١٧٪ اعتبارا من اول يوليو (تموز) القادم بالاضافة الى تجميد مرتبات الموظفين والاستثمارات الحكومية حتى ٣١ اغسطس (اب) القادم وزيادة ايجارات المساكن التي تملكها الدولة.

وفضلا عن هذه الاجراءات اعلنت الحكومة عزمها على ان تبحث في المستقبل القريب مسائل اخرى مثل مكافحة السوق السوداء ومساهمة رؤوس الاموال الخاصة في المؤسسات الحكومية وخفض اسبوع العمل في الخدمات العامة الى ٥ بدلا من ٦ ايام في الوقت الحالي.

كما وافقت الحكومة على مشروع قانون يتيح لبنك اسرائيل ان يجد تدريجيا خلال ثلاثة اعوام من توفير السيولة النقدية الرامية الى تغطية العجز في ميزانية الدولة.

وقد اعربت الولايات المتحدة عدة مرات خلال الشهور الاخيرة، عن املها في ان يتمتع البنك المركزي باستقلال كامل حتى يستطيع ان يرفض اصدار اوراق مالية بناء على طلب الحكومة.

واوضح وزير المالية ان هذه الاجراءات لا تشكل تحولا في السياسة الاقتصادية للحكومة، وذكر ان هدفها يتمثل في «اتاحة الفرصة للبقاء في الاطار الذي حددته ميزانية ١٩٨٥/١٩٨٦ التي جرى التصويت عليها في شهر ابريل (نيسان)».

وجاءت هذه الاجراءات بعد قفزة غير متوقعة في معدل التضخم ادت الى زيادة قدرها ١٩,٤٪ في تكلفة المعيشة في ابريل (نيسان) رغم اتفاق التجميد الجزئي للاسعار والاجور.

وتوقعا لاجراءات حكومية صارمة، تدفق الاسرائيليون على المتاجر الكبيرة ومحطات البنزين للتزود بمخزون من الغذاء والوقود اللذين تدعمهما الحكومة بشكل كبير.

وقال اسحق موداعي ان بعض القرارات التي اقرت ستحتاج الى موافقة البرلمان عليها. وقد هدد رئيس الوزراء، شمعون بيريز، في الاسبوع الماضي، بالاستقالة اذا لم يؤيد البرلمان اجراءات خفض الانفاق.

في محطات بيع الوقود باسرائيل، ظهرت الآثار التضخمية مثلما ظهرت في اسعار الأغذية.. وفي الصورة احد الاسرائيليين يدفع مقابل بضعة جالونات من البنزين، ما كان يشتري سيارة من سنوات.

أزمــة بــين حكـومتي بــون وبــرلــين تـؤدي لالغـاء زيـارة رئـيس البرلـمان الالمـاني

بون ـ كونا: اكد مصدر رسمي في بون ان خلافات «بروتوكولية» بين بون وبرلين الشرقية ادت الى الغاء الزيارة الرسمية التي كان من المقرر ان يقوم بها في منتصف شهر يونيو (حزيران) المقبل رئيس مجلس الشعب الالماني الشرقي هورست زيندرمن الى المانيا الغربية.

وقال المصدر ان زيندرمن قرر الغاء الزيارة بعد ان رفض رئيس المجلس النيابي الاتحادي في بون الدكتور فيليب بيننجر الموافقة على الاجتماع الى نده الالماني الشرقي في مبنى المجلس خلال الزيارة. بل انه اقترح عقد هذا اللقاء مع زيندرمن في دار الجمعية البرلمانية في الحي الحكومي حيث يلتقي النواب في اوقات الفراغ.

وقد فسرت برلين الشرقية هذا الموقف الالماني الغربي على انه «تقليل من شان رئيس مجلس الشعب الالماني الشرقي» الامر الذي دفع بزيندرمن الى الغاء الزيارة في الوقت الحاضر.

وكان من المقرر ان يقوم السياسي الالماني الشرقي بهذه الزيارة الى بون تلبية لدعوة من نائب رئيس الكتلة السياسية للحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض هورست أيمكيه الذي كان قد قام في العام ١٩٨٤ على راس وفد نيابي من كتلة الحزب بزيارة الى برلين الشرقية حيث اجتمع الى زيندرمن وعدد من اعضاء مجلس الشعب.

معارضة بون

الا ان الكتلة النيابية من الحزبين المسيحي الديمقراطي والاجتماعي الحاكمين في بون كانت قد انتقدت زيارة الوفد الاشتراكي الديمقراطي الى برلين الشرقية واعربت مجددا عن رفضها اقامة اتصالات وعلاقات رسمية بين مجلس النواب الاتحادي في بون ومجلس الشعب في برلين الشرقية.

وبررت الكتلة المسيحية موقفها بأن اعضاء مجلس الشعب الالماني الشرقي ليسوا منتخبين مباشرة من قبل الشعب ومن هنا فانهم لا يمثلون الشعب الالماني في نظر الحزبين المسيحيين في بون.

واشار المصدر الى ان برلين الشرقية وبون قد يتفقا على حل وسط لانقاذ الموقف وذلك بأن يأتي نائب رئيس مجلس الشعب الالماني الشرقي بدلا من الرئيس زيندرمن الى بون حيث يستقبله ايضا نائب رئيس المجلس النيابي الاتحادي هاينس فيتسقال من الحزب الاشتراكي الديمقراطي وليس رئيس المجلس بيننجر.

حرب كلامية

ومن ناحية اخرى يشهد حاليا المسرح السياسي الداخلي في بون ايضا حربا كلامية عنيفة ونقاشا حادا بين الائتلاف الحكومي المسيحي الليبرالي والمعارضة من الاشتراكيين الديمقراطيين والخضر حول مستقبل العلاقات بين الدولتين الالمانيتين.

والسبب في اثارة هذا النقاش هو تصريح ادلى به وزير العدل السابق ونائب رئيس الكتلة النيابية للحزب الاشتراكي الديمقراطي يورجن شمودي طالب فيه بالغاء البند السادس من مقدمة القانون الاساسي وهو دستور المانيا الغربية الذي يدعو جميع الالمان بما فيهم الشرقيون الى العمل على اعادة توحيد البلاد ضمن اطار حق تقرير المصير في الحرية والديمقراطية.

وقد تهجم زعماء الحزبين المسيحي الاجتماعي والديمقراطي وعلى راسهم المستشار هلموت كول بلهجة حادة على خصمهم الاشتراكي الديمقراطي واتهموه «بالخيانة» والتنكر لمصالح الوطن والامة الالمانية».

ودعا كول الحزب الاشتراكي الديمقراطي الى توضيح موقفه النهائي من هذه المسألة الخطيرة وما اذا كان شمودي قد عبر فقط عن راي القيادة في الحزب.

الا ان شمودي رد اتهامات من صفوف الائتلاف الحكومي مشيرا الى ان ردود الفعل العنيفة ناجمة عن سوء فهم لما صرح به في هذا الشأن. واكد ان مطالبته بالغاء المقدمة الخاصة في الدستور باعادة وحدة الشعب الالماني لا تعني التخلص عن هذا الهدف بل البحث عن سبل جديدة لتحقيقه.

وقال شمودي ان ما جاء في مقدمة الدستور لم يعد يتماشى والوضع الراهن في اوروبا والعالم بعد ٤٠ عاما من انتهاء الحرب العالمية الثانية.

الروابط بين الشعبين

وقال في بلاغ رسمي نشر في بون امس ان المطلوب هو المحافظة على الروابط الثقافية والاجتماعية بين الشعبين الالماني في الشرق والغرب وليس اعادة الوحدة الجغرافية والدستورية للبلاد.

ومن الحلول التي يتصورها السياسي الاشتراكي الديمقراطي لاعادة وحدة الشعب الالماني هو لم شمل الالمان تحت سقف واحد في اطار اوروبي وقال انه لا يمانع ان تتطور العلاقات بين الدولتين الالمانيتين لتصبح طبيعية كالتي تربط اليوم بين المانيا الغربية والنمسا او بون وسويسرا على سبيل المثال.

مؤتمر نووي في سيول

سيول ـ واس: بدأت امس اعمال المؤتمر الخامس لحوض الباسفيك النووي بمشاركة ٣٨ دولة من بينها الولايات المتحدة والصين واليابان.

ويهدف المؤتمر الى دراسة تطوير وسائل استخدام الطاقة النووية من اجل الاغراض السلمية.

وذكر رئيس لجنة الطاقة النووية الكورية لي بايونج واي ان المؤتمر سيناقش حوالي ستين بحثا تتعلق بالطاقة النووية والتعاون الاقليمي.

الاسقف الاسود ديزموند توتو يتحدث الى ضابط في جيش جنوب افريقيا محاولا اقناعه بالسماح بانطلاق مسيرة سلمية للسود في مدينة جوهانسبورج.

تــركيا واليــابان تتفقــان على مضــاعفــة الجهود لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية

طوكيو ـ ا.ف.ب: ذكرت مصادر حكومية ان رئيسي وزراء اليابان وتركيا اتفقا امس على ان تتضافر جهودهما من اجل التسوية السلمية للنزاع الايراني العراقي.

وكان تورجوت اوزال قد وصل يوم الاحد الماضي الى اليابان في زيارة تستغرق اربعة ايام واجتمع لمدة ساعة وياسوهيرو ناكاسوني. وقد المح الاخير الى ان مبعوثا يابانيا قد يرسل الى تركيا لاستطلاع سبل تضافر جهود البلدين للمساهمة في حل النزاع.

اول زيارة

وجدير بالذكر ان اوزال هو اول رئيس وزراء تركي يتوجه الى اليابان خلال ٢٥ عاما. وقد ابدى اوزال اهتمامه باعادة تحقيق التوازن في المبادلات التجارية الثنائية.

قرض لتركيا

واوضح رئيس الوزراء التركي لنظيره الياباني ان تركيا تأمل في تصحيح الاختلال في الميزان التجاري بفضل الاستثمارات الاجنبية والنهوض بالسياحة. واعرب عن ارتياحه في هذا الصدد للاتفاق الذي تم التوصل اليه بشأن بناء جسر ثان على مضيق البوسفور بواسطة كونسرتيوم دولي يضم مصالح يابانية.

وجدير بالذكر ان الحكومة اليابانية اعلنت عن تقديم قرض قيمته ٥١,٦ مليار ين ياباني ـ ما يعادل ٢٠٦,٤ مليون دولار ـ لتركيا لانجاز هذا المشروع.

واضافت المصادر ان ناكاسوني صرح خلال الاجتماع بان اتحاد منظمات ارباب العمل يستعد لتشكيل لجنة اقتصادية مختلطة لتعزيز الروابط الثنائية.

ومن المقرر ان يلتقي اوزال رئيس وزراء تركيا وشينتارو ابي وزير خارجية اليابان اليوم قبل زيارة معرض تسوكوبا العلمي في شمالي طوكيو.

حريق ضخم في مجمع صناعي في ايطاليا

سيراكوزا ـ ايطاليا: تسبب انفجار وقع امس في نشوب حريق كبير في مجمع صناعي في منطقة سيراكوزا ـ صقلية الشرقية مما اسفر عن مصرع شخص واصابة خمسة اخرين.

وقد تسبب الانفجار الذي وقع في مركز لتخزين غاز الاثيلين في شركة ايكام في حدوث موجة من الذعر حيث فر الاف من السكان من المنطقة خشية ظهور سحابة سامة.

وظل رجال الاطفاء يكافحون النار طوال الليل. وحتى صباح اليوم الاثنين لم يتم السيطرة تماما على الحريق.

وتوقفت حركة مرور السيارات والسكك الحديدية بين كاتان وسيراكوزا خلال جزء من الليل ولم يبدأ الاف الاشخاص الذين فروا من منازلهم في العودة اليها الا مع بداية الصباح.

نجاة مدينة اسبانية من كارثة

مدريد ـ ق.ن.ا: نجت جماهير كرة القدم في مدينة فيتوريا بمقاطعة الباسك الاسبانية من كارثة محققة كادت ان تودي بحياة الكثيرين منهم لو انفجرت سيارة ملغومة كانت متوقفة بالقرب من احد ملاعب كرة القدم في هذه المدينة واكتشفتها الشرطة الاسبانية قبل انفجارها بدقائق.

وذكرت الصحف الاسبانية ان السيارة الملغومة كانت تحمل ٢٥ كيلوجراما من المواد الشديدة الانفجار و ١٠٠ كيلوجرام من المسامير وقطع الحديد الصغيرة وتقف على احد ابواب ستاد لكرة القدم اثناء سير مباراة يشاهدها حوالي ٢٠ الف متفرج.

مقتل ٦٠ مدنياً في تجدد الاشتباكات في سيريلانكا

كولومبو ـ وكالات الانباء: يخشى ان يكون اكثر من ٦٠ مدنيا في عداد المفقودين ومعظمهم من اقلية التاميل في سيريلانكا قد لقوا مصرعهم في غارة اجتاحت خلالها قوات الكوماندوس المناطق الشرقية.

وقال زعماء للتاميل وعدد من السكان ان القوة الخاصة قتلت بالرصاص ٤١ شخصا يوم الخميس و١٦ يوم الجمعة وخمسة يوم السبت.

لكن السلطات المدنية والعسكرية نفت انباء وقوع خسائر كبيرة في الارواح في صفوف المدنيين في شرق البلاد، رغم ضراوة المعارك الناشبة منذ اسبوعين.

وقد تجددت الاشتباكات العنيفة بين رجال الجيش والثوار الانفصاليين في سيريلانكا وشهدت عدد من المدن سلسلة من اعمال العنف والتفجير، في الوقت الذي اتخذت السلطات تدابير امن استثنائية للحد من موجة الارهاب التي تجتاح المنطقة التي يتواجد فيها التاميل.

وقد اعلن ناطق بلسان طائفة التاميل ان السلطات السيريلانكية متواطئة مع الجهات التي تحاول تصفية التاميل، ودعا الدول الحريصة على حماية حقوق الانسان الى مساعدة التاميل في معركتهم التي يحاولون فيها الدفاع عن انفسهم والحصول على دولة مستقلة لهم.

وفي دلهي الجديدة اعرب ناطق هندي رسمي عن مخاوفه تجاه تجدد القتال بين التاميل والعناصر المناوئة وقال ان من واجب حكومة سيريلانكا تأمين الحماية لجميع سكان البلاد، وخصوصا الاقلية المهددة بالانقراض.

انتهى اخطر اضراب شهدته السويد وكاد يشل الحركة فيها كليا

ستوكهولم ـ ا.ف.ب: انتهى اضراب ٢٠ الف موظف ادى الى توقف حركة الملاحة الجوية تماما وشبه توقف لحركة نقل البضائع على الحدود لمدة ١٨ يوما وذلك بالتوصل الى حل وسط على اثر مساومات طويلة. ويعد هذا الاضراب من اكثر المنازعات الاجتماعية خطورة تشهدها السويد منذ العام ١٩٤٥.

وكان هذا النزاع قائما بين الدولة كصاحب عمل وبين النقابة التي تنتمي اليها اغلبية شاغلي الوظائف العامة اذ تضم ٣٥٠ الف عضو من بين ٦٠٠ الف موظف. وستكتفي النقابة التي كانت تطالب برفع الاجور بنسبة ٣,١ في المائة للعامين ١٩٨٤ و ١٩٨٥ لتعويض الفارق بين زيادة الاجور في القطاعين العام والخاص بزيادة قدرها ٢ في المائة بالنسبة لجميع الموظفين يسري مفعولها اعتبارا من اول ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥.

وكان الاضراب قد بدأ في ٣ مايو (ايار) الحالي نظرا لان المكتب القومي للعمالة رفض المطلب الاصلي للنقابة. اذ تذرع المكتب الذي يسانده كجيل اولوف فلدت وزير المالية بالاولوية الواجب اعطاؤها لمكافحة التضخم الذي تأمل الحكومة الاشتراكية الديمقراطية برئاسة اولوف بالمة خفضه من ٨,١ في المائة في عام ١٩٨٤ الى ٣,٠ في المائة خلال العام الحالي.

وقد عرقلت حركة الاضراب حركة النشاط في البلاد بصورة خطيرة دون ان تمس القطاعات الحيوية فعلا. اذ توقف عن العمل بصورة مؤقتة المراقبون الجويون ورجال الجمارك وعمال السكة الحديد والاطباء البيطريون وسعاة الشيكات البريدية وبعض رجال البوليس والمعلمين في ست مدن.

وافادت تقديرات موثوق بها ان الاضراب كلف البلاد مليار كرونة يوميا.

كوبا توقف اتفاقات الهجرة الموقعة مع الولايات المتحدة

هافانا ـ قررت حكومة كوبا وقف اتفاقات الهجرة الموقعة مع الولايات المتحدة في ١٤ ديسمبر (كانون الثاني) الماضي ردا على القرار الامريكي بدء البث الاذاعي المعادي لكاسترو "راديو مارتي".

واوضحت حكومة كوبا ايضا في بيان اعلنت فيه قرارها ان زيارات المواطنين الكوبيين الذين يقيمون في الولايات المتحدة توقفت فيما عدا الحالات الانسانية القاهرة.

وجاء في البيان ان حكومة كوبا تعتزم ايضا اتخاذ اجراءات اخرى تتعلق بالاتصالات بين الولايات المتحدة وكوبا.

واكد البيان ان بداية ارسال الاذاعة المعادية لكاسترو "راديو مارتي" يمثل "استفزازا وقحا" يحطم اسس الاتصالات والعلاقات بين الكوبيين والمواطنين الكوبيين المقيمين في الولايات المتحدة.

ووفقا للاتفاقات الموقعة بين واشنطن وهافانا في ١٤ ديسمبر (كانون الاول) الماضي تعهدت الولايات المتحدة باستقبال ٢٠ الف مهاجر كوبي في العام ومنح تاشيرات دخول في عام ١٩٨٥ الى ٣٠٠٠ سجين سياسي سابق والى عائلاتهم. وفي مقابل ذلك وافقت هافانا على عودة ٢٣٤٦ لاجيء تعتبرهم الولايات المتحدة غير مرغوب فيهم.

فيتناميون يلجأون الى اليابان

كاينان ـ اليابان ـ ا.ف.ب: اعلنت اجهزة الهجرة اليابانية ان ٢٣ من ركاب الزوارق الفيتناميين كانت قد التقطتهم من بحر الصين احدى ناقلات البترول الاسبوع الماضي وصلوا امس الى ميناء كاينان القريب من مدينة اوزاكا.

واوضحت اجهزة الهجرة ان اللاجئين، وهم ١٤ رجلا وتسع سيدات احداهن حامل تم انتشالهم يوم ١١ مايو (ايار) على مسافة ٩٠٠ كم من شواطيء مدينة هوشي منه.

ومن المقرر ان يقيموا لفترة في مخيم امور اللاجئين بالقرب من ناجازاكي في جزيرة كيوشو في غرب اليابان ليختاروا بعد ذلك ما اذا كانوا يرغبون البقاء في اليابان او التوجه الى بلد اخر.

وصرحت اجهزة الهجرة اليابانية ان اليابان استقبلت هذا العام ١٢٩ من راكبي الزوارق الفيتناميين.

وفاة فلبينين في قواعد امريكية

مانيلا ـ ر: قال متحدث باسم السفارة الامريكية ان السلطات الامريكية تحقق في تقرير ذكر ان ٢٨ عاملا فلبينيا توفوا من جراء الاصابة بتسمم الاسبستوس او السرطان في منشآت عسكرية امريكية في شمال الفلبين.

وكانت صحيفة بوليتن التي تصدر في مانيلا قد قالت ان ٢٠ فلبينيا في قاعدة للبحرية الامريكية في خليج سوبيك توفوا على مدى فترة طويلة نتيجة التسمم بالاسبستوس وان ثمانية حراس في مركز للاتصالات توفوا بسبب السرطان الناتج عن الاشعاع.

العالم في سطور

بون: اعتقال متهمين بالقاء قنابل على مراكز للاطلسي

● بون ـ اعتقل رجال البوليس في بون شخصين احدهما امرأة بتهمة القاء قنابل على مراكز تابعة لحلف شمالي الاطلسي في المانيا الغربية.

وتردد ان المتهمين ينتميان الى احدى المنظمات الالمانية المتطرفة التي تعارض وجود قواعد امريكية في المانيا. وتجري التحقيق معهما لمعرفة شركائهما والجهة التي حرضتهما على القاء القنابل.

تدابير واسعة في الصين لمكافحة الفساد

● بكين ـ اتخذت الحكومة الصينية تدابير واسعة لمكافحة الفساد في دوائر الدولة بعد الانباء التي ترددت عن عقد صفقات مشبوهة في بعض الوزارات الحساسة.

وقالت الصحف الصينية الصادرة، امس ان المسؤولين الصينيين جادون في عملية مكافحة الرشوة والفساد من اجل تنظيف المجتمع الصيني من العناصر الفاسدة.

انفجار في وسط مدينة بلفاست

● بلفاست ـ انفجرت عبوة ناسفة في وسط مدينة بلفاست ادى انفجارها الى مقتل شخصين واصابة اربعة بجراح. وقد صرح رجال البوليس الى مكان الحادث واجروا حملة تفتيش واسعة وتمكنوا من اعتقال شخص قد تكون له علاقة بعملية التفجير.

ومعروف ان الانتخابات المحلية في ايرلندا الشمالية التي جرت اخيرا اسفرت عن انتصار كبير لجناح الجيش الايرلندي السري.

الرئيس البرازيلي يدعو الى اعتماد سياسة التقشف

● برازيليا ـ اصدر الرئيس البرازيلي الجديد سارني تعليمات صارمة بوجوب الحد من النفقات في دوائر الدولة تمشيا مع سياسة التقشف التي وضعتها الحكومة المدنية الجديدة التي انبثقت من الانتخابات الاخيرة.

وقال الرئيس البرازيلي ان الوضع الاقتصادي في البلاد سيء للغاية وان اعتماد سياسة التقشف وشد الاحزمة ضروري جدا في هذه المرحلة من اجل اعادة الروح الى الاقتصاد البرازيلي.

لا ضحايا في زلزال اليابان

● طوكيو ـ قال بيان رسمي صدر امس ان الزلزال الجديد الذي ضرب المنطقة الواقعة في شمالي طوكيو لم يسفر عن سقوط ضحايا، واقتصرت الاضرار على تهدم اربعة منازل وتصدع عدد اخر.

أهلاً بك إلى أسلوب معيشة حَيث القيمة في الجُودة والذوق لا في غلاء الثمن.

غدًا، السَاعة ٩,٣٠ مسَاء، إفتتاح مَركز إيكيَا الجَديد
عـالـم إيكيَا الحقيقي
١٦,٠٠٠ متر مربّع من الأفكار الذوّاقة تستمد منها مَا يناسبُ منزلكَ مِنْ المفروشات واللوازم البَيتيّة في حِلّة جديدة لم ترَ مثلها من قبْل.
وبنفس الوقت ستتأكد أنه ليس من الضَروري على مفروشات البَيتِ أنْ ترهِق ميزانيّتكَ.
عندما تزور مركزنا، تشاهد نماذج منوّعة ومتكامِلة من البيوت. ولك الخيار في شراء غرفة كامِلة أو أيّ جزء منهَا إن شئت، وبسعر منخفض مُدهش.
ولكن أسعارنا المتدنّية تعتمد على أسُس سَليمة. فالإنتاج بكمّيات ضخمة يؤدّي إلى أسعار متدنّية. التوزيع والتخزين بشكل منظّم يوفّر المصَاريف. التوضيبُ على نحوَ مسَطّح وعمَلي يُسهّل نقل المفروشات إلى البَيت.
نحن لا نخفّض النوعيّة... نحن نخفّض النفقات غير الضَروريّة.

المطعَـم
تفضّل وخذ قسطاً من الراحة في مطعم إيكيا... إستعرض في مخيلتك مئات الأفكار التي إستوحيتها أثناء جولتك في المركز.

المَكاتب
مفروشات مكتبك سواء في الشركة أو في المنزل من الضروري أن تكون: جذابة، عمليّة، واقتصاديّة.
ونحن في إيكيا نقدّم لك إقتراحات مجّانية لتحقيق هذه المطَالب.

غرَف اللعب للأطفَال
أثناء تجولك في إيكيا دَع أطفالكَ يمرحون ويلهون في غرف اللعب المخصّصة لهم. واطمئن بالاً... فلدينا اخصّائيون للاشراف على سَلامتهم.

١٦,٠٠٠ متر مربّع من الأفكار
يمكنك الوصول إلى مركزنا الجديد بكل سهولة. فإنك تجدنا في مركز السليمانيّة الجَديد للتسْويق. وهوَ يقع بين مَركز الحارثي للمعَارض وشركة باليّد - شرق المطار القديم.

غرَف الأطفـال
في عالم إيكيا الحقيقي نهتم بالأطفال بقدر ما نهتم بك. لدينا إقتراحات كثيرة لكل من الأطفال والشباب.

غرف الجلوس
الدفء والمحبّة وليس المال، يزيّنان غرفة الجلوس. جولة في أرجاء إيكيا تعطيك فكرة شاملة عن نماذج منوعة من البيوت حيث يحلو لك السمَر وتجاذب أطراف الحديث. هنا تستمد أفكارًا مجّانية لاقتناء مفروشات بأسعار أدنى ممّا تتصور.



المطَابخ
إيكيا تزوّدك بأفكار عديدة توصلك إلى حلول جديدة لمطبخ أنيق.



غرف النوم
غرفة النوم تدعوك للاسترخاء والنوم الهَانئ. لذلكَ تستحق هذه الغرفة عناية خاصة بهَا.
تعال إلى مركز إيكيا... عالم إيكيَا الحقيقي واستمد منه كل ما أنت بحاجة إليه من أفكار، وبالطبع مجّانًا.



أوقات الدوام خلال شهر رمضان المبارك.
من ٩,٣٠ مسَاءً إلى ٢,٣٠ صبَاحًا
بما فيه يوم الجمعة.
تلفون: ٦٨٧٥٤٣٦-٦٨٧٥٠٦٦-جدة

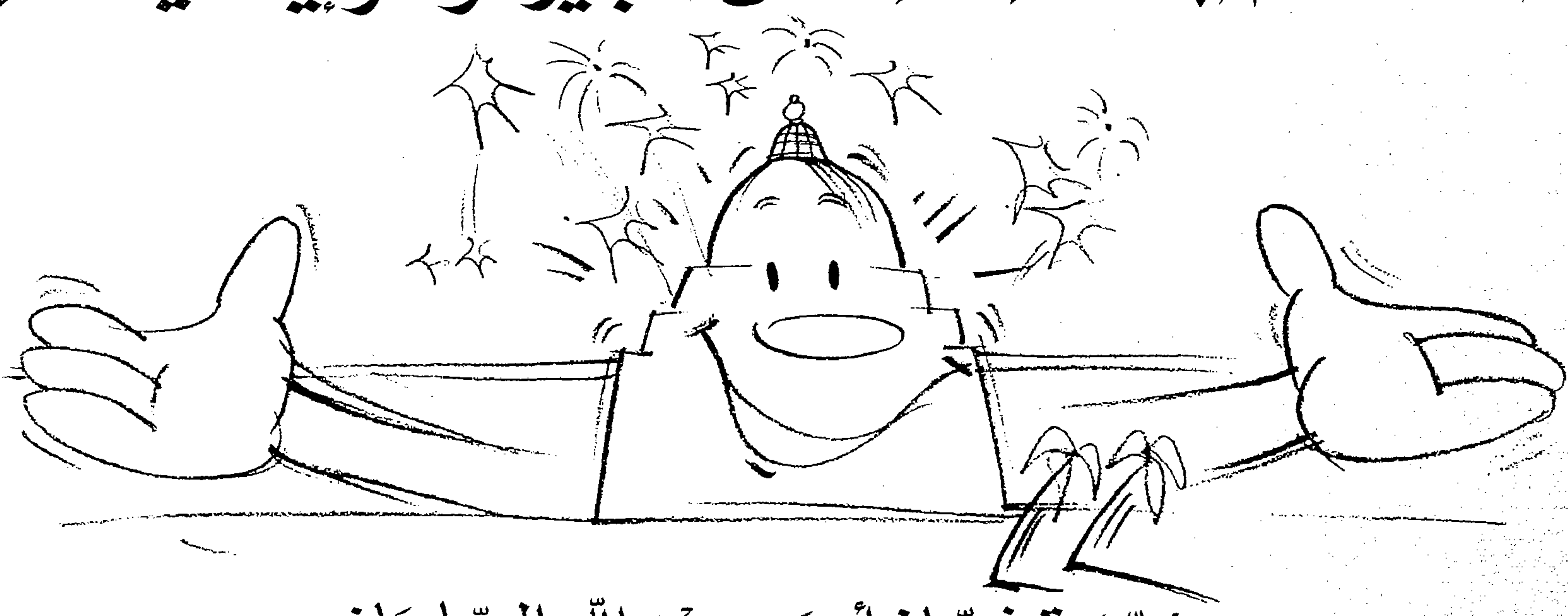




الحَمّامَات
الحمّام هوَ الغرفة الأكثر خصوصيّة في بيتك. لدينا العديد من الأفكار لتجهيزه بلوازم تضفي عليه لمسَة شخصية.

ترقّبوا... غـدًا
آيس كريم للأطفال... مجّانًا.
هدايا مجّانية بانتظار أول الزائرين إلى مركزنا وعروض عديدة بمناسبة الإفتتاح الكبير.
شاهدوا أيضًا ضخامة البالون المنطاد.

غـدًا، السَاعة ٩,٣٠ مسَاءً، الإفتتاح الكبير لمركز إيكيَا الحقيقي.



مؤسّسة غسّان أحمَد عبد الله السّليمَان

حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني لـ الشرق الأوسط

المطلوب الانتقال من دولة الأشخاص إلى دولة القوانين والمؤسسات نرحب بالتدخل السوري.. ولا فتنة بين أبناء الصف الاسلامي


حسين الحسيني

بيروت ـ «الشرق الاوسط»

أكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان سنوات المحنة العشر احدثت قناعة لدى الجميع باستحالة التقسيم واسقطت كل اعتقاد بامكانية غلبة فريق على فريق آخر .

وقال انه ضد ايجاد حالة استقرار في المناطق اللبنانية مع بقاء حالة اللااستقرار في الجنوب . مشددا على أن دخول الجيش اللبناني الى البقاع الغربي واحتمال دخوله جزين قريبا يسقط اي امكانية لاقامة احزمة امنية تفكر بها اسرائيل .

ويرى الرئيس الحسيني ان ثمة فارقا بين الصيغة والميثاق . فالميثاق يعبر عن حقيقة تاريخية تتمثل بالعيش المشترك وهي قاعدة لا يجوز ان تمس اما صيغة الحكم فمشكلتها انها تحجرت عند حدود العام ٤٣ والمطلوب حاليا الانتقال من دولة الاشخاص الى دولة القوانين والمؤسسات واعادة التطابق بين الشرعية والسلطة بما ينسجم مع ميثاق العيش المشترك .

وقال ان وجهة النظر السورية تقول بفصل قضية لبنان عن قضية المنطقة ونحن نؤيد هذا الاتجاه .

وأكد ان الذين يتوهمون باحداث فتنة بين المسلمين لا يعرفون من هم المسلمون .

وعن التدابير التي اقرت في بيروت الغربية لضمان الامن قال انها آنية والامن الشرعي الكامل سيكون بعد انهاء الاحتلال الاسرائيلي للبنان .

وفيما يلي نص الحوار الذي اجراه عرفات حجازي مع السيد حسين الحسيني .

● بعد الاحداث الخطيرة المتسارعة على الساحة اللبنانية هل دخلنا فعلا مرحلة الخيارات الصعبة ، ام انه من المبكر الحديث حاليا في كيفية لملمة اشلاء الوطن .

ـ في اعتقادي ان انهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وراشيا والبقاع الغربي هو الحد الفاصل لمسيرة جديدة مما يشير بوضوح الى امكانية كبرى في اعادة لملمة الوضع اللبناني وعلى جميع الصعد . ذلك ان بقاء الاحتلال الاسرائيلي على الارض يجعل من اي محاولة لاعادة بناء الدولة محاولة صعبة . فلا يمكن بقاء حالة اللااستقرار في الجنوب وايجاد حالة استقرار في باقي المناطق ، هذا ضد طبيعة الاشياء . انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتطبيق القرار ٤٢٥ الذي يمكن لبنان من الاستفادة من قوات الطوارىء الدولية لمساعدته على فرض سلطته على الارض كما يمكن كل الفرقاء من العودة الى وضع جهودهم في سبيل اعادة بناء الدولة ومؤسساتها . ان الاحداث التي نمر بها فيها من الآلام الكثير الكثير ولكن لنأخذ الجوانب الايجابية منها وهي حدوث القناعة عند الجميع باستحالة تقسيم لبنان واستحالة قيام دويلات طائفية عنصرية كما كانت تريد اسرائيل من وراء اجتياحها للبنان ومن وراء تنفيذ مخططاتها على الارض .

وسقطت الكانتونات

● ما حصل في شرقي صيدا واقليم الخروب اعتبره فريق من المسيحيين بانه بداية حقيقية لرسم الكانتونات في وقت اكدت فيه القوى الوطنية والاسلامية ان ما جرى كان بهدف اسقاط منطق الكانتونات والدويلات الطائفية ، من زاويتك كيف تنظر الى ما حدث ؟؟

ـ ان اثارة الفتنة في الجنوب بعد ان دخل الجيش اللبناني الى صيدا واستقبل بما استقبل به من ترحيب ومن فرح ، كان دخول الجيش الى الجنوب يشكل نقطة بارزة لدى المقاومة الوطنية حيث أبت ان تتسلم مسؤولية الامن في صيدا وجوارها مما يؤكد بأن المقاومة هي لانهاء الاحتلال الاسرائيلي فقط وليس لاقامة اي كيانات على الارض اللبنانية . ان اثارة الفتنة بعد ذلك هو قرار اسرائيلي وبالتالي فان اسرائيل عندما تدرس عملية الفعل انما تدرس في نفس الوقت عملية ردة الفعل ولا ارى في الاحداث الاخيرة في صيدا وجوارها الا من قبيل رد الفعل . وبالرغم من استسلام قوات الحزب التقدمي الاشتراكي للطريق الساحلي بالاشتراك مع حركة امل الا ان نجاح الجيش اللبناني في البقاع الغربي وبالتالي الحرص على جزين ووصوله بالتأكيد اليها قريبا من البقاع الغربي الامر الذي ينفي ويسقط اي امكانية لاقامة احزمة امنية كانت تفكر بها اسرائيل ويسقط اي كيان طائفي او دويلة طائفية على ارض لبنان .

امكانيات الحل الشامل

● بعض المراقبين وجد في التطورات التي حصلت مؤخرا بانها تصحيح لميزان القوى يسمح بالحل السياسي ، بينما وجد البعض الآخر فيها اخلالا بالتوازن بين الطوائف والفئات لا يساعد على الحل بل يعرقله . من خلال تمرسك بقوانين اللعبة السياسية هل تجد امكانية لطرح حل وطني شامل وفق المعادلات الموجودة حاليا على الارض .

ـ ان كل اعتقاد بامكانية غلبة فريق على فريق انما من قبيل الوهم ذلك ان لبنان بتركيبته الديموغرافية والجغرافية لا يسمح بأي حل فيه غلبة لفريق على آخر .

طبيعة لبنان تفرض وخاصة بعد العبر الكثيرة والدروس الكثيرة التي اخذها اللبنانيون ايجاد صيغة تحدث القناعة لدى الجميع وتحقق مصلحة الجميع وتضمن استمرارية وبقاء الجميع . هذه الحقيقة لا يمكن تجاهلها خاصة انه يستحيل على اي طرف ان يخرج من المحنة بمفرده فاما ان نخرج جميعا من المحنة واما نستمر جميعا فيها .

الصيغة والميثاق

● على امتداد سنوات المحنة العشر ثبت بالدليل القاطع ان الصيغة اللبنانية عاجزة عن استيعاب الحقائق التي افرزتها الحرب وان ثمة اجماعا تقريبا بين كل الفرقاء على الحاجة لاتفاق جريء على صيغة جديدة لمستقبل الدولة . من موقعك السياسي هل تعتقد ان صيغة ١٩٤٣ سقطت تماما ؟ وبالتالي ماذا تطرح كصيغة بديلة ؟؟

ـ انني من الذين يفرقون بين صيغة الحكم لسنة ١٩٤٣ وبين ميثاق ١٩٤٣ فميثاق ٤٣ الذي يعبر عن حقيقة تاريخية هي حقيقة العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين وأرتضاء الجميع العيش في وطن اسمه لبنان البلد العربي . هذا الميثاق الذي يتضمن عزوف المسيحيين عن الاستعانة بالحمايات الاجنبية وعزوف المسلمين عن المطالبة بضم لبنان الى سوريا هذا الميثاق لايزال قاعدة لكل حل ، ونعتبره من المقدسات التي لا يجوز المساس بها . اما صيغة الحكم لعام ١٩٤٣ مشكلتها انها تحجرت عند عام ١٩٤٣ ولم تتطور باتجاه المستقبل مما جعل لبنان يظهر في فترات ما قبل نشوء المحنة على شكل سيارة هيكليتها متجددة لكن بمحرك قديم من طراز ١٩٤٣ .

الشعب اللبناني تقدم كثيرا وحقق قفزات وتجليات علمية وثقافية واقتصادية واجتماعية غير ان الدولة التي يفترض انها مرحلة انتقالية عندما تشكلت عام ٤٣ للانتقال من حكم الانتداب الى حكم الاستقلال هذه الدولة المتحجرة بقيت عند عام ٤٣ لها طابع دولة اشخاص وليست دولة قوانين ومؤسسات وكان يفترض مع تقديرنا وشكرنا وامتناننا لاشخاص صيغة ١٩٤٣ الذين عملوا على نقل الدولة من دولة الانتداب الى دولة الاستقلال غير انهم لم يعملوا على الخلاص من المرحلة الانتقالية لبناء دولة القوانين والمؤسسات نحن في هذا المفترق لا يجوز لنا ان نسقط صيغة ١٩٤٣ من الحساب وأنها ثوب يمكن خلعه بل علينا ان نستند الى صيغة ٤٣ لننتقل الى دولة القوانين والمؤسسات التي لا تأخذ بالاعتبار ومصالح الاشخاص ونفوذهم .

من هنا اقول ان الشعب اللبناني متفق فيما بينه على اعتبار النظام الجمهوري الديمقراطي البرلماني من الضرورات التي لا يمكن الاستغناء عنه وبالتالي عندما نرى بان هناك انفصالا بين السلطة والشرعية نتيجة هذه الاحداث . فالمطلوب الآن اعادة التطابق بين الشرعية والسلطة بما ينسجم مع ميثاق العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين ومع النظام الجمهوري الديمقراطي البرلماني .

نتيجة كل هذه العوامل يمكن اقتراح صيغة جديدة تأخذ بالاعتبار كل هذه المعطيات وتؤمن فيها مصلحة جميع اللبنانيين ، اما اذا فسرنا صيغة ١٩٤٣ بأنها صيغة ثنائية او ثلاثية بين طائفتين او اكثر فان التاريخ علمنا بانه عندما نعطي امتيازات لطائفة من الطوائف بقصد الغاء حالة الخوف من نفوس ابنائها فاننا في نفس الوقت نحدث الخوف والغبن في نفوس ابناء الطوائف الاخرى .

علينا ان نخرج من حكم الطوائف او على الاقل ان نعتبر القاعدة الطائفية هي حد سلبي كلما ابتعدنا عنه كلما حققنا مصلحة لبنان واللبنانيين . لا ان نعتبره اساسا في بناء صيغتنا الجديدة . لست من الواهمين بامكانية التخلص من الطائفية بين ليلة وضحاها ولكني من المصرين على وضع قطار الدولة على سكة الغاء الطائفية السياسية .

آفاق المبادرة السورية

● في غمرة الاحداث العاصفة يتساءل الكثيرون عن حقيقة الدور السوري ومدى فاعليته في عملية الانقاذ ؟ وكيف ترى مستقبل المبادرة السورية في لبنان ؟؟

ـ لقد بدأت المبادرة السورية عام ١٩٧٥ بدأت سياسية ثم تطورت الى ان تدخلت عسكريا وكان مؤتمر الرياض فمؤتمر القاهرة حيث تشكلت قوات الردع العربية وكنا في طريق انهاء المحنة اللبنانية ، ولكن المبادرة السورية اصطدمت برأي قائل باستمرار ربط ازمة لبنان بأزمة منطقة الشرق الاوسط . وتحت هذا الشعار تعرقلت المبادرة السورية وتدهور الوضع .

وقد دلت التجارب على ان الاستمرار في فكرة ربط قضية لبنان بقضية الشرق الاوسط ادى ويؤدي الى الاضرار الكبير بالقضية الفلسطينية . فوجهة النظر السورية تقضي باقفال الملف اللبناني لأن المحنة اللبنانية الهت القوى العربية عن مواجهة اسرائيل وهدرت الطاقات العربية فيها وبالتالي كانت الازمة اللبنانية اداة لشرذمة الصف العربي وكانت اداة ايضا لتسهيل اتفاقات كامب دايفيد وغير كامب دايفيد وما الى ذلك مما جعلنا نرى اليوم بان القضية الفلسطينية اصبحت قضية هامشية على الصعيد الدولي العام .

وجهة النظر السورية تقول بفصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط وبانهاء الازمة اللبنانية لتتوجه كل الطاقات العربية في سبيل القضية الفلسطينية .

نحن نؤيد هذا الاتجاه والمبادرة السورية قد استأنفت دورها بعد الاجتياح الاسرائيلي وساعدت لبنان على التخلص من اتفاق ١٧ مايو (أيار) الذي كان بمثابة اعطاء شرعية للاحتلال الاسرائيلي وبالتالي اعادت لبنان الى خياره العربي الاصيل . من هنا نرى ان المعطيات التي ادت الى عرقلة المبادرة السورية عام ١٩٧٦ لم تعد قائمة الآن وبالتالي اصبح بالامكان استئناف المبادرة السورية والاستفادة منها . وما نطلبه من انفسنا كلبنانيين ان لا نعمل على تبديد امكانية الدعم السوري لنا في هذه الفترة واشغاله بقضايا جانبية كالتي تحصل من حين الى آخر . على كل حال اعود فأقول بان انهاء الاحتلال الاسرائيلي للبنان سينعكس ايجابيا على كل الوضع اللبناني وعلى كل الفئات اللبنانية .

نرحب بالتدخل السوري

● قلت ان سوريا بدأت مبادرتها سياسيا ولكن تطور الامور فرض عليها الدخول عسكريا الى لبنان ، اليوم اذا ما استمرت الحالة على ما هي عليه من ترد واقتتال وتهجير وفرز سكاني ، هل ترى ان سوريا ستبادر بالتدخل عسكريا لانقاذ الوضع ؟؟

ـ في اعتقادي يجب احداث قناعة لدى الجميع بالاستفادة من امكانات سوريا والخروج من عقدة النقص بأن سوريا عندما تتدخل نخاف من تدخلها . نحن لا نخاف من تدخلها . كثير من الدول الاوروبية تعرضت للاحتلال وتعرضت للانهيار وليس ادل على ذلك من فرنسا التي تعرضت للاحتلال الالماني النازي ثم استعانت بجيوش الحلفاء ولم تخف فرنسا من هذه الاستعانة واستعادت بواسطة مقاومتها وبواسطة مساعدة حلفائها سيادتها واستقلالها ، وعندما نرى باننا امام احتلال اسرائيلي مقنع حتى ولو انسحبت عسكريا من ارضنا فلا بد من استخدام كل الامكانات وهنا دور سوريا ليس من قبيل الاحسان على لبنان بل واجب سوريا القومي ان تقدم كل جهد ممكن لمساعدة لبنان فلسوريا دور لبناني تقوم به في الشدة والرخاء كما ان للبنان دورا سوريا يقدمه في الحالين .

في اعتقادي ان السلطة الشرعية عليها ان تأخذ مسؤولياتها وان تفكر بكل الوسائل التي من شأنها الاسهام في اعادة تكوين الجيش اللبناني وبنائه وتزويده بالعدد والعدة وعلينا تعزيز المؤسسات اللبنانية لتتمكن من مواجهة احتمال ما قد ينشأ من ازمات اقتصادية واجتماعية وسياسية في المستقبل .

دور فرنسا والفاتيكان

● قمتم اخيرا بزيارة للفاتيكان على راس وفد نيابي وبزيارة خاصة للعاصمة الفرنسية . هل من الممكن الحديث عن نتائج مرتقبة لهاتين الزيارتين على صعيد معالجة الوضع اللبناني ؟ وهذا يدعونا للسؤال ايضا عن الرسالة العاجلة والخاصة التي تسلمتها من وزير العلاقات الخارجية الفرنسي وعما اذا كانت تحمل مقترحات معينة لحل الازمة اللبنانية .

ـ مما لا شك فيه انه عندما نتعرض لمثل هذه الهجمة التي تستهدفنا من قبل اسرائيل للاعتداء على ثروتنا الكبرى وهي العيش المشترك الاسلامي المسيحي فمن حقنا ان نستنجد بمن يعنيهم موضوع العيش المشترك وفي مقدمتهم الفاتيكان ، فللفاتيكان مسؤولية كبرى في هذا السبيل وخصوصا وان له مواقف ثابتة ومستمرة منذ بداية الازمة اللبنانية الى جانب استمرار العيش المشترك في لبنان وكذلك فرنسا لها مواقف مستمرة ايضا تؤيد وحدة لبنان ووحدة شعبه وأرضه وسيادته على هذه الارض ايضا من حقنا ان نطالب فرنسا بتعهداتها ورفع مستوى الضغط على اسرائيل اذ لا نريد انسحاب اسرائيل من ارضنا فقط بل نريد وضع حد للتدخل الاسرائيلي اليومي في شؤوننا الداخلية وفي اثارة الفتن بين ابناء الوطن الواحد . وقد ذكرنا فرنسا بما قامت به هي والمجموعة الاوروبية عندما حاولت الارجنتين استرجاع اراضي ارجنتينية وهي جزر الفوكلاند .. ومجلس الامن الدولي ادان الارجنتين ليس لان الارض ليست لها بل لان طريقة استعادتها للارض كانت مجافية للقوانين والانظمة الدولية ، في ازمة الفوكلاند فرنسا والمجموعة الاوروبية انزلت عقوبات بالارجنتين عندما رفضت تنفيذ قرار مجلس الامن القاضي بانسحابها من جزر المالوين . فنحن طالبنا فرنسا بان ترفع مستوى الضغط على اسرائيل هي والمجموعة الاوروبية خاصة واننا نطالب بانسحاب اسرائيل من ارضنا وليس من ارض هي لاسرائيل كما حصل في الارجنتين .

واعتقادي ان هناك تحركا فعليا على هذا الصعيد قد يؤدي الى مساعدتنا وزيارة وزير خارجية فرنسا الاخيرة لنا واهتمامه بتنفيذ القرار ٤٢٥ لسنة ١٩٧٨ في الجنوب يدل على استعداد فرنسا لمؤازرتنا في هذا السبيل .

والرسالة التي تسلمتها هي رسالة بموضوع النتائج التي حققها من زيارته والانطباع الذي خرج منه وهو انطباع ايجابي جدا سواء على صعيد الازمة اللبنانية او على صعيد تسهيل الاستفادة من الدعم السوري لنا في هذا الظرف بالذات .

أمن بيروت الغربية

● امن العاصمة بيروت وخصوصا بيروت الغربية مطروح بشكل جدي هذه المرة بعد ان كادت الاحداث الاخيرة ان تحدث شرخا واسعا في الصف الاسلامي . مؤخرا اقرت خطة امنية جديدة لبيروت الغربية لكنها لا تخرج عن كونها خطة رضائية ، والامن الرضائي ثبت انه ليس بالامن المطلوب . ما هو الحل للمشكلة الامنية في بيروت الغربية برأيكم ؟؟

ـ ما حدث في بيروت الغربية هو استمرار للاوهام التي ما تزال عالقة في اذهان البعض من حيث التوهم بامكانية احداث فتنة بين المسلمين . وهنا اتذكر مقابلة حصلت بيني ومعي مجموعة من اللبنانيين وبين السناتور «تشرش» الامريكي الذي هو من ابرز المؤيدين لاسرائيل وقد سمعت منه من خلال الحديث ان اسرائيل عندما وصلت الى لبنان في اجتياحها اكتشفت بان الموارنة في لبنان هم مسيحيون ، وبالفعل قد تبين ذلك وبأنها ادركت بأن بسبب مسيحيتهم فان هناك تعارضا ايديولوجيا بينهم وبين اسرائيل . انا اقول ان الذين توهموا باحداث فتنة بين المسلمين هم ايضا لا يعرفون من هم المسلمون .

ليس فيما بيننا اي خلافات من شأنها ان تكون اداة او عاملا لاحداث الفتنة .. المسلم اخ للمسلم والاحداث هي عابرة جدا واذا كان من فائدة للاجتماعات التي عقدناها مؤخرا فهي لافهام هؤلاء الذين يتوهمون امكانية احداث الفتنة بانهم عاجزون عن ذلك .

اعود للامن الذي هو الشغل الشاغل لنا فاقول بان ما اتفق عليه من تدابير هو آني جدا ولا يخدم الامن بصورة صحيحة كما نريدها بل يخفف من الاضرار الناتجة عن الفلتان الامني بانتظار الانسحاب الاسرائيلي الذي نعتقد بأنه سيتم في بداية يونيو (حزيران) المقبل وعند ذلك فان جميع هذه التدابير الآنية التي نعمل على تنفيذها هي غير صالحة لأن تعتمد بعد فترة انهاء الاحتلال الاسرائيلي وسيكون الامن هو الامن الكامل الشرعي لجميع المناطق اللبنانية علما بان وحدة الصف الاسلامي هي امنع من ان يستطيع البعض اللعب بها وستبقى الضمانة ليس لمصلحة المسلمين فحسب بل الضمانة لمصلحة جميع اللبنانيين والضمانة لوحدة لبنان واستمراره واستقراره .

وهنا لا بد من مناشدة الاخوة العرب اينما وجدوا بأن يمدوا يد المساعدة لنا وان يساعدونا على اجتياز ما نحن فيه لانهم ليسوا بعيدين عن المسؤولية في هذا المعنى . فعندما نطالب بالمساعدة العربية فهذا ليس من قبيل الاستجداء بل من قبيل المطالبة بحقوقنا كمسلمين وكعرب وكلبنانيين وليس من حق اي دولة عربية ان تتنكر لمسؤولياتها تجاهنا في هذا الظرف العصيب ذلك اننا على مر التاريخ لم نتنكر لأي حق عربي في اي بقعة عربية وقد قمنا بواجباتنا نحوهم جميعا سواء عبر منابرنا او صحافتنا او مظاهراتنا تأييدا لحقوقهم الوطنية والقومية .

شعب الجنوب يحتفل بالتحرير ودخول الجيش .

من يوميات

القمة العربية في الخرطوم



بقلم: شفيق الحوت

الحلقة الاخيرة

كان واضحا ذلك الصباح انه لم يعد باستطاعة الملوك والرؤساء ان يمددوا بقاءهم في الخرطوم لاي يوم آخر ، وبالتالي فعليهم انجاز مهمتهم في ذلك اليوم ، الجمعة ، الاول من سبتمبر (ايلول) ١٩٦٧ ، ولو بعد منتصف الليل اذا احتاج الامر لذلك .

وكانت آثار جلسة المساء السابقة لاتزال بادية على الوجوه . وكان رأى وفد م.ت.ف هو المضي في مقاطعة المؤتمر ، الا ان الاخوة السودانيين ومعهم وزير خارجية العراق بالوكالة بالتعاون مع الوزير الشريف الهندي اقنعا رئيس الوفد بضرورة العودة ، بعد ان اعلنا امامه تبنيهما النقطتين التاليتين :

١ـ عدم انفراد اي دولة عربية باي حل سياسي لقضية فلسطين .

٢ـ لا يصبح اي حل سياسي لقضية فلسطين مقبولا الا بعد مناقشته واقراره في اجتماع سياسي عربي شامل ومسؤول تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية .

ورحنا الى قاعة الاجتماع ، فوصلناها متأخرين حوالي نصف الساعة . ووجدنا الملك حسين يتكلم ويقول :

ـ مرة ثانية اكرر اعجابي بالرئيس عبد الناصر . ونرجو ان تكون في مستوى المسؤوليات لمواجهة التحدي الخطير . اني اؤكد ان ضياع الضفة الغربية سيفرض علينا في المعارك المقبلة ضياع مواقع عسكرية فيما لو اردنا الانطلاق لتحرير فلسطين . ان بقاء الضفة الغربية محتلا يسبب ضياعا نهائيا . ومحاولاتنا لاستردادها سياسيا هي محاولة للرد على التحديات الجديدة والمخططات التوسعية . لا يجوز ان نترك للشعب وحده المسؤولية ونتخلى عن انقاذه .

عندما اشرت الى موضوع الاتصال لانقاذ الضفة الغربية مع امريكا او غيرها فنحن مستعدون ، ولكني اريد موقفا محددا ومسؤولا ، فعندئذ تكون النتائج في صالح الامة ، اما اذا كان الموضوع انفرادا فالثمن سيكون باهظا جدا ، على اعتبار ان ليس لدينا قوة نهدد بها ، ولسنا مع مجموعة تساعدنا وتساندنا . وافضل شخصيا اذا اتفقنا على موقف واحد ، ان نذهب به للامم المتحدة والدول الاجنبية . والا فنكون قد سلمنا فلسطين والشعب لاسرائيل التي تستهدفه الآن وتحاول اغراءه بقبول الوضع . واؤيدك يا سيادة الرئيس (عبد الناصر) فيما قلته وانا معك للنهاية .

البشتي (وزير خارجية ليبيا) :

(وكان ولي عهد ليبيا قد تغيب عن هذه الجلسة فتحدث وزير خارجيته) فقال :

ـ اعرب عن تقديري لتحليلات الرئيس ناصر والملك حسين . هذه التحليلات الصريحة والواقعية التي تتمتع بشجاعة ادبية . كما اود ان اعرب عن تقديري للمساهمات التي تفضل بها اصحاب الجلالة والفخامة . من الواضح للجميع ان المقصد هو الانسحاب وانه لا بد من دفع الثمن .

اسرائيل تريد ثمنا والعالم يطلب ثمنا اقل من هذا . وينبغي ان نصل الى التفصيلات ولنسأل عن استعدادنا للثمن الذي سندفعه ، وذلك حتى نقلب الوضع الدولي ضد اسرائيل .

الثمن الذي تطلبه دول العالم هو

١) انهاء حالة الحرب .

٢) حرية المرور في المياه الدولية .

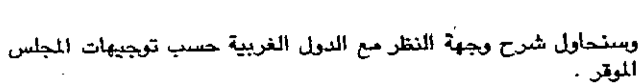
هاتان هما النقطتان اللتان يريدهما الرأي العام الدولي . واذا قبلنا بهما سننال تأييد الكثير من الدول .

نقطة اخرى اريد ان اقولها وهي ان الرئيس عبد الناصر ايد المشروع اليوغوسلافي ، واقترح ان نضع مشروعا متكاملا نواجه به الرأي العلم . فهل نعتمد المشروع اليوغوسلافي كنقطة اساس ام نضع مخططا جديدا ؟

وليبيا ستؤيد اي حل سياسي ترتضيه الدول العربية المتضررة .

في آخر لحظة ، أسقط الملوك والرؤساء اللا الرابعة من البيان الختامي





وسنحاول شرح وجهة النظر مع الدول الغربية حسب توجيهات المجلس الموقر .

عارف :

ـ لدي بعض النقاط التي اعتقد ان اتخاذها يعطي الفوز للامة العربية ان قدومنا الى هنا بهدف الخروج باشياء عملية . واعتقد ان اول عمل قمنا به هو اننا اعطينا الاسناد للدول التي تضررت من العدوان .

طبعا هذا العمل غير كاف لانه يجعلهم يبنوا وجودهم على قوتهم الحالية دون اي تفوق ، اي في حالة دفاع . وهذا لن يوصلنا الى اي نتيجة ويبقينا تحت رحمة الغير .

فعليه ، هناك دول عربية اخرى بامكانها ان تهيء قوة مناسبة في بلدها تكون جاهزة وحاضرة للانتقال الى الجبهة في الوقت اللازم . والقوة التي اتخيلها كما يلي :

١) غرب القنال ـ لو فرضنا ليبيا .. هل بامكانها تجهيز كتيبة دبابات ولواء مشاة مع سرب طائرات مقاتلة .. هل تستطيع ليبيا تجهيز هذا ؟

٢) تونس تجهز نفس الكمية .. هل بامكانها ذلك ؟

٣) وكذلك الجزائر مع لوائي مشاة وسربي طائرات .

٤) المغرب ـ مثل تونس وليبيا اي كتيبة دبابات ولواء مشاة وسرب طائرات .

٥) السودان ـ لواء مشاة .

من هذه جميعا نحصل على لوائين مدرعين و٦ الوية مشاة و٦ اسراب طائرات وتكون قوة احتياط للجمهورية العربية المتحدة .

عندئذ يكون ممكنا ان نتعرض بالهجوم خلال سنتين .

ثم نأتي للجانب الآخر :

١) السعودية ـ كتيبتا دبابات ـ لواء مشاة ـ سربا طائرات .

٢) الكويت ـ كتيبة دبابات و٣ اسراب طائرات .

٣) العراق ثلاث اسراب طائرات ـ ٣ الوية وثلاث كتائب .

هذا بالاضافة الى ما هو متيسر في سوريا ولبنان والاردن . واذا عملنا بهذا يكون بقدرتنا ان نواجه المشكلة الحالية ..

القوات هذه يلزمها تصنيف عسكري وتوحيد . الموجود هنا ١٣ قطرا وكلهم عندهم جيوش فاذا تمكنا من تأمين معامل لهذه الدول فباستطاعتها ان تعمل طول السنة .

حسين :

ـ فيما يتعلق بالموقف العسكري فانه يهمنا جميعا ، فيا ترى هل يمكن ان يجتمع مجلس الدفاع ليقرر شيئا مما قاله الرئيس عارف ؟

عبد الناصر :

ـ من الواضح ان كلام الرئيس عارف يقوينا جدا حتى في العمل السياسي ، لان العمل السياسي يتأثر بمواقع الضعف والقوة . بالتدعيم الاقتصادي نكون في مركز اقوى ، وفي التدعيم العسكري نصبح اكثر قوة . ويصبح نضالنا السياسي اقوى جدا . ويكون معروف للدول التي تدعم اسرائيل انه ان لم نصل الى هدفنا بالسياسة فنصل اليه بالقوة .

العمل العسكري يستدعي قيادة عربية موحدة ، نحن نقول انه لا بد من المسيرة في طريق النضال السياسي ولكن يجب ان نستعد لمواجهة النتائج . فكلام الاخ عبد الرحمن يتوقف على امكانيات كل دولة . لكن اذا اردنا ان نكون اقوياء لازم يكون بأين اننا اقتصاديا سنصمد ، وعسكريا نتهيأ للمعركة .

الملك فيصل :

ـ اوافق على كلام الاخ عارف ، وقد قيل شيئا في الموضوع الاقتصادي في جلسة سابقة . ونحن ماضون في التعبئة العسكرية وخلال سنتين سيكون لدينا لواء وسربان . صحيح انه تعترضنا صعوبات كثيرة ولكننا ماضون ، واقول انه يجب ان يكون هنالك قيادة موحدة لكي تطلع على قوة كل بلد وقدرتها ولكن البحث الآن هو في العمل السياسي فقط . فهل نستطيع ان نغادر المؤتمر ونحن نعرف ما هو الغد الذي نستطيع ان نقف عنده ؟

الباهي الادغم :

ـ بعدما استمعنا الى البيانات القيمة للرئيس عبد الناصر والملك حسين ، اني اود ان اؤكد تأييد تونس الى وجهة نظر الجمهورية العربية المتحدة بدون تحفظ . سواء اكان ذلك بضرورة تكامل وتنسيق الخط الاقتصادي ، او بشكل خاص ما يقتضيه النضال السياسي كي نصل عن اقرب طرق لتحرير الجزء السليب من وطننا . وعلى الاسس التي تبلورت بان الحل يجب ان يكلفنا ادنى ثمن وان لا يمس بجوهر القضية . وقد سمعنا الملاحظات عما تقدمت به امريكا وغيرها ، وعرفنا ما يمكن ان يحصل على تأييد اكبر عدد من الدول . لذلك اقترح ان في هذه المرحلة يجب ان نحرر وثيقة تتناول النظرية التي يبدو انها سادت ، وتتضمن بالاضافة الى الدعم الاقتصادي والعسكري بالاشارة الى ما يجب اتخاذه من خطوات سياسية لتحقيق اهدافنا . واقترح تشكيل لجنة من عضوين من كل وفد وتهيئة بيان لاعلان بعض النتائج التي تتمشى مع مقتضيات الوضع الراهن . بان يؤكد عزمنا لدعم الجبهة العربية ، وانه تم الصفاء بين العرب ، وتشير كذلك باستعدادنا لمواصلة النضال في الميدان السياسي للوصول الى الحلول او استرجاع الاراضي على اسس معينة ؟ وذلك حتى يصبح الرأي العام مستعدا لتقبل دخولنا النضال السياسي .

محجوب :

ـ لم يبق امامنا الا وضع الحلول التي يمكن ان نتحرك فيها سياسيا متخذين بعين الاعتبار القضايا الاساسية وأهمها :

١) ان شعب فلسطين هو صاحب الحق في تقرير مصيره .

٢) لا صلح ولا اعتراف باسرائيل ولا تفاوض .

٣) والتأكيد بوحدة هذا الاتجاه .

ثم اشير الى ان هناك ميثاق الدار البيضاء ومن الممكن اعادة تبنيه وتثبيته . اما النقطة المتعلقة بتصفية قواعد الاستعمار والموجودة في جدول الاعمال فاعتقد اننا متفقون عليها . ويبقى البند الاخير وعلينا ان نتبناه ونحيله الى اجهزة الدول العربية لدراسته .

ولذلك ارى تشكيل لجنة من وزراء الخارجية لصياغة قرارات المؤتمر وعرضها بعد الانتهاء منها على الملوك والرؤساء لاقرارها قبل الذهاب الى الجلسة الختامية واعلانها على الرأي العام .

●●●

ورفعت الجلسة ، باستثناء وزراء الخارجية لوضع صيغة القرارات التي تم الاتفاق عليها باستثناء صيغة القرار المتعلق بالجهد السياسي .

ولقد جرت محاولات لوضع صيغة القرار بشكل لا يلزم احدا بـ «عدم الصلح» او «عدم الانفراد» بالحل ، كما استثنى ضرورة عقد اجتماع عربي شامل لمناقشة اي حل يفرض وتساهم به منظمة التحرير الفلسطينية .

غير ان مندوب المنظمة (شفيق الحوت) تحفظ حول هذه الصيغة وتمسك بضرورة تسجيل النقاط التالية دون نقصان وهي :

١ـ التأكيد على حق شعب فلسطين في تقرير مصيره .

٢ـ لا صلح ولا تعايش ولا تفاوض مع اسرائيل .

٣ـ يرفض كل حل فيه مساس بالقضية الفلسطينية .

٤ـ لا تنفرد اي دولة عربية بقبول اي حل لقضية فلسطين .

٥ـ لا يقبل اي حل لقضية فلسطين الا بعد مناقشته في اجتماع عربي مسؤول تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية .

وبعد نقاش طال ، اتفق الوزراء على تكليف وفد السودان بوضع الصيغة على ضوء المناقشة ، على ان يحتفظ كل وفد لنفسه بحق الاعتراض على الصيغة اثناء عرضها على الملوك والرؤساء في الجلسة الاخيرة ، وقبل اعلانها على الرأي العام .

ولما عاد الملوك والرؤساء الى اقرار التوصيات لوحظ ان القرار السياسي جاء خلوا من شرط «عدم الصلح» و«عدم الانفراد» .

انسحاب الشقيري

وقد اعترض السيد احمد الشقيري على هذا الكلام ، ولكنه في النهاية عندما وجد ان لا سبيل لنجاح مقترحات المنظمة انسحب واعضاء الوفد من المؤتمر واصدر بيانا بعد ذلك .

وتبين اثناء الجلسة الختامية ان المؤتمر اخذ بعد نقاش بضرورة اضافة شرط «عدم الصلح» ولكنه اسقط شرط «عدم الانفراد» .

بعد ذلك توجه الملوك والرؤساء الى قاعة الجمعية التأسيسية لاعلان القرارات في جلسة ختامية علنية .

ورفعت الجلسة الختامية حوالي الخامسة والدقيقة الاربعين من مساء الجمعة ١٩٦٧/٩/١ ، وبذلك يكون مؤتمر القمة قد انهى اعماله .

تمت

عالم النشر

سعيد ابو النحس المتشائل يصدر باللغة الانجليزية

The Secret Life Of SAEED THE PESSOPTIMIST — Emile Habiby — New Fiction — Zed

اصدرت دار نشر زد العالمية في لندن اخيرا الطبعة الانجليزية لقصة الكاتب الفلسطيني اميل حبيبي «سعيد ابو النحس المتشائل» وهي عبارة عن مجموعة احداث ومواقف بطلها انسان فلسطيني بسيط يعيش في الأرض المحتلة منذ عام ١٩٤٨.

وبطل القصة عبارة عن مجموعة من الشخصيات المتناقضة تجتمع في شخص واحد وباسلوب كوميدي ساخر تبين شراسة الاحتلال الاسرائيلي ومدى صمود وصبر وجلد عرب الأرض المحتلة لهذا الاحتلال، ونضالهم السياسي لانهائه، فسعيد تارة انسان مخبول، وتارة اخرى مخبر يتعامل مع الاحتلال، وتارة ثالثة بطل ومقاوم صلب، وهكذا تتعدد المواقف وتتعدد الشخصيات.

ما يريد اميل حبيبي ان يقوله في هذه القصة ان «سعيد ابو النحس المتشائل» هو الانسان الفلسطيني على مختلف توجهاته وممارساته، وجاء تعبيره من امتع ما كتب باللغة العربية باسلوب سلس ساخر وبليغ في الوقت نفسه.

وستقيم دار زد حفل استقبال على شرف السيد حبيبي يوم الخميس المقبل بمناسبة نشر الكتاب باللغة الانجليزية.

لورنس العرب مات في حادث طبيعي

صدر في بريطانيا كتاب جديد عن لورنس العرب ومغامراته السياسية والعسكرية في الشرق الأوسط وبريطانيا .

النظرية الجديدة التي يدور حولها الكتاب تقول ان لورنس لم يمت اغتيالا كما قيل في عدة تقارير اخبارية اثناء وفاته. ويقول مؤلفه ان وفاته جاءت في حادث سير عندما صدمته سيارة بالقرب من القاعدة العسكرية التي كان يقيم فيها كضابط في سلاح الطيران في قلب الريف البريطاني .

كتاب عن الاسلام في الاتحاد السوفياتي

صدر للمؤلفين الكسندر بينيجسن وماري بروكسب كتاب تحت هذا العنوان يقول انه في السنوات الاخيرة بدأ الاتحاد السوفياتي ينظر بقلق بالغ الى خطر تضخم عدد المسلمين الروس على كيان الدولة العقائدي والسياسي ـ وقد تعاظم هذا القلق بالذات بعد تجدد المد الاسلامي في عدد من الاقطار الاسلامية واصبح الاعتقاد بان الاسلام يكون خطراً على الامبراطورية السوفياتية عبر المسلمين الروس داخل جمهوريات الاتحاد السوفياتي.

ويذهب الخوف الى ابعد من ذلك وهو ان المسلمين سوف يشكلون قوة كبيرة مؤثرة نهاية هذا القرن (اي عام ٢٠٠٠) سوف تضعف من نفوذ موسكو ومن قوة الايديولوجية الماركسية اللينينية. والكتاب يشرح الخيارات المفتوحة امام الروس لمواجهة التحديات الاسلامية .

سبتة ودورها في اثراء الفكر الاسلامي في كتاب

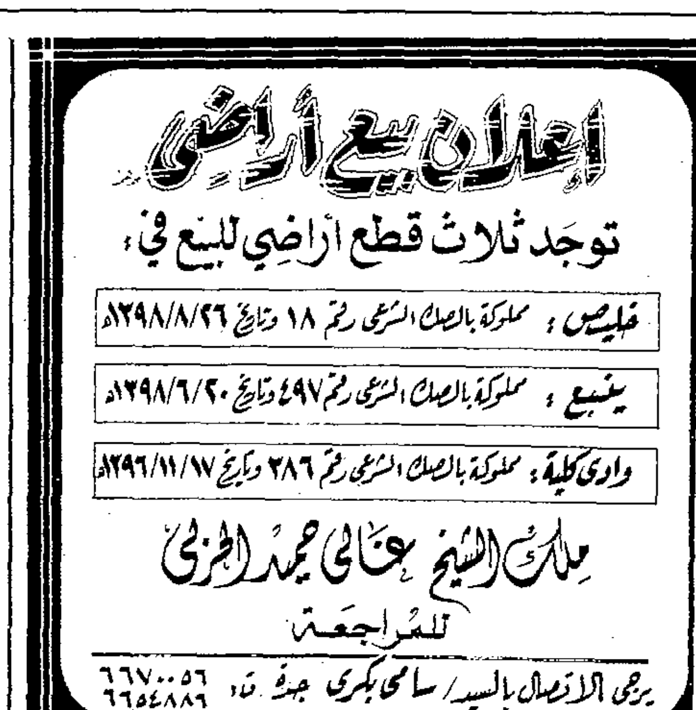
اصدرت جمعية الثقافة الاسلامية في تطوان بالمغرب كتابا قيما حول مدينة سبتة ودورها في اثراء الفكر الاسلامي.

وتضمن الكتاب الابحاث والقصائد التي شارك بها ثلة من الاساتذة العلماء والشعراء في المهرجان الثقافي الذي نظمته الجمعية عن مدينة سبته الاسلامية المغربية السليبة.

ويذكر ان المهرجان المذكور اقيم في ايام ٢٦، ٢٧، ٢٨، نيسان (ابريل) عام ١٩٧٩.

وكان من ابرز الأبحاث التي القيت في المهرجان وتضمنها الكتاب بحث بعنوان مدينة سبته عبر التاريخ استعرض فيه الاستاذ محمد بن تاويت تاريخ المدينة، وقال ان المدينة اقيمت في العهد الروماني وان اسمها مأخوذ من كلمة رومانية هي سبتم اي عدد التلال السبعة التي تحيط بالمدينة. وقال ان المدينة اصبحت بعد تنازل صاحبها الغماري لطارق اللغزي مستقرا للفاتحين من عرب وبربر، وبعد ذلك ظلت تابعة للأندلس ولامويه.

وتضمن الكتاب بحثا اخر عن سبته في عصر المرابطين والموحدين للاستاذ محمد محمد الخطيب، وبحثا ثالثا للدور الاقتصادي لحاضرة سبتة في عصرها الزهي للشيخ محمد المكي الناصري، وبحثا رابعا حول اسباب احتلال سبتة للاستاذ محمد العربي المساري.



تايمز

قنبلة على وشك الانفجار.. بين أمريكا وحلفائها الأوروبيين حول تبادل الأسرار التكنولوجية لمبادرة الدفاع الاستراتيجي

قالت صحيفة «التايمز» ان الولايات المتحدة غير مرتاحة لاضطرارها الى مشاركة حلفائها الغربيين في الأسرار التكنولوجية الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي. وسوف تسعى المنظمة المسؤولة عن هذه المبادرة التي خصصت لها ميزانية تقدر بآلاف الملايين من الدولارات الى عقد اتفاقيات ثنائية مع الدول الاوروبية الحليفة تتعلق بالأسرار والمعلومات الخاصة بالمبادرة والأبحاث المتعلقة بها.

وقالت الصحيفة انه من المؤكد ان الولايات المتحدة ستحجب بعض الأسرار الحساسة عن حلفائها الأوروبيين خوفا من تسرب هذه الأسرار الى الاتحاد السوفياتي.

ونسبت الى الدكتور جيرولد يوناس رئيس المنظمة التي تشرف على المبادرة قوله في لقاء خاص: «اننا سنسعى الى التوصل الى اتفاقيات ثنائية في هذا الصدد». وعندما سئل عما اذا كان ذلك يعني المشاركة في المعلومات التكنولوجية والأسرار اجاب: «انني لم اقل ذلك وانما قلت اننا سنتفق على ما سنتحدث عنه، ولا بد من ان تكون بنود السرية محددة وواضحة في تلك الاتفاقيات».

وذكر علماء اخرون في البرنامج انهم يضعون الان التفصيلات الخاصة بحماية الأسرار مع انهم اكدوا انهم يريدون طمأنة حلفاء الولايات المتحدة بتدفق المعلومات بينها وبينهم.

الا ان الاوروبيين غير مقتنعين على ما يبدو بذلك، ولذلك فان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول كان يعكس المشاعر الأوروبية الغربية بشكل عام عندما قال ان من شروط بلاده الاساسية للمشاركة في هذه المبادرة والتعاون في ابحاثها الا يكون انتقال المعلومات والأسرار التكنولوجية من اوروبا الى الولايات المتحدة فقط مما يعني ان الولايات المتحدة وحدها هي التي ستكون المستفيدة.

ونسبت الصحيفة الى الجنرال جيمس ابراهامون المدير العام لبرنامج الدفاع الاستراتيجي قوله انه لا يعرف حتى الان مدى التزام فرق البحوث الاوروبية بالمبادرة.


الرئيس الامريكي وحلفاؤه الاوروبيون في الاجتماع الذي اشعل فيه كول فتيل القنبلة.

نيويورك تايمز

سريلانكا.. ووراءها اسرائيل تغرقان في دوامة حرب التاميل!

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان حكومة سريلانكا التي اخذت تواجه الان جماعات مسلحة جيدة التسليح تمارس العنف بصورة مضطردة سعيا لتحقيق الاستقلال لطائفة التاميل طلبت من اسرائيل والصين تزويدها باسلحة جديدة.

ونسبت الصحيفة الى رسميين في كولومبو عاصمة سريلانكا قولهم ان الحكومة طلبت المزيد من الأسلحة والخبراء والامدادات الضرورية لمواجهة ثوار التاميل. وانها طلبت فعلا من اسرائيل ستة قوارب حربية وصل احدها فعلا. كذلك اشترت الحكومة قاربين اخرين من سنغافورة. وبالاضافة الى ذلك تنوي شراء طائرات هليكوبتر من اوروبا.

وقد اعلن رئيس سريلانكا جياواردين ان حكومته قررت خلال الأشهر القليلة الماضية تصعيد عملية شراء الأسلحة وتدريب وحدات خاصة «لمكافحة الارهاب».

وكان قرار جياواردين في العام الماضي باستدعاء خبراء من اسرائيل ورجال مخابراتها قد ادى الى موجة عنيفة من الانتقادات من الطائفة الاسلامية في سريلانكا كما وقع انفجار في الفندق الذي كان يقيم فيه الاسرائيليون بكولومبو.

لكن جياواردين قال انه سيحصل على المساعدة من اي مصدر كان بعد ان اشار الى ان بريطانيا والولايات المتحدة رفضتا طلباته بالمساعدة. ولكنه مصمم على تشكيل قوة خاصة لمواجهة الثوار التاميل على ان تكون هذه القوة اكثر انضباطا اثر الفظائع التي ارتكبها جنود الحكومة واغلبيتهم من ابناء الطائفة السنهالية التي تشكل معظم سكان البلاد ضد ابناء الاقلية التاميلية.

وعندما طلبت حكومة سريلانكا في العام الماضي من اسرائيل مساعدتها سمحت لها بفتح مكتب لرعاية المصالح الاسرائيلية في كولومبو. ولا تزال هذه البعثة الاسرائيلية تعمل حتى الان تحت اشراف السفارة الامريكية في كولومبو مع ان المكاتب الاسرائيلية موجودة في مبنى منفصل.

ويقول الدبلوماسيون ان الحكومة ستضطر الى وقف بعض المشاريع التنموية الضرورية من اجل تمويل صفقات الاسلحة وجلب الخبراء.

الامطار تضع دول افريقيا على طريق بداية جديدة للتنمية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحية لها ان الامطار التي هطلت على جنوب افريقيا وشرقها تعد بتخفيف كارثة الجفاف التي كانت اسوأ ما عرفته القارة منذ قرن كامل من الزمن. الا ان هذا الغيث لن يساعد المزارعين الذين اضطروا بسبب الجوع الى التهام البذور والحيوانات. كما ان هذا المطر لن يغير تلك السياسات التي ادت الى هجرة المزارعين من مزارعهم. ومع ذلك فلربما يؤدي تحسن الطقس وهطول الأمطار الى انتاج ما يكفي من المواد الغذائية لتخفيف القلق العالمي بسبب المجاعة.

وترى الصحيفة ان احلك الأوقات الافريقية هي تلك الفترة التي تختفي فيها وجوه الأطفال الجياع من نشرات اخبار التلفزيون العالمية فان على افريقيا ان تدرك انه لا يمكنها الاستفادة من هذه الأموال الا بتطوير التنمية واستمرارها في ظل ادارة سياسية افضل.

والأنباء الطيبة من تلك الجزء المنكوب من افريقيا ليست هي تحسن الأحوال المناخية وانما تحسن المواقف السياسية. فقد حاولت تلك الدول عندما استقلت قبل عشرين عاما ان تسارع في عملية التنمية من خلال حصر عملية شراء كل المنتجات الزراعية في الدولة نفسها ومساعدة الصناعات الناشئة. الا ان النتيجة كانت كارثة على كثير من هذه الدول عندما انخفض انتاج المواد الغذائية في الوقت الذي تضاعف فيه عدد السكان.

الا ان احراز المزيد من التقدم يحتاج مزيدا من الالتزام المتواصل بالتنمية الشاملة على المدى البعيد. وعلى الدول الغنية ان تستخدم المواد الغذائية لمساعدة تلك الدول الافريقية على مواجهة الأوقات العصيبة التي ستواجهها.

اتجاهات الصحف العالمية

خلت العناوين الرئيسية للصحف البريطانية من اي اخبار خارجية. اذ طغت الأخبار المحلية على جميع العناوين. لكن الصحف تناولت تطورات القتال في لبنان وتبادل الأسرى بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

اذ قالت «ديلي تلجراف» في معرض نقلها لأنباء الاشتباكات التي جرت في المخيمات الفلسطينية ببيروت ان عدد القتلى زاد على خمسين بالاضافة الى عشرات الجرحى. اما «الجارديان» فقد وصفت القتال بانه قتال شوارع ادى الى جرح ومقتل العشرات وربما المئات.

ونقلت «التايمز» نبأ تبادل الأسرى بين الفلسطينيين والاسرائيليين فقالت ان عدد السجناء الفلسطينيين الذين وصلوا الى مطار جنيف كان ٣٩٤ شخصا، في الوقت الذي اطلقت فيه اسرائيل سراح حوالي ٧٥٠ سجينا اخر ظل معظمهم في الأراضي المحتلة.

وركزت «التايمز» على الاذاعة الجديدة التي بدأها الرئيس الامريكي رونالد ريجان ضد كوبا باسم اذاعة «مارتي». وتهدف هذه الاذاعة الموجهة باللغة الاسبانية من واشنطن الى بث البرامج التي تتركز على الأخبار المناهضة لنظام الرئيس الكوبي فيديل كاسترو.

الرئيس ريجان

اما الصحف الامريكية فقد اهتمت جميعها باخبار القتال في لبنان وتبادل الأسرى الفلسطينيين والاسرائيليين. لكن صحيفة «وول ستريت جورنال» اختارت عنوانها الرئيسي عن الاجتماع الذي عقد بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباشوف ووزير التجارة الامريكي بولدريج الذي يزور موسكو من اجل تحسين العلاقات التجارية بين الدولتين العظميين.

وابرزت صحيفة «واشنطن بوست» خبرا قالت فيه ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول تراجع على ما يبدو عن تأييده السابق لمبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية المعروفة بحرب النجوم ووصف المبادرة بأنها مجازفة. ولكنه في الوقت نفسه قال انها تمثل ايضا فرصة يمكن انتهازها.

فاينننشال تايمز» المشكلة الايرلندية على الرف !

قالت صحيفة «فاينننشال تايمز» ان هناك نزعة دائمة في بريطانيا عندما تواجه حكومتها مصاعب داخلية او تقترب من موعد اجراء انتخابات عامة ان تهمل ايرلندة الشمالية وتضعها في مستوى مشكلات الدرجة الثالثة ، وكأنها مشكلة يمكن علاجها في عهد آخر .

إلا ان حكومة ثاتشر في عهد ولايتها الثانية لم تصل الى هذا المستوى حتى الآن . ولكن من الواجب تذكر الآمال العريضة التي علقت على هذه الحكومة عندما جاءت الى السلطة . فقد كانت الحكومة حرة التصرف طوال فترة رئاسة ثاتشر الأولى التي دامت اكثر من أربعة اعوام . كما أن الأحزاب الدستورية في آيرلندة الشمالية كانت تعمل سوية من اجل هل المشكلة .

ومع ذلك حدثت بعض التقلبات منذ ذلك الوقت لاسيما تعليقات ثاتشر على موقف رئيس وزراء الجمهورية الايرلندية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مما أدى الى تدهور العلاقات معها وفي هذا ما يجعل الموقف الآن حاسما .

كما ان الفترة المتبقية من حكم ثاتشر ستكون على درجة كبيرة من الأهمية . وفي الوسع القول ان هناك بعض التقدم نحو حل المشكلة لا سيما وأن مستوى العنف انخفض . ولكن يجب ان ندرك جميعا انه لم يحدث اي تقدم فعلي رئيسي على طريق الحل .

وامتدحت الصحيفة تحسن العلاقات بين لندن ودبلن والتعاون في مجال البحث عن حل المشكلة ثم قالت : لقد كان من المفروض ان تعقد قمة بين ثاتشر وفيتزجيرالد ، ولكن تقرر تأجيلها الآن حتى شهر سبتمبر (ايلول) المقبل على أقل تقدير . وليس هناك ما يعيب التأجيل اذا كان سيؤدي الى نتيجة أفضل . ولكننا نود ان نستمع من الحكومة البريطانية بشكل قاطع أنها لم تضع المشكلة الايرلندية على الرف وأنها لا تزال من أهم أولوياتها .

لوموند

أولف بالما يقف في خط الدفاع امام نتائج اخطر ازمة واجهت السويد

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا على اضراب موظفي القطاع العام في السويد الذي شل البلاد لمدة ١٨ يوما تحت عنوان «اولف بالما في خط الدفاع»، قالت فيه ان اخطر ازمة اجتماعية عرفها القطاع العام في السويد انتهت يوم الاثنين الماضي ٢٠ مايو (ايار) بعد ان عاد ٦٠ الف موظف الى العمل بعد اضراب دام اسبوعين.

وقالت ان هذا الاضراب كشف عن احترام حكومة السويد للتقاليد الاسكندنافية اذ لم تلجأ الى القوانين الاستثنائية التي تسمح لها في الظروف الخطيرة اجبار العمال على العودة الى العمل، كما انها احترمت حقوق الموظفين في الاضراب.

واضافت ان مدة الاضراب طالت اكثر من اللزوم ولم ينته الاضراب الا بتدخل شخصي من رئيس الحكومة اولف بالما الذي اجتمع يوم الأربعاء الماضي مع ممثلي النقابات.

ورغم تأكيداته بانه لم يناقش معهم صيغة اتفاق الا ان الموظفين عادوا الى العمل بعد هذا اللقاء.

وكان موظفو القطاع العام غير مرتاحين للفرق في زيادة الرواتب مع موظفي القطاع الخاص فطالبوا بتعديل اجورهم بنسبة ٣،١ في المائة، ثم قبلوا بزيادة قدرها ٢ في المائة مما يعتبر على كل حال تراجعا من جانب الحكومة السويدية.

واضافت «لوموند» ان الاعتبارات السياسية الناتجة عن التسوية التي تم التوصل اليها لن تكون غائبة خلال الانتخابات النيابية التي ستجري في سبتمبر (ايلول) القادم: الحزب الاشتراكي الديمقراطي لن يسمح بهذا النزاع مع النقابات بافساد قاعدته الانتخابية خاصة وان اعضاءها يشكلون عامودها الفقري. كما انه لا يستطيع اهمال مشكلة اجتماعية بدأت نتائجها تثقل على كاهل اقتصاد السويد فقد بدأ الشلل الذي اصاب الموانىء والمطارات وجزءا من السكك الحديدية خلال الاضراب ينعكس سلبيا على التجارة الخارجية للسويد.

وتابعت «لوموند» تقول: يبدو ان تدخل الحكومة كان في اطار السياسة الدفاعية خاصة وانه جاء بعد اسبوع من الاجراءات التي اتخذت للحد من الاستهلاك الخاص والتي نالت من مصداقية السياسة الاقتصادية.

وقد استغلت المعارضة المحافظة هذا الوضع ونددت بارتفاع الأسعار وبميزان المدفوعات بشكل عام وتناقضات سياسة بالما الذي يخفف من الاستهلاك الخاص لكنه يقبل بزيادة الرواتب، ويحدد سقفا لهذه الزيادات لكن مع بعض الاستثناءات. وبالنسبة للمحافظين تكمن المشكلة في النسبة التي وصل اليها الانفاق العام.


اولف بالما

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ

نائب الناشرين: سعود علي حافظ

رئيس التحرير: عرفان نظام الدين

نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: ... اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل — سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ — مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية

المدير العام: محمد معروف الشيباني

المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)

المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

الملكة المتحدة: U.K. ● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London 6/7 Gough Square, Fleet Street London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6 Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices

تونس TUNISIA — الخليج Gulf Regional Bureau: ● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building, Manama Bahrain

السودان — المغرب MOROCCO — الولايات المتحدة U.S.A. Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1000 Houston, Texas 77027 — Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920 Washington, D.C. 20004 — جمهورية مصر العربية EGYPT Cairo Office — الجمهورية العربية اليمنية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

رأي الشرق الأوسط

المسعى السعودي

كل جهد مبذول في سبيل ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية وفي سبيل توثيق عرى الصداقة والتعاون فى منطقة الخليج هو الجهد الذى ينال التقدير. فمجالات التفاهم أفضل من التخاصم، ومجالات التطوير الاقتصادي والمجتمعي افضل من الخراب.

الواقع ان كثيرين يبذلون الجهود فى هذا السبيل ومنذ سنوات خمس، الا ان الظروف لم تساعد على انجاز المبتغى. هنالك حرب اقليمية بين العراق وايران تتشابك فيها المآرب الدولية المتناقضة والمتنوعة فيما الخاسرون الرئيسيون هم اهل القتال انفسهم ومعهم فى ذلك وبدرجات متفاوتة فى الاجتماع والاقتصاد والتنمية معظم أهل المنطقة.

المسعى الذي يقوم به وزير الخارجية السعودية الأمير سعود الفيصل واضح الهدف والمقصد وهو السلام للجميع والخير للكل والتقدم والتطوير لكل سكان المنطقة، وإذا كان من الطبيعي حصول بعض التشنج بسبب تضاعفات القتال، فانه من الطبيعي كذلك البدء بمرحلة التلاقي والتفاهم على الأسس العقلانية الحكيمة فى سبيل اقامة وترسيخ جو من التعاون تستفيد منه الأجيال الطالعة ويكون نموذجا للتجاور والتآخي والتعاون.

التحرك الذي يقوم به الأمير سعود الفيصل ربما يكون المناسبة الفضلى للتذكير بالمواقف الاساسية التى انتهجتها المملكة العربية السعودية منذ مطلع الحرب والقائمة على وجوب الامتناع عن الاقتتال بين الاخوة فى الدين وبين الأهل والجيران فى المنطقة الواحدة، وعلى وجوب التطلع الى المزيد من التنمية والتطوير والتقدم فى ضوء ما تجنيه المنطقة من مصادر ثرواتها انجازاً للوثبة الهائلة التي بدأها اهل المنطقة.

المسعى السعودي واضح والهدف سليم والنتيجة متروكة للنيات الطيبة.

«الصداقة» البديعة!

« نقابات العمال الأميركية دعمت تأسيس اسرائيل وها هي شركة الطيران الاسرائيلية تستقدم الفنيين من اسرائيل لكسر الاضراب في نيويورك ».

المشكلة اقل من عادية لو انها كانت تتعلق بواحد من عشرات الاضرابات التي يمارسها العمال فى العالم الغربي. لكن المشكلة صارت الآن اكبر من عادية بسبب الخلفيات وربما بسبب المستقبليات.

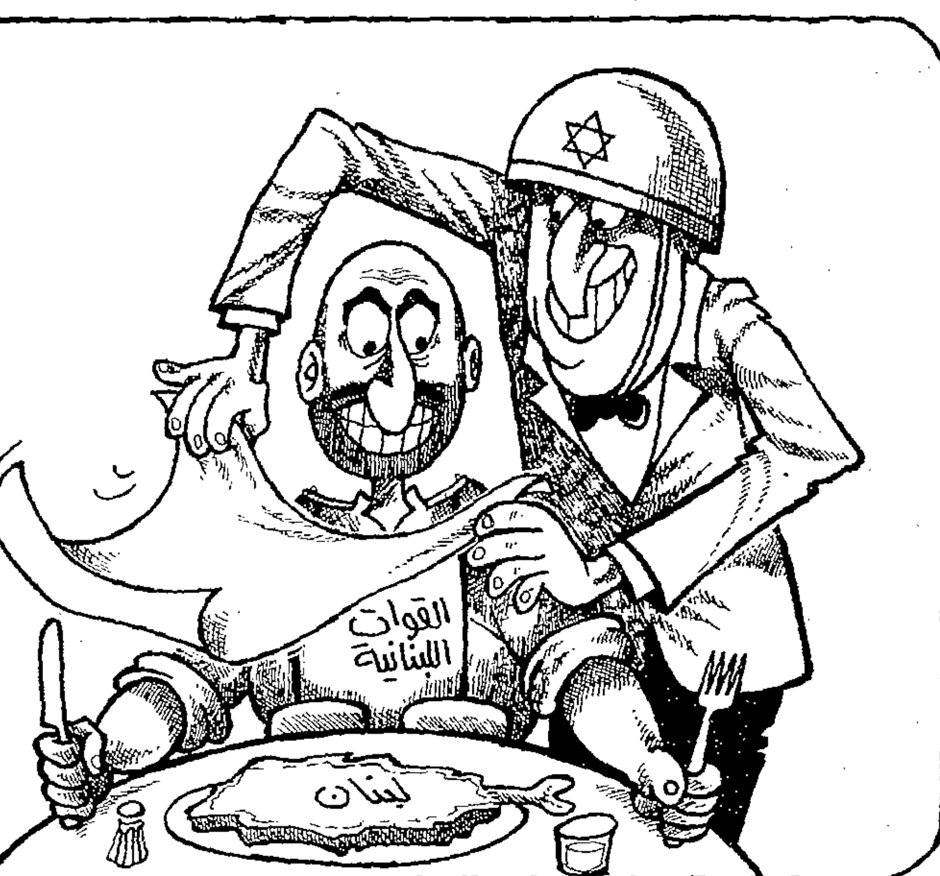
عمال الميكانيك بمطار كينيدي الدولي في نيويورك مضربون منذ اربعة اشهر عن صيانة طائرات شركة « العال » الاسرائيلية وذلك لخلافات تتعلق بالأجور وساعات العمل الاضافية. ما فعلته الشركة الاسرائيلية هو استقدام عمال من اسرائيل للحلول مكان العمال الأميركيين من اجل كسر الاضراب.

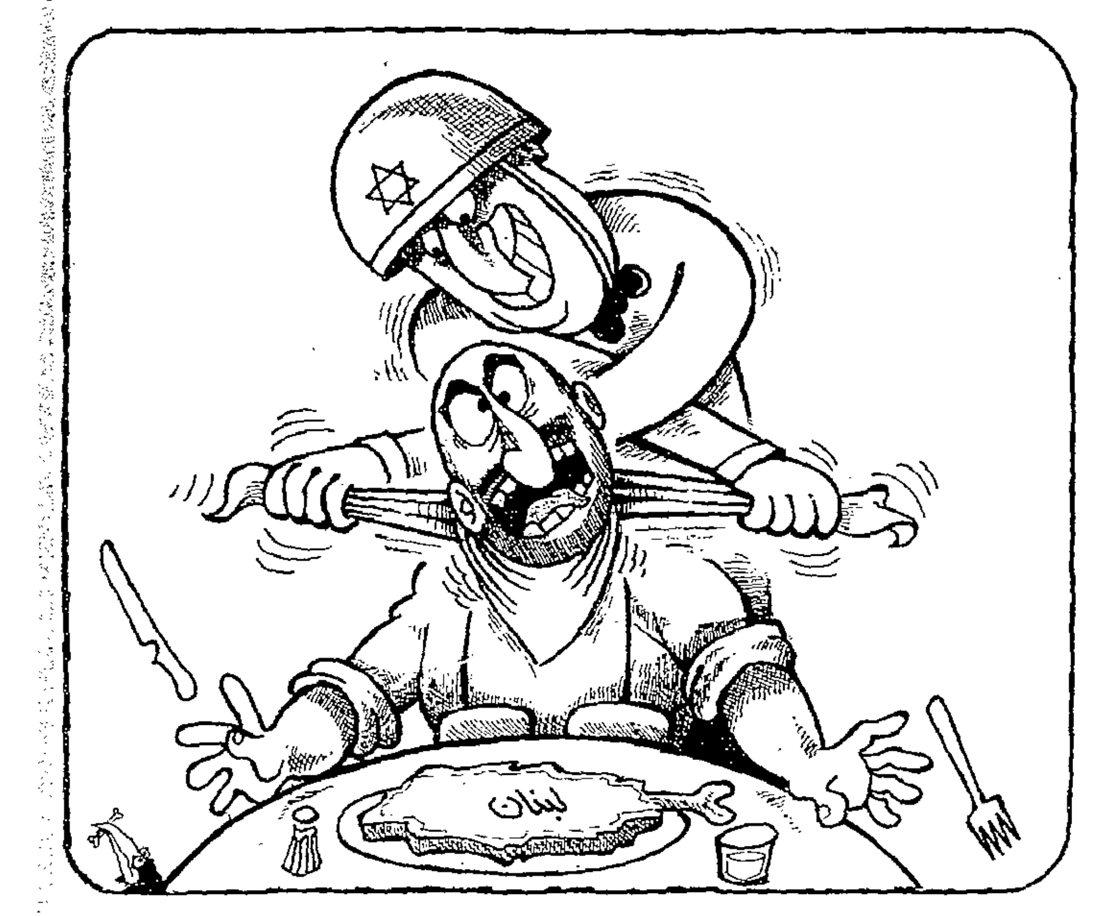
رئيس جامعة نقابات العمال الأميركية كان على اتصال هاتفي مع رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيريز لأن التصرف الاسرائيلي غير معقول ولأن نقابات العمال في الولايات المتحدة بدأت تتململ وبالشكل الذى يهدد « صداقتها » لاسرائيل.

التململ عند النقابات الأميركية يعني ان تقوم هذه ببيع كل ما لديها من « سندات » اسرائيلية اشترتها من اجل دعم اسرائيل. هذا كلام لا يزال فى مرحلة التهديد ولم يصل بعد الى مرحلة التنفيذ.

لكن وبصرف النظر عما سيستجد من تفاصيل، فانه من المهم جدا الاطلاع على سوابق الوضع المريب في ان تكون جامعة نقابات العمال الأميركية « صديقة » لاسرائيل وفي ان تشتري السندات التى تدعم الاقتصاد الاسرائيلي.

هذا يعني بتعبير آخر ليست دولارات البيت الأبيض والكونغرس وحدها هي التي يجري شحنها الى اسرائيل بل كذلك دولارات ال... الأميركيين الذين تسيء اليهم اسرائيل.



شولتز عاد بايجابيات قليلة وبسلبيات كثيرة تمنع التقدم




ارجو ان يعذرني القراء ان بدأت هذه السطور اليوم على طريقة «صباح الخير»، بدل تناوله بالبحث الجاد فورا، غير ان النقطة التي انا بسبيلها تستحق الرواية.

كان زميل لي في العمل يقول ان اكثر ما يغيظه في الدنيا هو «الموظف الذي ينفخ». وشرح لي مرة رأيه هذا بالقول انه لا يهمه ان يكون الموظف حمارا فهو قد يتعلم او يطرد، ولا يهمه ان يكون متآمرا دجالا، فهو مسؤول ان يضعه في مكانه ويفهمه ان تآمره وتدجيله لن يعودا عليه بفائدة بل قد يضرانه. غير انه يفقد عقله من الموظف الذي يدخل عليه وهو يلهث وكأنه تعب، ويتصرف وكأن العمل كله قائم على كتفيه، ويمننك بذلك على طول الخط.

وشعرت بأن وزير الخارجية الأميركية جورج شولتز هو ذلك الموظف الذي يقف امامك وهو ينفخ ويلهث، ويحاول ان يشعرك بمقدار جهده، حتى وذلك الجهد لم يفد شيئا.

وكنت تابعت جولة شولتز من قبل ان تبدأ وقرأت كل ما يمكن ان يقرأ الواحد عنها من منشور عام، ومن تقارير خاصة، إلا انني اختار يوما منها هو الأحد في ١٢ من الشهر الجاري عندما بدأ شولتز العمل في السابعة صباحا باجتماع مع رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز وانهى مفاوضاته في منتصف الليل مع الملك حسين في العقبة، بعد ان مر على الرئيس حسني مبارك في القاهرة.

ولاحظت الرجل بعد كل جولة مفاوضات ذلك اليوم وهو ينفخ ويلهث ويدلي بتصريحات لا تقول شيئا .. بل تقول انه لم يحقق شيئا، ومع ذلك فقد لصق بذهني منها تنهده وهو يرد على الصحافيين ويقول ان «القضية الفلسطينية صعبة للغاية».

طبعا القارئ وانا نعرف ذلك دون ان نغادر البيت، وان كان يطمئننا الى صعوبة القضية ان شولتز عمل ١٧ ساعة ذلك الأحد ليؤكد معلوماتنا عن الموضوع.

الايجابيات

على كل حال اخترت عنوانا فرعيا هو «الايجابيات»، مع انني لا ارى ايجابيات كثيرة، وانما الدافع هو محاولة النظر الى الجولة الحالية من التفاوض على المفاوضات باكبر ايجابية ممكنة، واستخلاص النتائج التي لا يصبغها الشعور الشخصي بأي لون.

وهكذا، ومع رغبتي ان يرى القارئ الايجابيات المزعومة ضمن هلالين صغيرين في عقله، فانني ادرج من ضمنها قول شولتز ان تمثيل الفلسطينيين في مفاوضات السلام ضروري. وشولتز قال هذا في السابق، وربما قال ما هو أوضح منه قبل ان يتعبه اليهود فيهادنهم على حسابنا، لذلك فالايجابية هذه مكررة على افضل تقدير، وهي مسلمة سياسية في الشرق الاوسط فلا يمكن ان يتم حل دون اصحابه.

وقال شولتز ايضا، وقد انهى جولته من المفاوضات وترك نائبه ريتشارد ميرفي وراءه انه تم احراز تقدم. والتقدم يجب ان يعتبر تطورا ايجابيا لولا اننا كعرب وقد لسعتنا الحية صرنا نخاف من الحبل، على حد قول المثل.

هل لاحظتم يا ناس اننا بدأنا المواجهة مع اليهود الذين اصبحوا اسرائيل ونحن نرفض ان نعترف بهم ووصلنا الآن الى وضع ترفض اسرائيل فيه ان تعترف بالفلسطينيين. ان هذا الانقلاب في الموقف وحده يغني القارئ عن اي شرح.

المهم انني ازيد في سجل الايجابيات ما صرح به مسؤولون اميركيون من ان اسرائيل وافقت على ان يتفاوض الاميركيون مع وفد أردني ـ فلسطيني شرط ان يكون ذلك مقدمة الى مفاوضات قادمة مباشرة مع اسرائيل.

وكما يرى القارئ فانني احاول ان ابدو موضوعيا متزنا، حتى لا اتهم باللاسامية، ولكن الايجابية السابقة (ولا ينسى القارئ رجائي له ان يقرأها ضمن هلالين صغيرين) تصبح سلبية واضحة اذا اعدنا قراءتها، فالموافقة الاسرائيلية مشروطة، وهي من نوع «شحاذ ومشارط» لأن اسرائيل تتسول على باب اميركا وتفرض عليها الشروط، وحتى عندما توافق على ما يجب ان يكون قرارا سياسيا اميركيا خالصا فهي لا ترخي الرسن للمفاوض الاميركي، وانما تجعل الموافقة مشروطة. ولما كنت سأعود الى الشرط او الشروط في الحديث عن السلبيات فانني اكتفي من هذه النقطة بما سبق.

السلبيات

اول ما يخطر ببالي من السلبيات هو ان جولة شولتز وكل جولة مماثلة لم تغير الموقف الاميركي المعلن والمعروف قيد انملة فالولايات المتحدة ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير حتى تعترف هذه باسرائيل، وتصر على ان تقبل القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ قبولا واضحا غير مشروط، وان تعلن المنظمة، رفض الارهاب، فيما اسرائيل تقتل طالبا في الضفة يوما، وطالبة في غزة يوما آخر، وتهاجم اللبنانيين وتقتل نساءهم واطفالهم دون من يحاسبها.

ولم يشجع المراقبين العرب على توقع حل قريب ان يروا وزير الخارجية الاميركية يطلب من الملك حسين بصراحة ان يعين الاعضاء الفلسطينيين في الوفد المشترك. والمشكلة طبعا ليس في ان يختار الملك حسين الاعضاء او لا، فالعرب يريدونه ممثلا لهم في جولة المفاوضات القادمة لثقتهم بحنكته السياسية ووطنيته واخلاصه، ولكن المفروض ان تمثل منظمة التحرير الفلسطينيين، وان يبقى لها على الأقل دور اختيار الممثلين.

وواضح ان شولتز يريد بطلبه من الملك حسين ان يحمل ملك الاردن المسؤولية وان يتنصل منها هو. وتصبح النقطة السلبية هذه نقطتين عندما نذكر ان اسرائيل ترفض حتى قبول اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ممثلين للجانب الفلسطيني في المفاوضات المرجوة. وبالطبع فما ترفضه اسرائيل ترفضه الولايات المتحدة، مع ان الموقف الاميركي الاصلي كان يعتبر المجلس الوطني مستقلا عن المنظمة وقد سبق للمسؤولين فيها ان اجروا اتصالات مباشرة مع بعض اعضائه. لذلك فالشروط الاسرائيلية هي شروط اميركية في النهاية لأن الاميركيين يتبنونها.

باختصار

عندما تكون الولادة صعبة متعسرة فعادة ما يكون المولود معتل الصحة ومشرفا على الموت، ولا بد أن نرى المفاوضات الحالية على مفاوضات السلام من هذا النوع الذي قد لا تنفع فيه جراحة قيصرية لانقاذه.

ويشعر المراقب العربي في واشنطن بأن كل ما تريده الولايات المتحدة واسرائيل هو ان تؤملا العرب بنوع من الحل، لتأمنا عدم قيام مفاجآت غير محسوبة، ولتجعلا من هذا الأمل سببا لمزيد من الانقسام بين العرب، اي بين الراغبين في المفاوضات والمعترضين عليها.

وكنا نعتبر شولتز عندما عين وزيرا للخارجية عنصرا ايجابيا على طريق السلام، فبقي يتحول ويتحول حتى اصبح عنصرا سلبيا لا يفعل شيئا غير المماطلة والتأفف والشكوى من الموقف العربي، فيما هو لا يقدم لهم شيئا حقيقيا بالمقابل.

ويبدو ان الملك حسين يعرف ان الجانب العربي لن يحقق شيئا من التفاوض لذلك فهو لا يغلق باب النقاش، ولكن يرفض باصرار ولوجه حسب الشروط الاميركية.

جامعة الدول العربية بين الأمس والغد

بقلم الدكتور محمد فاضل الجمالي

قبل اربعين سنة (١٩٤٥) تأسست جامعة الدول العربية يوم كان الحماس القومي في سبيل تحرير البلاد العربية من ربقة الاستعمار في اوجه. وكانت الرسالة القومية محددة وواضحة لا يختلف اثنان حولها. كلنا عرب مؤمنون بالله وبوحدة الأمة العربية. وكلنا متفقون على ضرورة تحرير البلاد العربية من الاستعمار الانكليزي والفرنسي والايطالي والاسباني وكلنا مجمعون على حماية الحق العربي في فلسطين. وكلنا نحذر من الخطر الشيوعي ونعتبره مهددا لكياننا الروحي الى جانب كياننا السياسي والاجتماعي.

كانت الجامعة العربية في السنوات الأولى من حياتها تطمح ان تكون جامعة حقا. وكان القوميون دعاة الوحدة يعتبرونها المحطة الأولى في مسيرة الأمة العربية نحو الوحدة.

وبعد ان تحررت معظم الاقطار العربية القطر تلو القطر من الاستعمار السياسي وقامت ثورات وانقلابات في هذا البلد العربي او ذاك. وانقسم العالم الى كتل كبرى ومعسكرات وبدأت الدسائس الاستعمارية والصهيونية والشيوعية تمديدها في داخل كل بلد عربي تستطيع النفوذ والتغلغل فيه دب الخلاف بين الدول العربية حول الاتجاهات السياسية فانحاز بعضها الى الغرب وانحاز البعض الاخر الى الشرق وحاول البعض الاخر ان يقف على الحياد.

كل ذلك لعوامل سياسية او عسكرية او اقتصادية او عقائدية قطرية.

اسرائيل استغلت التشتت

استفادت اسرائيل من هذا التشتت العربي فلعبت لعبتها الخبيثة الكبرى بان استولت على السياسة الامريكية في الشرق الاوسط مستغلة سذاجة بعض الساسة الامريكيين او جهلهم بحقائق الأمور في الشرق الاوسط. وقامت بحروب توسعية واعتداءات وحشية على الامة العربية في فلسطين وما حولها. لم يكن العرب قد استعدوا لمجابهة الخطر الاسرائيلي ولم يحسبوا له الحساب الكافي.

ولم يكونوا قد خططوا لحماية وتنفيذ اهدافهم القومية. واصبحوا في موضع عالمي ضعيف بسبب تفرقهم. وقد تجلت خطورة الموقف العربي الراهن في التظاهرات التالية (على سبيل المثال لا الحصر):

١) فتور او ركود في الفكر القومي العربي لدى بعض الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية. فالقطرية قد تطغى على القومية عند هذه الدول. ومع اعترافنا باهمية القطرية في حياة كل عربي الا ان القطرية ينبغي ان تخضع لانتماء اوسع هو الانتماء العربي.

٢) هناك بلبلة عقائدية تمزق الأمة العربية اليوم. فبعد ان كنا جميعا ابناء امة عربية واحدة دينها الاسلام. تفرقنا الى تقدميين ورجعيين والى قوميين وبعثيين وناصريين وحركيين واشتراكيين وعلمانيين الخ... وصارت شعوبنا تقاد بالشعارات وبالدعايات في بعض الحالات. فصار البعض منا يخاصم البعض الآخر ويتحامل عليه بأخس انواع التحامل احيانا.

ظهرنا ضعفاء مقصرين

٣) ان تفرقنا واختلافاتنا جعلتنا نظهر بمظهر الضعيف المقصر في المواقف التالية:

أ ـ احجامنا عن الدفاع عن لبنان وعن الفلسطينيين في لبنان يوم غزت اسرائيل لبنان سنة (١٩٨٢) واهلكت عشرات الألوف من السكان الأبرياء بأفظع الوسائل الجهنمية. ولم تنسحب من بيروت الا بعد ان دبرت مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا.

ب ـ احجامنا عن التحرك دفاعا عن القدس الشريف وعن مدينة «الخليل» وعن الشعب الفلسطيني الاعزل الذي يقاسي الويلات والمهانات من الاستعمار الاسرائيلي الغاشم.

ج ـ عدم معاقبة اسرائيل بعد ان اخترقت الأجواء العربية وقصفت المفاعل النووي قرب بغداد.

٤) الفشل في انهاء الحرب بين العراق وايران وحرب الصحراء الغربية.

٥) الضعف والاستكانة في محاسبة الدول العظمى حول عدوانها: عدوان الولايات المتحدة الامريكية على الفلسطينيين.. وعدوان الاتحاد السوفياتي على افغانستان.

٦) بالرغم من الثروات التي من الله بها على الأمة العربية فما يزال الفقر قابعا في بعض ارجاء الوطن العربي.

٧) بالرغم من الامكانيات المتوفرة في العالم العربي من حيث المال والرجال فان الأمية ما تزال قائمة في بعض انحاء الوطن العربي. وما يزال الطالب العربي يجهل القدر الكافي من الحقائق عن دينه وتاريخ امته وجغرافية وطنه العربي الكبير. ولا تزال التربية العربية في حاجة الى اصلاح جذري.

٨) يكاد العربي ينسى بأنه ينتمي الى امة عربية واحدة وان البلاد العربية من الخليج الى المحيط هي بلاده ووطنه ما دامت الحواجز بين قطر عربي واخر تزداد ارتفاعا وضخامة من يوم لآخر. فالعربي يحتاج الى جواز سفر وتأشيرة في الانتقال من بلد عربي الى آخر وهو لا يستطيع دخول ذلك البلد بدون تحقيق دقيق عن هويته. ثم انه لا يتمتع بحرية الاقامة والعمل في اي قطر عربي يشاء كما يفعل الامريكي في الولايات (الدول) المتحدة الامريكية مثلا. او كما يفعل المواطن في دول غربي اوروبا اليوم.

٩) بعض البلاد العربية يعوزها الاستقرار وبعضها يعاني من مشاكل الانقلابات العسكرية والاضطرابات الداخلية وللدسائس الاجنبية في البعض الاخر.

١٠) الانسان العربي محروم من التمتع بحقوق الانسان المعترف بها في الشريعة الاسلامية في عدد من الدول العربية. كما انه يفتقر الى تربية تنشؤه على تأدية واجباته الدينية والمدنية في بعض الاقطار.

حمل الجامعة ثقيل

ان جامعة الدول العربية تجابه اليوم مشاكل الأمة العربية هذه وغيرها من المشاكل المستجدة بكل جلد وثبات. وان الجهود المضنية والمساعي الجمة التي يتعهدها امينها العام واعوانه الكرام (وبشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الجامعة على ما نعلم) لمما تستحق التقدير والاعجاب. فحمل الجامعة العربية ثقيل. انها تجابه وضعا دوليا جديدا يختلف كثيرا عن الوضع الذي ولدت فيه الجامعة. فلا بد اذن من تفكير جديد وتخطيط جديد.

تطالعنا الصحف والاذاعات هذه الأيام حاملة دعوات من قبل قادة ومسؤولين ومفكرين عرب لعقد قمة عربية تعالج القضايا الخطيرة والملحة التي تجابهها الأمة العربية اليوم.

ان هؤلاء السادة يرون على ما يظهر ان يصبح لقاء القمة العربية لحل الأزمات ومواجهة المشاكل المستجدة جهازا من اجهزة جامعة الدول العربية. اي ان تدعى القمة كلما قامت ازمة. هذا امر يحتاج الى نقاش. اذ انه قد يؤدي الى شلل الجامعة ويعرقل سيرها ولا سيما في الظروف المستعجلة.

إذ ما الذي يضمن لنا وحدة الراي في السياسة التي يتطلبها الموقف الدولي ما دام القادة غير متفقين على راي واحد. ثم ان الظروف والمسؤوليات التي تحيط برئيس الدولة قد لا تمكنه من اجابة الدعوات للقاءات القمة. ولذلك فنحن نرى الاقتصاد في لقاءات القمة. مع اعترافنا بفضل البعض من الملوك ورؤساء الدول حين يسعون لتقريب وجهات النظر المتباعدة والوصول الى الحد الادنى من الاتفاق. ولا شك في ان ما حققته «قمة فاس» كان ثمرة جهود مضنية وبعد نظر في السياسة العربية تستحق تقدير وتبجيل من ساهم في انجاحها.

مجلس شعبي استشاري

ان ما يحتاج اليه جهاز الجامعة العربية اليوم هو في نظرنا «مجلس شعبي استشاري» يدعى اليه عدد من ممثلي الشعب القوميين المؤمنين من ذوي الخبرة والعقيدة.

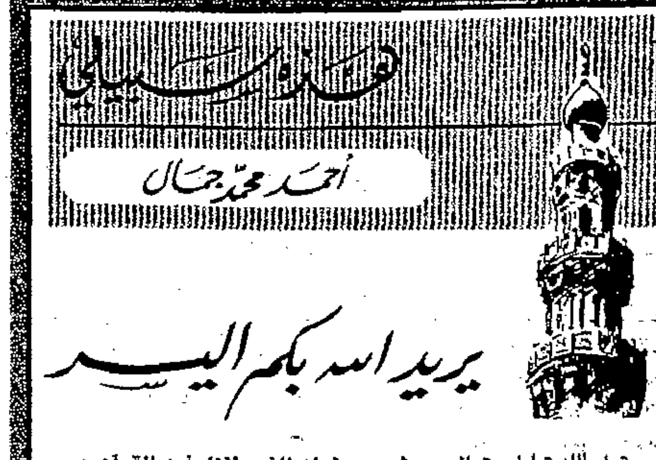
المعبرين عن طموحات شعوبهم القومية لوضع دستور قومي جديد للأمة العربية يشتمل على تعريف العروبة بأنها عقيدة واخلاق توحدنا وتسمو بنا فوق العرقية والمذهبية والقطرية، دستور يتناول قواعد الحكم في البلاد العربية على اسس شورية اسلامية انسانية، دستور يؤكد على حقوق الانسان العربي وحرياته وواجباته، دستور يرسم علاقات الدول العربية ببعضها على اساس اتحادي تحالفي، دستور يخطط لسياسة انمائية في حقول العمل والاقتصاد والتربية للأمة العربية من مشرقها الى مغربها على اساس تكاملي، دستور يرسم سياسة خارجية ودفاعية للأمة العربية موحدة تمارس من موقع قوة: قوة الحق وقوة الاستعداد.

ان دستورا كهذا يساهم في وضعه المفكرون المؤمنون تحت اشراف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية يعرض على الراي العام العربي للمناقشة. وبعد التنقيح على ضوء المناقشة يرفع الى اعضاء جامعة الدول العربية لاقراره.

ولتنفيذ المشروع هذا تعبيء الجامعة العربية وسائل الاعلام المرئية والمسموعة لتقوم بشرح الرسالة القومية ونشرها في البيت وفي المدرسة وفي المصالح العامة والدوائر الحكومية في كل الاقطار العربية.

وبعد انجاز الدستور واقراره يدعى مؤتمر القمة ليبارك جهود الأمانة العامة وكل الذين ساهموا في دفع عجلة الاتحاد وجعلها تسير على السكة كالقطار الطائر! هذا وندعو الله تعالى ان يكون اجتماع الملوك والرؤساء دوما على الهدى والتصافي وان يجنبهم الضلال والتجافي انه سميع مجيب!

هكذا من الأصل



يريد الله بكم اليسر

يقول الله تبارك وتعالى : « **شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس ، وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه ، ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر، ولا يريد بكم العسر ، ولتكملوا العدة، ولتكبروا الله على ما هداكم . ولعلكم تشكرون** » .

● وفي هذه الآية الكريمة ـ من سورة البقرة ـ نجد الله عز وجل قد يسر على عباده المرضى والمسافرين، فمنحهم رخصة الافطار .. على أن يقضوا الأيام التي افطروها ـ خلال مرضهم أو سفرهم ـ فيما بعد شهر رمضان : « **فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر** » .

ولكن مع هذا التيسير الالهي الممنوح للمريض والمسافر، لكي يفطروا في رمضان إذا لم يستطيعا الصيام ثم يقضيا فيما بعد، نجد الشارع الحكيم ينبهنا الى أهمية الصيام في شهر رمضان، فيما يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال « من أفطر في رمضان من غير علة ولا مرض لم يقضه صيام الدهر ، وإن صامه » وفي أثر عن أبي بكر أنه قال لعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهما ـ : « من صام شهر رمضان في غيره لم يقبل منه، ولو صام الدهر كله».

معنى ذلك أنه لا يستدرك كما فضل الأداء بالقضاء في صفته الخاصة، وإن كان يقضى عنه في صفته العامة، فلا يلزمه من ذلك إهدار القضاء بالكلية .

وقد أردنا بهذا التنبيه لمن يستهين بالافطار في رمضان بسبب مرض بسيط، أو سفر قريب، لا يلزم منهما الافطار، ويستطيع المسلم بهما ان لا يفوت الصيام في رمضان بسببهما .

اي يجب على المسلم الحق أن يدرك أهمية الصيام في شهر رمضام وافضليته ، والا يتهاون أو يتكاسل، فيفطر فيه لأضعف الأعذار معتمدا على القضاء في أيام أخر .

وصورة أخرى من تيسير الله عز وجل على عباده .. يذكرها القرآن الكريم في قوله تبارك وتعالى : « **أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم، هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم، فتاب عليكم، وعفا عنكم فالآن باشروهن، وابتغوا ما كتب الله لكم، وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر، ثم اتموا الصيام الى الليل، ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون** » .

ففي بداية تشريع الصيام كان المسلم اذا أفطر عند الغروب ونام قبل أن يصلي العشاء، أو أنه نام بعد الغروب قبل أن يفطر .. لا يحل له أن يأتي أهله، ولا يحل له أيضا أن يأكل حتى غروب اليوم التالي .

وحدث أن عاد قيس بن صرمة من عمله بعد الغروب، وسأل امرأته هل لديك طعام؟ قالت: لا ولكن انطلق فأطلب لك، وعندما عادت بالطعام وجدت زوجها نائما، فقالت: خيبة لك. فأصبح صائما، وعندما انتصف النهار غشي عليه، فذكر ذلك للرسول عليه الصلاة والسلام .. فنزلت الآية بالتيسير الالهي حيث يباح للمسلم طوال الليل أن ينام ما شاء، أو يأكل ما شاء، أو يأتي أهله ما شاء .

وهناك حدث آخر كان سببا ثانيا لنزول الآية ، وهو أن سيدنا عمر رضي الله عنه أتى أهله بعد أن نامت ذات ليلة ـ وكان محرما ذلك كما اسلفنا ـ فجاءت الآية بتحليل الأكل وإتيان الأهل ولو بعد النوم خلال الليل الى الفجر .

فما أعظم التشريع الاسلامي ، وما أحكمه وما أرحمه بالناس، وفي الحديث النبوي « ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما يجب أن تؤتى عزائمه » ولكن دون اسراف في تتبع الرخص، واهمال للعزائم. والله الموفق والمستعان .

حوار مع بعض رجال الأدب الاسلامي (٢)

• العقل المسلم متفتح ويأخذ النافع من الحضارة
• العطاء الاسلامي يقدم للأديب ثروة كبيرة للابداع

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عمر عثمان خضر :

في هذه الحلقة الثانية والأخيرة من الحوار الذي أجرته «الشرق الأوسط» على هامش ندوة الأدب الاسلامي التي نظمتها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، يتم تناول عدة جوانب هامة تبدأ بمسالة تفاعل الحضارات .

● **لم يرفض العقل المسلم الحضارات الأخرى ومعطياتها بل حاول تطويعها والاستفادة منها كميراث إنساني خاصة في العصر العباسي الأول . والمعروف أن المستشرقين في العصور الحديثة لعبوا دوراً مشبوها في تشويه معطيات الحضارة الاسلامية . كيف السبيل إلى تعميق الاتصال الثقافي بين العقل المسلم والحضارات الأخرى ؟**

يجيب الدكتور عبد القدوس أبو صالح :

ـ إن السبيل القويم لتعميق الاتصال الثقافي بين العقل المسلم والحضارات الأخرى لا بد أن ينطلق من المسلمات والمتطلبات التالية :

١ـ أن نعلم أن التفاعل بين الحضارات أمر واقع . وعصرنا هو عصر الاتصالات وتاريخ الانسان هو تاريخ الأخذ والعطاء بين الشعوب على مدار العصور .

٢ـ أن أمتنا الاسلامية حملت مشعل الحضارة لعدة قرون وهي التي أعطت الغرب أسس نهضته الحديثة . فلا ضير ، فهذه بضاعتنا ردت إلينا ونحن نتقاضى من الغرب دينا كان لنا عليه .

٣ـ نحن في حاجة إلى علوم وتقنية الغرب ، ولسنا في حاجة إلى عقائده وفكره الفلسفي أو إلى قيمه المعنوية والخلقية .

٤ـ لا يكفي إرسال البعثات العلمية وإنشاء الجامعات ، بل لا بد من ترجمة شاملة وفورية لكل الأسس العلمية للتقنية المعاصرة في الغرب . وذلك بإنشاء مؤسسة عربية تقوم بذلك .

٥ـ لا بد أن نقوم بترجمة تراثنا الحضاري لتصحيح مسار الحضارة الانسانية المعاصرة . فالغرب رغم تقدمه التقني يشعر بخواء روحي ـ وطغت المادة وإنهارت الأخلاق والاسلام يعطي حلولا جذرية لمشاكل الانسان في كل زمان ومكان .

٦ـ نتمنى لو استطاعت الدول العربية رعاية العلماء والمسلمين النابغين حيث أن هجرة العقول المسلمة تشكل خطراً على مسيرتنا .

ويقول د. محمد علي الهاشمي :

ـ العقل المسلم مفتوح دوما على المعطيات الحضارية والثقافية الانسانية في كل زمان ومكان . ودستوره في ذلك الحديث الشريف : «الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها إلتقطها» .

والعقل المسلم الواعي هدي دينه قادر دوماً أن يأخذ من الحضارات والثقافات كل ما فيها من خير ، ويطرح ما فيها من شر . ولديه بصيرة نقاذة تعينه على اختيار ما يأخذ وما يدع . وتسلحه بهذه البصيرة الهادية المميزة يجعله دوما مقبلا على الاتصال الثقافي والحضاري غير هياب ولا وجل . لأنه بهذه البصيرة لا يخشى على نفسه من الذوبان . وبالتالي لا ينغلق على نفسه ، ولا يوصد أمام العطاء الخير الأبواب .

ويجيب د. محمد بن سعد بن حسين بقوله :

ـ إن العقل المسلم بطبيعته يتقبل كل جديد نافع لكون الاسلام دين الخير . وقد يخفى على غير العارفين تبين حقيقة الخير والشر لكونه ينظر إلى الأمور من زاوية فكره المحدود . في حين أن الاسلام ينظر إلى المستقبل القريب والبعيد كنظره إلى الحاضر والمستقبل لأنه آت من علام الغيوب سبحانه وتعالى . والمسألة لا تحتاج إلى بحث عن سبيل . كل ما في الأمر أن نرفض ما يرفضه الاسلام ونقبل ما يقبله . من ذلك أن الأمور التي يحرص الاسلام على توافرها في المسلم أن يكون قويا واعيا لما حوله ، مدركا استقلال نظرته وشخصيته ومحافظاً على استقلاله . وفي عالم الصناعة والزراعة وحتى في أدوات الحرب ووسائل تنظيم المجتمعات والأفراد . هناك امثلة إسلامية واضحة على أن لا نحاول الارتباط بالفكر المعادي . فالعقل السليم يقتبس من الغرب تقدمه التقني ويرفض فكره المدمر .

حركة جهاد دائمة

● **يقول احد الدارسين : «الاسلام لم يرد لنا يوماً ان ننعزل عن الحياة .. فهو حركة جهاد دائمة لتغيير العالم» .. ونحن نجد الأيديولوجيات الغربية تتسلل عبر بعض الأعمال الأدبية . ما هو دور نقاد الأدب الاسلامي في التصدي لهذه الأيديولوجيات التي ترتدي مسوح الأدب ؟**

يجيب د. عبد القدوس أبو صالح :

ـ إن معظم الأيديولوجيات الغربية إتخذت من الأدب وسيلة لنشر أفكارها . وهذا أوضح ما يكون في الأدب الماركسي القائم على الالزام . وفي الأدب الوجودي . ولعل سارتر وهو فيلسوف الوجودية الأول في عالمنا المعاصر اعتمد اعتماداً كبيراً على قصصه في نشر آرائه الفلسفية . كذلك فعل كامي وغيره من الوجوديين . من هنا كان على النقاد الاسلاميين أن يتصدوا لتحليل هذه الأعمال الأدبية خاصة المترجم منها للعربية . وبيان ما فيها من زيف وضلال ومصادرة للفطرة والمبادىء الانسانية . على أن دور النقاد وحده لا يكفي . إذ لا بد من أن يقدم الأدباء الاسلاميون انتاجا أدبيا رفيع المستوى يمكنه أن يتضمن رداً غير مباشر على أيديولوجيات الغرب المنحرفة . ويظهر بالمقابل سمو العقيدة الاسلامية . وغني عن القول أن سلاح الكلمة الهادفة من أقوى الأسلحة وأشدها مضاء في محاربة الدعوات الهدامة وفي تحصين عقول الأجيال المسلمة . ومن أقوال أبي الحسن الندوي في أحد المؤتمرات أن «الكلمة هي التي تحكم العالم اليوم بأكثر مما يظن من أن الاقتصاد هو الذي يحكمه ويصرفه» .

ويجيب د. محمد الهاشمي :

ـ إن الأيديولوجيات الغربية على إختلاف منازعها لا تألو جهداً في دس السم لتقدمه للمسلمين عن طريق الفنون المختلفة ، وهدفها من هذا كله هو هز الشخصية المسلمة ، وزعزعة ثقتها بتاريخها وتراثها . ومن أخبث الأساليب وأشدها أن تتخذ هذه الأيديولوجيات المختلفة وسيلة ، ومن ثم يبدو دور هؤلاء النقاد كبيرا وضخما . وان أي تقاعس عن الاضطلاع بهذا الدور تفريط بمصلحة الأجيال ، وخيانة لأمانة الكلمة التي حملها الأديب والناقد المسلم .

بحث عن الابداعات

● **نادرة هي الأعمال الأدبية الراقية التي تتناول احداث التاريخ الاسلامي بنظرة شمولية .. كيف الطريق إلى إبداعات تستوحي مادتها من احداث هذا التاريخ العظيم ؟**

يجيب د. عبد القدوس أبو صالح :

ـ إن الابداعات الأدبية الحقيقية تحتاج في الدرجة الأولى إلى موهبة ذاتية . وهذه الموهبة تحتاج إلى تنمية وصقل عن طريق الدربة والممارسة والثقافة المتواصلة وأن الأديب الملتزم بالاسلام يستطيع أن يستمد مادته من أحداث التاريخ الاسلامي وغيره معتمداً على موهبته وعلى ثقافته بهذا التاريخ الحافل .. كما أنه يستعين بنهج الأدب الاسلامي للفنون الحديثة . وهو ما يحاول النقد الأدبي الاسلامي تجليته . كما أنه أحد الموضوعات المهمة في ندوة الأدب الاسلامي التي تقيمها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

وعلى ذلك فليس لنا أن نصف أو نستعرض الأعمال الأدبية التي تناولت أحداث التاريخ تناولا هادفا ورائعا بالندرة بعد أن إنتشرت وإشتهرت أعمال الأستاذ الكبير المرحوم محمد فريد أبو حديد وعلي باكثير ونجيب الكيلاني ، في القصة والمسرحية . ويعد أن استعاضت دواوين الشعر التي تحفل بالشعر التاريخي الهادف منذ الملحمة الاسلامية لأحمد محرم وحتى آخر الاصدارات الشعرية .

يقول د. محمد بن سعد بن حسين :

ـ هذه مسألة لا تحتاج إلى وقفة .. ونحن على أمل كبير في ظهور ابداعات راقية تسهم في إبراز الأدب الاسلامي .. كل ما في الأمر أن علينا أن نكون جادين في اتجاهنا إلى تاريخ الاسلام .. صادقين في تحري منابع الخير فيه وهي كثيرة .

ويقول د. محمد علي الهاشمي :

ـ لا يمكن أن نتوصل إلى ابداعات ادبية راقية .. تتناول الأحداث في التاريخ الاسلامي بدقة وشمول . ولا يكون ذلك إلا بعد تكوين الأديب المسلم الذي يحسن فهم التاريخ ، ويتقن قراءة حوادثه بعيداً عن تخليط الماديين وأغراض المستشرقين المشبوهة .

أما د. صالح آدم بيلو فيقول :

ـ إن التاريخ الاسلامي لمن الثراء بحيث يتيح للأديب الراغب في أعمال من إلهام التاريخ الاسلامي أن يجد مادة رائعة يستطيع أن يبدع منها أعمالا رفيعة المستوى . وموقف المستشرق الأوروبي معروف . علينا إذن أن نرجع إلى التاريخ الاسلامي وأن نعيد دراسته بوعي وإدراك .

ويستطيع الأديب المسلم أن يطلق لخياله العنان في تصور الأحداث على أن يلتزم بمعيار الصدق في التاريخ المعروف . وأن يلتزم أيضا الصدق المطلق في إيراد أقوال الصحابة .

فهؤلاء قدوة .. لا يجب أن نضع شيئا على ألسنتهم إن لم يكن صادقا تماما . ويعد فكل سطر في التاريخ الاسلامي نواة لابداعات أدبية لا حدود لها .

د. صالح ادم بيلو

تعميق الثقافة الاسلامية

● **نحن في حاجة لابداعات فنية متنوعة يقوم بها مبدع متخصص ذو مستوى رفيع . كيف الطريق إلى تعميق الثقافة الاسلامية عبر الأدب لنصل إلى هؤلاء المتخصصين في شتى فروع الفن والمعرفة ؟**

يقول د. عبد القدوس أبو صالح :

ـ هناك فرق بين الابداع الفني وبين التخصص العلمي الرفيع ولا يشترط الجمع بين الأمرين . ولكنهما إذا توفرا معاً ، فإنما يمنحان العمل الأدبي عمقا وبعداً فكريا رائعا . وهذا ما نجده في إنتاج الشاعر والفيلسوف الاسلامي محمد إقبال . أما تعميق الثقافات الاسلامية لدى المتخصصين فإنها لا يمكن أن تتم عبر الأدب الاسلامي أو غيره . وإنما تتم عن طريق رجوع الأديب المسلم إلى مصادر الثقافة الاسلامية ودراستها حتى يصدر عن وعي بالاسلام وبالتصور الاسلامي الذي هو قاعدة الأدب الاسلامي .

ويقول د. محمد بن سعد بن حسين :

ـ لعل «الشرق الأوسط» تقصد عن كيفية إيصال المنهج الاسلامي إلى المتخصصين في الأدب عامة . فإن كان هذا فالجواب عليه يسير يمكن تلخيصه في التأكيد دوما على الالتزام بمنهج إسلامي في الكتابة .. ومحاولة الوصول إلى الجذور الأولى للثقافة الاسلامية المتمثلة في أقوال وأفعال السلف الصالح . انهم القدوة الممتازة .

أما د. محمد علي الهاشمي فيجيب :

ـ لا بد للانسان المسلم من ثقافة إسلامية عميقة . وإدراك واع لنظرة الاسلام الكلية عن الكون والحياة والانسان . ذلك أن تلك الثقافة وهذا الادراك يكونان لديه الأساس الفكري الذي يقوم عليه الابداع الأدبي . وهذا ما يميز الأدب الاسلامي عن غيره من الآداب التي تقوم على فكر يساري أو وجودي أو غير ذلك . ومن ثم كان على الأديب المسلم أن يتسلح بالثقافة الاسلامية الأصيلة .. ويتعمق في فهم هدى الاسلام الحنيف ومن مصادره الأولى القرآن الكريم والسنة المطهرة وأقوال الصحابة والتابعين وافعالهم . ثم يعكف على انتاجه الأدبي وسينتج إن شاء الله أدبا رفيعا خالداً .

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٢ رمضان ١٤٠٥ هـ ـ ٢١ مايو (أيار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٣	٥,٤٠	١٢,١٧	٣,٣٣	٦,٥٥	٨,٥٥
المدينة المنورة	٤,٠٥	٥,٣٦	١٢,١٨	٣,٤٢	٧,٠٢	٩,٠٢
القدس الشريف	٣,٠٣	٤,٣٧	١١,٣٧	٣,١٨	٦,٣٥	٨,٠٣
الرياض	٣,٣٦	٥,٠٧	١١,٤٩	٣,١٤	٦,٣٣	٨,٣٣
القاهرة	٣,١٨	٤,٥٩	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٤٥	٨,١٤
الخرطوم	٣,٥٥	٥,٢٥	١١,٤٦	٣,٠٠	٦,١٥	٧,٢٩
الرباط	٤,٣٧	٦,١٦	١,٢٩	٥,٠٩	٨,٣١	١٠,١١
تونس	٣,٢٢	٥,٠٧	١٢,٢٣	٤,٠٦	٧,٢٧	٩,١٠
ابوظبي	٤,١٩	٥,٣٩	١٢,٢٦	٣,٥١	٧,٠٧	٨,٣٧
المنامة	٣,١٣	٤,٤٩	١١,٣٤	٣,٠٤	٦,٢٠	٧,٥٠
بغداد	٣,٢٩	٤,٥٩	١٢,٠٥	٤,٣٢	٧,٠٢	٨,٢٢
اسطمبول	٢,٤٣	٤,٤٩	١٢,٠٢	٤,٠٠	٧,٢٣	٩,١١
نيقوسيا	٢,٥٧	٤,٣٧	١١,٤٤	٣,٣١	٦,٥٠	٨,٢٣
اثينا	٤,٢٢	٦,٠٩	١,٢٣	٥,١٥	٨,٣٦	١٠,١٥
لندن	٢,٥٨	٤,٥٨	١٢,٥٨	٥,١٤	٨,٥٧	١٠,٤٨
مانشستر	٣,٠٢	٤,٥٧	١,٠٧	٥,٢٦	٩,١٥	١٠,٠٢
باريس	٣,٥٤	٦,٠٠	١,٤٩	٥,٥٩	٩,٣٦	١١,٣٢
روما	٣,٤٤	٥,٤٣	١,٠٨	٥,٠٧	٨,٣١	١٠,٢٠
بروكسل	٣,٤١	٥,٤٣	١,٤٠	٥,٥٥	٩,٣٦	١١,٢٩
امستردام	٣,٣٦	٥,٣٤	١,٣٨	٥,٥٥	٩,٤١	١١,٣٠
مدريد	٤,٥٨	٦,٥٢	٢,١٣	٦,٠٩	٩,٣٢	١١,١٨
جنيف	٣,٤٣	٥,٥٤	١,٣٣	٥,٤٠	٩,١٠	١١,١٢
زيوريخ	٣,٢٣	٥,٤١	١,٢٤	٥,٣٢	٩,٠٥	١١,٠٤
فيينا	٢,٥٩	٥,٠٦	١٢,٥٢	٥,٠٢	٨,٣٧	١٠,٣٥
برلين	٣,٠١	٥,٠٠	١,٠٤	٥,٢١	٩,٠٧	١٠,٥٧
فرانكفورت	٣,٢٦	٥,٢٩	١,٢٣	٥,٣٦	٩,١٥	١١,١٠
ميونيخ	٣,١٨	٥,٢٥	١,١١	٥,٢١	٨,٥٦	١٠,٥٤
ستوكهولم	٢,٢٢	٣,٥٩	١٢,٤٦	٥,١٤	٩,٣٠	١١,٠٠
كوبنهاجن	٢,٥٦	٤,٤٦	١,٠٨	٥,٣٠	٩,٢٧	١١,٠٩
نيويورك	٣,٣٧	٥,٣٢	١٢,٥٤	٤,٥١	٨,١٤	١٠,٠١
واشنطن	٤,٠٠	٥,٤٩	١,٠٦	٥,٠٠	٨,٢١	١٠,٠٣
شيكاجو	٣,٢٤	٥,٢٣	١٢,٤٨	٤,٤٨	٨,١٢	١٠,٠٢
لوس انجيليس	٤,٠٨	٥,٤٦	١٢,٥١	٤,٣٦	٧,٥٤	٩,٢٦
هيوستن	٤,٥٣	٦,٢٤	١,١٩	٤,٥٥	٨,١٣	٩,٣٨
دنفر	٤,١٠	٥,٤٠	١٢,٥٦	٤,٥٢	٨,١٣	٩,٤٣
مونتريال	٢,١٥	٤,٢٧	١٢,٠٤	٤,٠٩	٧,٣٨	٩,٤١

قضية ورأي

بقلم : محمد المختار السلامي
مفتي الجمهورية التونسية

العدل الاسلامي

بالكلمة والصورة أبرزت «الشرق الاوسط» في صفحتها السابعة يوم ١٩٨٥/٤/١٤ صورة من صور القضاء في الولايات المتحدة الاميركية .

البريء يقضي أيامه في السجن . والمجرمة المعترفة بذنبها الباكية من طول وخز الضمير وتأنيبه بريئة في نظر القضاء ، وهي تنادي بأنها مجرمة . كان العنوان «البراءة المتأخرة لا تنفع» . وذكرني هذا برسالة عمر الى أبي موسى الاشعري «ولا يمنعك قضاء قضيت فيه اليوم ، فراجعت فيه رأيك . فهديت لرشدك أن تراجع فيه الحق ، فإن الحق قديم لا يبطله شيء . ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل» .

كلما أعدت «فإن الحق قديم لا يبطله شيء ، ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل» تمثلت لي حضارة الاسلام في أزهى عصورها وأجلى مظاهرها . تمثل لي مجتمع المدينة حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد سرى فيهم هذا المعنى ، فخالط عقولهم وعواطفهم ، حتى غدوا يمثلونه في كل شأن من شؤونهم ، في تعاملهم وفي قضائهم ، وفي بيعهم وشرائهم ، وفي ما يملكون ، وفي لسانهم وفي جوارحهم وحواسهم .

وأن هذه السيادة والحق، والحق من الله ، ويعلمون أن الله هو الحق المبين ، هي الجذور القوية الضاربة في الاعماق ، تنقل الرواء والغذاء إلى كل فروع شجرة المجتمع . متى فصلت الدوحة عن جذورها أسرع اليها الذبول ثم الجفاف واستعدت للفؤوس تهشمها وللرياح والاعاصير تجتثها .

لا تسأل في أي بلد عن أسباب ازدهاره وتلاشيه وهوانه . ولكن اسأل عن شيء واحد ينبئك عن آمال الأمة . اسأل عن العدل وعن شأنه ، وعن الحق وتطبيقه فبمقدار ما يكون الحق داخلا في بناء الامة وفي علاقة أفراد الاسرة ، وفي علاقة التعامل بين اعضاء المجتمع ، في تجارة الأمة داخليا وخارجيا ، في علاقة العامل بصاحب العمل ، وعلاقة صاحب العمل بالعامل ، وفي وجه تصريف القضاء وتنفيذه .. يكون عز الامة ومناعتها في الداخل والخارج .

ان ما أسميه عشق الحق يقتضي من كل فرد أن يكون مع نفسه في حساب دائم ، يراجع موقفه ، ويراجع سلوكه ، ويراجع احكامه وينقدها نقد من يتصور وقوفه بين يدي الله وحيدا .

ما أرى وجها للتطاحن والقتال ولا وجها للعنف والجدال لو ربيت البشرية على الحق وتحريه ، ثم العودة اليه ، واعتبار أن شرف الانسان في الخضوع له لا في التمرد عليه . وان قوة الانسان في الاحتكام اليه لا في تحديه .

دعاء اليوم

اللهم بارك لنا في شهر رمضان، وأعنا فيه على الصيام والقيام وغض البصر وحفظ اللسان . وادخلنا الجنة بسلام .







يوم الرؤية في ديار المسلمين

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

مع قدوم رمضان يستعد المسلمون في انحاء المعمورة على المستوى الرسمي والشعبي استعدادات خاصة لاستقبال الشهر المبارك. فرمضان شهر الصوم والعبادة والقرآن وذكر الله. كما ان الحياة تختلف فيه عن اي شهر آخر في العادات والسلوك. ولكن تختلف طريقة استقبال الشهر المبارك من دولة الى دولة أخرى. فكيف يستقبل المسلمون هلال رمضان ؟ وما هي الاستعدادات التي تقوم بها كل دولة من ديار الأمة الاسلامية ؟ وماذا اعدت الهيئات الاسلامية لاستقبال هذا الشهر الكريم ؟

في مصر

في مصر اتخذت استعدادات رسمية وشعبية لاستقبال الشهر المبارك. وقد قررت وزارة الأوقاف هذا العام ايفاد ٥٢ مبعوثا الى دول العالم الاسلامي منهم نحو ١٧ من قراء القرآن. كما قررت الوزارة ايفاد ستين مبعوثا داخليا الى محافظات ومدن مصر لاحياء ليالي هذا الشهر الكريم .

وفي الوقت نفسه تستعد دار الفتوى في مصر منذ مدة لاستقبال هلال الشهر المبارك حيث قامت بالاتصال بالدول الاسلامية والتنسيق مع هيئة الارصاد المصرية. وتقوم دار الفتوى بالعباسية بتحري الهلال مساء يوم التاسع والعشرين من شعبان. ويعلن المفتي بدء الصوم اذا ما ثبتت رؤية الهلال بالرؤية البصرية او عن طريق مرصد حلوان .

كما تحيي مصر ليالي رمضان في السرادقات التي تقام في مدن الجمهورية، خاصة في مدينة القاهرة .

وفي الوقت نفسه اجتمعت لجنة الفتوى بالأزهر الشريف برئاسة الشيخ عبد الله المشد لتغيير جدول أعمال اللجنة في ايام رمضان ، وبحث بعض المسائل الفقهية المتعلقة بأحكام الصوم ، خاصة وان المترددين على لجنة الفتوى يزدادون في أيام الشهر المبارك .

كما تقام بهذه المناسبة حلقات درس عقب صلاة العصر في الجامع الأزهري ومسجد الحسين والسيدة زينب ومساجد مصر الكبرى .

في الخليج

وفي دول الخليج يجري التنسيق بين المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت فيما يتعلق بمعرفة هلال الشهر المبارك حيث يتم الاتصال بين الهيئات ووزارة الشؤون الدينية في البلاد للتأكد من حلول رمضان .

وفي الوقت نفسه يتم تكثيف النشاطات واللقاءات على مستوى التجمعات في مختلف النشاطات والهيئات الدينية والفكرية .

وترسل وزارة الشؤون الدينية في الكويت عشرات الدعاة وقراء القرآن الكريم الى المساجد والنوادي الاجتماعية لتذكير الناس بأحكام الصيام .

وتدعم دولة قطر عن طريق إدارة المحاكم الشرعية مسألة عقد حلقات الدرس والبرامج الاسلامية وتلاوة القرآن والأحاديث النبوية الشريفة .

في الأردن

وفي الأردن يجتمع وزير الشؤون الدينية والأوقاف برجال الدين لتحديد أول رمضان وفي الوقت نفسه تستقدم الأردن بعض قراء القرآن الكريم من مصر بالاضافة الى القراء من داخل الدولة لاحياء ليالي رمضان بالقرآن والندوات الدينية .

ويتولى رجال الشرطة تنفيذ الأمر بضمان مراعاة عدم جهر أحد بالافطار. وتغلق جميع الحانات والفنادق التي تبيع المشروبات المسكرة .

في لبنان

وفي لبنان يجتمع رجال السنة والشيعة في غرب بيروت انتظارا لمقدم الشهر المبارك، وتغلق بعض الحانات بقرار خاص في نهار رمضان. كما يباشر المجلس الاسلامي والهيئات الدينية رسالتها الى الدعوة. واذا كانت الحياة في غرب بيروت تتغير بشكل ملحوظ فإن شرق بيروت لا يظهر فيه طابع الاحتفال نظرا لأن معظم سكانه من المسيحيين. وفي الغالب يقيم رئيس الجمهورية ـ وهو مسيحي ماروني ـ مأدبة إفطار للمسلمين .

في القدس

وفي القدس كما يقول الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا، فإن المسلمين مازالوا يستقبلون هلال رمضان بالفرح والسرور والدعاء أن يخلصهم الله من الاحتلال الاسرائيلي البغيض. وقد كانت مصر قبل عام ١٩٦٧ وكذلك السعودية ترسل الينا عشرات القراء ورجال الدعوة ليشاركونا في قراءة القرآن بالمسجد الأقصى المبارك .

ولكن بعد الاحتلال فقد أصدرت الهيئة الاسلامية العليا قرارا بأنه لا يجوز إقامة الاحتفالات مادامت البلاد تحت الاحتلال ويقول الشيخ سعد الدين العلمي إن المسجد الأقصى يكتظ بالمصلين من الرجال والنساء والأولاد، الذين يأتون من جميع أنحاء فلسطين لأداء الصلوات .

ويقول جميل عبد الحميد حمامة مساعد أمير المسجد الأقصى إن إدارة المسجد تستقبل هلال رمضان بمزيد من التمسك بالاسلام والعزم على طرد الغزاة من البلاد. كما ترسل الادارة بعض الدعاة في أنحاء البلاد، وفي العشر الاواخر من رمضان يعتكف حوالي ٤٠٠ مسلم بالمسجد الأقصى، كما تعقد عدة محاضرات إسلامية في البلاد .

في العراق

تقام احتفالات دينية خاصة مع هلال رمضان ويتم اتصال هاتفي كما يقول المستشار الصحافي بالسفارة العراقية بالقاهرة بين الهيئة الشرعية بالعراق وبين بقية دول العالم الاسلامي .

ومع رمضان تهتم الدولة بالمساجد وتنقل الصلوات عبر الاذاعة والتليفزيون الى أنحاء البلاد وتعتقد ندوات دينية خاصة في المدن والقرى الكبرى .

وقد قررت الحكومة العراقية ابتهاجا بمقدم رمضان هذا العام دعم المساجد الدينية وعقد مؤتمرات شعبية موسعة واستقدام بعض المحاضرين الاسلاميين من الدول الاسلامية لالقاء عدة محاضرات في العراق .

في السودان

ويتعجل السودانيون مقدم الشهر المبارك ، حيث يقيمون في اليوم الأخير من شهر شعبان ما يسمى « زفة رمضان » ... وهو تقليد قديم حيث تجوب الفرق الموسيقية الشوارع والأحياء .

وقد استقدمت السودان هذا العام أحد المقرئين المصريين لاحياء الليالي بالقرآن .. كما يقام مشهد ديني كل يوم بالجامع الرئيسي بالخرطوم والمدن السودانية الأخرى مثل بور سودان وكردفان والمدن الجنوبية .

وتشهد مدن السودان تغييرا ظاهرا في حياتها في أيام وليالي رمضان .. سواء في السلوك أو في المأكل أو في العادات اليومية .

في ماليزيا

ومنذ أن دخل الاسلام ماليزيا في القرن الثاني الهجري عن طريق ميناء « ملقا » وحتى اليوم فان للمجتمع الماليزى عاداته الخاصة في استقبال الشهر المبارك .

فعلى المستوى الرسمي تقوم وزارة الشؤون الدينية بالاتصال بالدول الاسلامية المجاورة خاصة باكستان وايران وأفغانستان لمعرفة هلال رمضان .. وفي الوقت نفسه يستطع المسؤولون هناك رؤية الهلال .

وتقوم جمعية « اتحاد الشباب الاسلامي الماليزي » بالمرور في الشوارع الماليزية لاعلام الناس بشهر الصوم. كما تقوم بطبع عشرات المؤلفات الاسلامية للسبب نفسه. ويقام في اليوم الأول احتفال ديني وشعبي عام .. ويحضر عدد كبير من المواطنين الصلاة الجامعة في مسجد « الجامع الوطني » بماليزيا الذي يعتبر آية في العمارة الاسلامية .

ويقام في ماليزيا وفي كل رمضان مسابقة دولية اسلامية لتلاوة القرآن الكريم ويتنافس أهل البلاد الذين يبلغ عددهم نحو ثلاثة عشر مليونا أغلبهم من المسلمين، في حفظ القرآن طوال الشهر المبارك وفي تقديم الوجبات الغذائية للفقراء والمحتاجين .

في باكستان

وللاحتفال بقدوم رمضان شكل خاص في باكستان. ففي يوم الشك يجتمع علماء الاسلام الممثلون لوزارة الشؤون الدينية والقضاء والجامعة الاسلامية والجمعيات الدينية لاستطلاع هلال الشهر المبارك .

وتتجمع الجمعيات القرآنية في باكستان لاحياء الليالي بالقرآن، وتوزيع أعضاء كل جمعية على منطقة جغرافية معينة .

ومنذ أن استقلت باكستان عام ١٩٤٧ وحتى اليوم ، فان لرمضان استقبالا خاصا واحتفالات دينية معينة، حيث تقام الموائد على نفقة الأغنياء وتحيي الليالي بالنداوت الدينية الخاصة وتستقدم باكستان بعض المقرئين من الدول الاسلامية خاصة بمصر .

في السنغال

وفي السنغال ، يعلن مفتي المدينة حلول الشهر المبارك، ثم يقوم المسلمون السنغاليون بتهنئة بعضهم ومع هلال رمضان يكثر زواج السنغاليين تبركا بمقدم الشهر الكريم. والشيء نفسه يحدث في الدول المجاورة كنيجيريا والنيجر واوغندا التي دخلها الاسلام منذ عام ١٨٦٢. وفي أوغندا بالذات يصوم المسلمون نحو ١٢ ساعة ثابتة كل عام لا تتغير بالزيادة أو النقصان وذلك بسبب وقوعها على خط الاستواء وفي أوغندا ينتظر المسلمون معرفة رمضان عن طريق إحدى الدول المجاورة ويتم الاتصال هاتفيا كل عدة ساعات في يوم احتمال رؤية الهلال وفي الوقت نفسه يتم بث البرامج الدينية باللغات المحلية مع اعلان الصوم ، كما يبدأ المسلمون في إعداد الأكلات الخاصة بالشهر المبارك .

في اوروبا

واذا كان للمسلمين في افريقيا وآسيا احتفالاتهم الخاصة في استقبال الشهر المبارك، فان للمسلمين في اوروبا مظاهر اسلامية خاصة .

ففي يوغوسلافيا التي يبلغ عدد المسلمين فيها نحو خمسة ملايين، تبدو المساجد كخلايا النحل، حيث يتجمع المسلمون منذ اليوم اول في صلوات جامعة داخل المدينة، وتنشط الحركة التجارية في الشوارع خاصة في مقاطعة « سرايفو » التى تضم غالبية المسلمين .

في تركيا

وفي تركيا، يستقبل المسلمون رمضان بهالات من النور التي تعلو منارات المساجد .. وفي الوقت نفسه يتم الاتصال بين وزارة الشؤون الدينية بتركيا ودول العالم الاسلامي خاصة السعودية ومصر لتحديد بدء رمضان.

وفي معظم الأحيان يكون رمضان مناسبة لاتمام حفظ القرآن وترتيله وتجويده ... كما يكون مناسبة لاشهار بعض المسيحيين إسلامهم .

في لندن

وفي لندن التي يوجد بها أكثر من ١,٥ مليون مسلم، يستعد المسلمون لرمضان منذ اليوم الأول .. ويقوم المركز الثقافي الاسلامي هناك بعقد اجتماعات دورية لرسم خطة عمل المركز خلال الشهر المبارك. وتعقد حلقات واسعة للتعارف وتقديم مأدبة إفطار يومية .

وقد افتتح مصريان في رمضان السابق أول محطة إذاعة عربية تبث ارسالها لمدة ثماني ساعات .. وقد قررت هذا العام تخصيص برامج رمضانية خاصة للمسلمين الذين يعيشون في انجلترا .

هلال رمضان

القراء يستفتون

فتاوى رمضانية

يجيب على هذه الحلقة الشيخ عبد اللطيف حمزة مفتي جمهورية مصر العربية

يتساءل بعض القراء عن الحكم فيمن يهمل في عمله بحجة انه صائم وما معنى حديث : ان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ؟

ـ العمل في الاسلام أمر مقدس. والاسلام يحث بشدة على العمل والاجادة فيه. وأوجب على الانسان ان يؤي عمله باتقان في الصوم. فاذا اهمل الانسان في عمله بحجة انه مرهق من الصيام فلن يثاب على صيامه، لأنه أخذ اجرا لا يستحقه. ولو نظرنا الى تاريخ الاسلام لوجدنا ان معظم الفتوحات كانت في شهر رمضان، وكان المسلمون يقاتلون في سبيل الله وهم صائمون ولم يشعروا بالتعب .

وعلى كل فإن الاهمال أمر لا يقره الله ولا رسوله ولا المؤمنون .

أما عن الحديث فهو صحيح . والمعنى أن مشقة الصوم التي يستشعرها الفرد لها ثواب كبير عند الله. واذا كان الفم لا تحسن رائحته عند الجوع فهو حسن ورائع عند الله .

ان الصائم لا رقيب عليه الا الله سبحانه وتعالى. فهو قد امتنع عن الطعام والاكل والجماع، لا لشيء إلا من أجل الله وحده فلو أن الصيام غير رائحة فمه لكانت اطيب من المسك عند الله .

ما حكم الشرع في مضغ اللبان في رمضان ، وهل يفسد الصوم ؟

ينبغي أن تعلم أخي السائل أن مضغ اللبان مجلبة للشبهة وإثارة لظنون الناس، وحري بالمسلم أن يتجنب هذا . وفي الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يوقف نفسه مواقف التهم .

ومن هنا فإن مضغه اثناء الصوم مكروه اذا كان ليس به مادة متحللة. اما إن تحلل منه شيء وبلعه فقد أفطر وفسد صومه. قال عطاء: إن ازدراء اللبان وما تحلب منه لا يفطر ولكن ينهى عنه، وفي الحديث « لا يمضغ العلك (اللبان) الصائم » .

حدث في مثل هذا اليوم في رمضان

في مثل هذا اليوم الثاني من رمضان من عام ١٢٠هـ . توفي فقيه الكوفة وعالمها المجتهد حماد بن سليمان .

وفي مثل هذا اليوم من عام ٢٥٤هـ . وصل القائد أحمد بن طولون الى مصر ، ومعه بدأت الدولة الطولونية .

وفي عام ٣٠٣هـ مات المحدث العالم الحسين بن شعبان الشيباني صاحب مسند الحديث .

وفي اليوم نفسه من عام ٦٦٠هـ استولى الجيش التتاري على الموصل بعد حصار دام نحو ستة اشهر، وقاتلوا حاكم الموصل الصالح اسماعيل بن بدر الدين .

تبرعات رمضانية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ

يزور العاصمة البريطانية هذه الأيام رجل الأعمال الكويتي سعد عبد الله الساير. وقد أحب أن يشارك إخوانه المسلمين في لندن احتفالهم بشهر رمضان المبارك فقدم تبرعات سخية لبعض المراكز والمساجد الاسلامية . منها خمسة آلاف جنيه استرليني لدار الرعاية الاسلامية لانفاقها في طعام الافطار في رمضان، وثلاثة آلاف جنيه استرليني لمسجد شرق لندن من اجل الافطار كذلك وثلاثة الاف جنيه أيضا لمسجد جماعة كوكني في ضاحية هندن بشمال لندن .

ويقول مدير قسم الدعوة بدار الرعاية الاسلامية إن الدار تقدم طعام الافطار في رمضان لكل زوارها في كل يوم من ايام الشهر الكريم. وتسبق الافطار محاضرة او ندوة في موضوع من الموضوعات التي تهم المسلمين، كما تقام فيها صلاة التراويح في مركزها الذي يضم مسجدا واسعا والدعوة عامة .

ثنائيات رمضانية
(٢)

الصوم سر من الأسرار يعلمه
رب البرية ان صدقا وان كذبا
من اجل هذا جزاء الصوم مرجعه
لله زلفى لمن قد صام واحتسبا

محمود رضا

الرياضة المصرية

لأول مرة في تاريخ الدوري الكروي المصري
الاولمبي يهبط الى الدرجة الثانية بالرغم من الانطلاق والختام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لأول مرة .. منذ انشاء بطولة الدوري العام المصري لكرة القدم في موسم ٤٨/١٩٤٩ هبط فريق النادي الاولمبي السكندري من دوري الاضواء وذلك بالرغم من فوزه الاخير بملعبه على غزل دمياط ١/صفر ، اذ ان المنصورة الذي فاز في القاهرة على المنيا ٢/صفر ارتفع رصيده الى ١٧ نقطة فوق الاولمبي الذي توقف رصيده عند ١٦ نقطة فقط .

الاولمبي الذي كان أول ناد من خارج القاهرة يفوز ببطولة الدوري العام في موسم ٦٥/١٩٦٦ أيام مجيل ، العمالقة، عز الدين يعقوب ويدوي عبد الفتاح والبوري وشتا ومحمود بكر وفاروق السيد تحت رئاسة رئيس النادي اللواء سليمان عزت، ومن بعدها انفتح الباب امام اندية الاقاليم ففاز الاسماعيلي بالبطولة موسم ٦٦/١٩٦٧ ثم المحلة في موسم ٧٢/١٩٧٣ .

وقد ظل انصار الاولمبي يتباهون عبر ٣٧ موسما انهم يشاطرون الاهلي والزمالك «عملاقي كرة القدم المصرية» شرف مشاركة فرقهم الكروية في بطولة الدوري العام منذ إنشائها دون ان تهبط مطلقا .

مدربون بالجملة

هبوط الاولمبي لم يكن حدثا مفاجئا على الاطلاق بعد ان اهتزت نتائج الفريق في المواسم الاخيرة وكان مهددا بالهبوط غير مرة ، ولكن الفريق كان يفلت في كل مرة بما يشبه المعجزة لا تتكرر كثيرا ، اذ هبط الفريق فعلا في موسم ٧٨/١٩٧٩م لكن قرار إتحاد الكرة حينذاك بزيادة عدد فرق الدوري الى ١٦ فريقا ابقى الاولمبي بقرار مجاملة .

المتابع لسير امور الكرة بالنادي السكندري العريق يجد ان الفريق الاول تناوب على تدريبه في الاعوام الاربعة الاخيرة فقط ١٤ مدربا بداية بالمدرب الكبير الراحل فتحي النحاس ومرورا بمحمد الجندي وبدوي عبد الفتاح ومحسن النحريري والسيد الطباخ ومصطفى شتا والبوري والكاس ومحمود بكر وعادل حميدة وسيد شارلي واخيرا البحر جاسور وفاروق السيد ، وهو عدد قياسي ويكفي للاشراف على فرق الدوري العام مجتمعة . وبالفعل كان لهذه التغيرات المستمرة في جهاز التدريب اثرها السلبي على تشكيلات الفريق وتجانس خطوطه لأن كل مدرب طبق اسلوبه الخاص وساير النجوم الاقرب الى قلبه ، ويدأ الانقسام بين صفوف اللاعبين وصار لكل مجموعة منهم مدربها المفضل .

مسؤولية اللاعبين

احمد السويسي «كابتن» الفريق وهدافه الاول تحدث عقب هبوط فريقه مباشرة لـ «الشرق الاوسط» فقال :

ـ «مجلس الادارة هو المسؤول الاول عن الهبوط لانه لم يقدر المسؤولية جيدا في اختيار الجهاز التدريبي المشرف على الفريق ، ومع ان الجميع طالبوا بضرورة تغيير الجهاز الفني والمدرب البحر جاسور الذي لم ينجح في قيادة فريقنا فتوالت الهزائم .

وبالفعل بدأ المجلس غير مرة مفاوضات جادة مع المدرب الكفء السيد الطباخ لكنه اختلف معه حول الشروط المالية ، مع ان طلبات الطباخ المالية أقل بكثير مما يحصل عليه اقرانه من المدربين في الاندية الاخرى ...» .

ويضيف السويسي : «.. على صعيد آخر اللاعبون يتحملون ايضا جزءا من المسؤولية لأنهم وضعوا خلافاتهم مع المدرب في مستوى اعلى من مصلحة النادي ، وكانوا يتخلفون باستمرار عن مران الفريق ومبارياته مما تسبب في هزة عنيفة في النتائج خلال منتصف الدوري وضاعت النقط تباعا والجميع غير مدرك للمأساة ..» .

أطرف الامور.. ان الاولمبي بدأ الموسم بداية في منتهى القوة وهزم المنيا في ملعبه بلا رحمة باربعة اهداف نظيفة جعلته يتصدر مسابقة الدوري في أسبوعها الاول مع الاهلي الذي هزم المنصورة ايضا ٤/صفر ، كما أحسن الاولمبي ختام الدوري بانتصارين كبيرين اولهما خارج ملعبه بالفوز على «المقاولون العرب» ٢/١ في الجبل الاخضر ، ثم بالاسكندرية على غزل دمياط ١/صفر امام ٢٠ الف مشجع ولكن هذا الفوز لم يكن كافيا لبقائه في دوري الاضواء .

وهكذا ومع البداية القوية والنهاية الاكثر قوة فإن الهزائم التي توالت على الفريق خلال منتصف البطولة «قصمت ظهره» والقت به في غياهب الدرجة الثانية ، وكانت أقسى تلك الهزائم ٣/صفر مرتين امام الاهلي والزمالك بالقاهرة و ٣/١ امام الترسانة .

عادل عبد المقصود

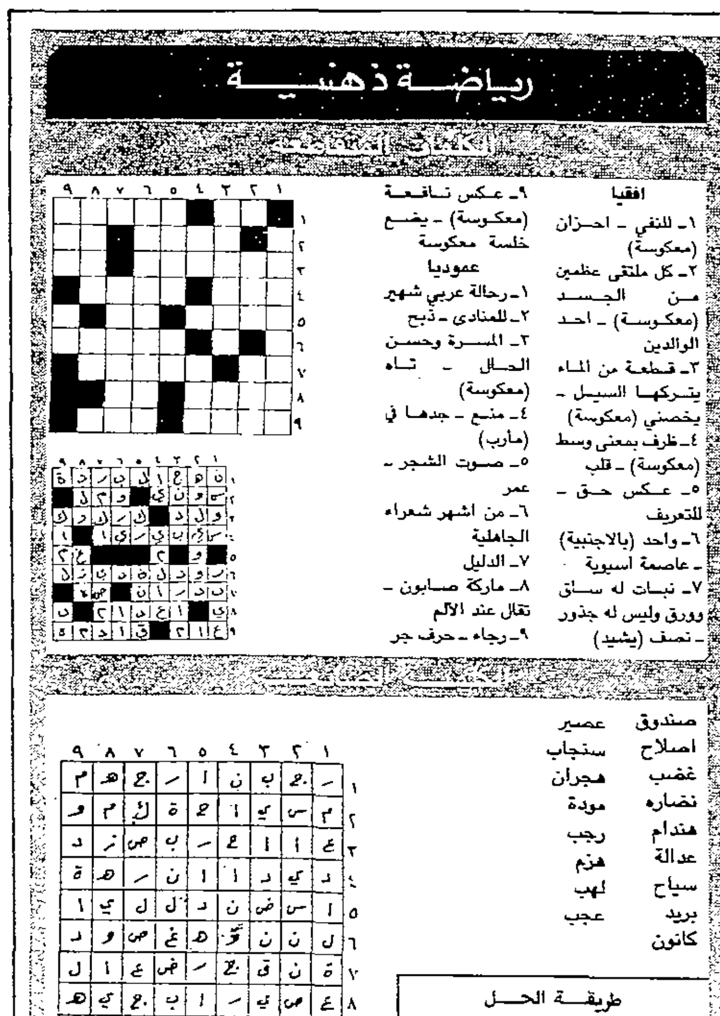
استقالات بالجملة

ووسط موجة الحزن الرهيب التي تعم أرجاء النادي العتيد طفت على السطح مشكلتان جديدتان بطلاهما نجما الفريق عادل عبد المقصود و «حليمو» حارس المرمى اذ طلب الاول الحصول على الاستغناء لينضم لنادي الزمالك مع دفع ٢٥ ألف جنيه للنادي ، واصطنع اللاعب أزمة عنيفة مع جهاز التدريب بعد استبداله في مباراة غزل دمياط ووجه بعض الالفاظ الخارجة ضدهم .

أما «حليمو» فالعرض الذي تلقاه من نادي «المقاولون العرب» يسيل لعاب اي لاعب سكندري اذ سيحصل حليمو على ٢٠ ألف جنيه ويحصل الاولمبي على ٨٠ الف جنيه ..



حليمو



هيديكوتي مرشح للعودة الى الأهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق لاوسط» ان مدرب كرة القدم المجري هيديكوتي الذي يتولى حاليا تدريب فريق اهلي دبي طرح ضمن المرشحين لتدريب فريق النادي الأهلي المصري في حال انهاء التعاقد مع المدرب المصري محمود السايس .

المعروف أن هيديكوتي أعلن أخيرا انه لن يجدد عقده مع اهلي دبي . وأوضح بأنه على استعداد لتدريب الاهلي في حال استدعائه مرة أخرى . ويذكر ان هيديكوتي سبق له تدريب فريق الاهلي ثلاثة اعوام نجح خلالها الفريق في الفوز بالبطولات المحلية .

ومن الاسماء المرشحة لمساعدة هيديكوتي في التدريب انور سلامة لاعب ومدرب الاهلي السابق الذي رفض اخيرا عرضا للتدريب بسلطنة عمان .

وسوف يبحث مجلس ادارة النادي في اجتماعه المقبل عقب انتهاء مباراة الزمالك والاهلي في نهاية الموسم التي تقام يوم الاحد ٢٦ مايو (أيار) شؤون الكرة في النادي وتقرير اعادة السايس لتدريب الناشئين او تجديد الثقة لموسم آخر .

الجدير بالذكر ان بعض اعضاء مجلس ادارة الاهلي والمعارضين لاستمرار السايس ، قد تلقوا وعدا من صالح سليم رئيس النادي باحضار مدرب أجنبي جيد في حالة موافقة الاغلبية على انهاء تعاقد السايس . وعدم التمسك به بحجة وجود مدربين أجانب خلال تلك الفترة على مستوى عال لتعاقدهم مع أندية أخرى .

رسالة الأردن الرياضية

اليوم.. تبدأ مباريات «الدرع»

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

تزاح الستارة في ساعة متأخرة من مساء اليوم الثلاثاء في العاصمة الاردنية عمان عن احداث بطولة «درع الاتحاد» لموسم ١٩٨٥ وهي احدى ابرز بطولات كرة القدم التي ينظمها اتحاد الكرة الأردني سنويا بمشاركة اندية الدرجة الممتازة ويرصد كامل ريعها لصندوق الاتحاد.

تشارك في بطولة هذا الموسم ١٢ فريقا وتستمر حتى يوم السبت ٢٢ يونيو (حزيران) المقبل.

وستقام المباريات وعددها ٢٢ مباراة بشكل يومي في استاد عمان الدولي تحت الأضواء الكاشفة وحددت الساعة العاشرة مساء بالتوقيت المحلي موعدا لبدء المباريات.

مباراة الافتتاح ستجمع مساء اليوم فريقي النصر والفيصلي، وواقع الحال يشير الى ان كفة الفيصلي هي الأرجح لا سيما وانه يضم في صفوفه نصف عدد لاعبي التشكيلة الأساسية للمنتخب الأردني وهم محمد اليماني وخالد سعيد وحسام سنقرط وجمال ابو عابد وخالد عوض ومع ذلك فان فريق النصر يعتبر من الفرق التي يرهب جانبها ويعد نجمه جمال ابراهيم مهاجم المنتخب ابرز لاعبيه.

وفي ما يلي مباريات المرحلة الأولى:

الثلاثاء ٥/٢١ : الفيصلي مع النصر
الاربعاء ٥/٢٢ : الأهلي مع الحسين اربد
الخميس ٥/٢٣ : الرمثا مع العربي
الجمعة ٥/٢٤ : الجزيرة مع مركز البقعة
السبت ـ راحة
الاحد ٥/٢٦ : عين كارم مع الفائزين من مباراة الأهلي والحسين
الاثنين ٥/٢٧ : عمان (حامل اللقب) مع الفائز من مباراة الرمثا والعربي
الثلاثاء ٥/٢٨ : القادسية مع الفائز من مباراة الجزيرة والبقعة
الاربعاء ٥/٢٩ : الوحدات مع الفائز من مباراة الفيصلي والنصر.

ارشيف البطولة

بطولة الدرع استحدثها الاتحاد الأردني في موسم ١٩٨٠ وظفر الجزيرة بالبطولة الأولى بتغلبه على الوحدات بعد ركلات الترجيح في المباراة النهائية وحصل الوحدات على درع البطولة الثانية. واحتفظ بالدرع الثالثة ثم حصل عمان على الدرع في العام الماضي اثر فوزه في المباراة النهائية على فريق الحسين اربد ٣/١ وقد انسحب الوحدات والرمثا من البطولة الامر الذي دفع الاتحاد الى جعل الاشتراك في البطولة الزاميا مع تغريم الفريق المنسحب او يعتذر عن عدم المشاركة بمبلغ ٥ الاف دينار اردني ولا بد من انتهاء المباريات بالفوز ولو اقتضى الأمر تمديد اللعب لشوطين اضافيين، او اللجوء لركلات الترجيح.

رأي رياضي

حالة تذبذب المستوى التي تعيشها جل فرق كرة القدم المغربية احترنا في كيفية تفسيرها لانها ظاهرة لا تخضع لأي اعتبارات معقولة ....

فرق كانت لها كلمة الفصل في دوري بطولة الموسم الماضي كأولبيك خريبكة ، الفريق الذي بهر بمستواه الجميع خلال الموسم الماضي الذي انهاه وهو يحتل المرتبة الثانية ، ها هو يصارع حاليا خلال الموسم الحالي للحفاظ على مركزه ضمن فرق الدرجة الاولى !

ماذا حدث ؟

طاقم التدريب لايزال هو نفسه وادارة النادي لم يقع فيها أي تغيير !

نقيضه فريق النادي القنيطري الذي نجا في آخر دورات الموسم الماضي من الهبوط للدرجة الثانية ها هو في الموسم الحالي أحد أبرز المرشحين لاحراز لقب الدوري ، ونفس الملاحظة تنطبق على نادي الوداد البيضاوي الذي استعاد مدربه القديم مصطفى البطاش ، فتقدم معه الى اعالي الترتيب العام .

هذه الظاهرة التي تعيشها الكرة المغربية والتي ترجمت بالتراجع الذي تعرفه نتائج المنتخب الوطني منذ آخر عهد له بالالقاب عام ١٩٧٦ حين أحرز كأس افريقيا للأمم ! لعلها تعود الى نظام الهواية المهترىء الذي أصبحت ضرورة التفكير في تغييره حتمية لاخراج كرة القدم المغربية من محنتها ...

ابراهيم الدمناتي ـ الرباط

كرة المضرب

لقب البطولة الايطالية لنواه



نواه

روما ـ وكالات الأنباء: انتزع بطل كرة المضرب الفرنسي العالمي يانيك نواه مساء الأحد لقب البطولة الايطالية الدولية المفتوحة في روما وذلك بعد ان تغلب على منافسه التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميسير.

المباراة النهائية جاءت قمة في الاثارة والقوة والفن واستمرت ٤ مجموعات وحسمها نواه لصالحه ٦/٢، ٦/٣، ٢/٦، ٦/٧.

الرياضة السعودية

الطائف تستعد لنهائيات كأس العرب

● الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

بعد خمسة اسابيع من الان تنطلق بطولة كأس العرب. بمدينة الطائف، خلال الفترة من ٢ الى ١١ يوليو (تموز) المقبل.. وقد بدأت الاستعدادات في السعودية لاستقبال هذا الحدث الرياضي العربي الكبير الذي تشارك فيه ٧ منتخبات عربية.. تمثل كلا من العراق ـ الأردن ـ السودان ـ موريتانيا ـ قطر ـ البحرين بالاضافة الى البلد المضيف.. «الشرق الاوسط» انتقلت الى الطائف لتنقل لكم من هناك برامج الاستعداد لهذه البطولة التي تعتبر الأولى على ضوء هذا التنظيم والاهتمام الاعلامي.. واول بطولة رسمية للمنتخبات ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم.

المدينة الرياضية بالطائف

شيدت المدينة الرياضية بالطائف ضمن جملة من المنشآت الرياضية التي نفذتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب وتقع على مساحة ربع مليون متر مربع في منطقة الحوية بالطائف.. وقد رافق بعثة «الشرق الاوسط» في جولة داخل المدينة الرياضية المهندس السعودي الشاب سلمان نمشان من ادارة الشؤون الهندسية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب والمكلفة رسميا بالاشراف على المشروع مع الشركة المنفذة. يقول المهندس النمشان «تحتوي المدينة الرياضية على ملعب رئيسي مزروع بأفضل انواع الحشيش الطبيعي وتحيط به مدرجات تتسع لحوالي ٢٥ الف مشاهد مقسمة الى فئات هي: المنصة الملكية والمقصورة بالاضافة الى مدرجات الدرجتين الأولى والثانية.. ويوجد حوالي مائة مدخل ومخرج لتسهيل مهمة الجمهور الكبير المتوقع تدفقه على المدينة لحضور المباريات.. وفوق ذلك يوجد حوالي ٩٠ مكبر صوت لاذاعة داخلية دائمة لجمهور المتفرجين.. بالاضافة لابراج الاضاءة العالية التي تحتوي على ٥٢٠ كشافا ضخما لتوفير افضل اضاءة للملعب.



● صورة للملعب الذي ستقام عليه المباريات.

يضيف المهندس سلمان: «يحيط بملعب المدينة الرياضية الرئيسي مضمار لألعاب القوى حسب المواصفات الدولية.. كما تشمل المدينة الرياضية ايضا ملعب اخر لكرة القدم مزروع بالحشيش الطبيعي وحوض سباحة مغلق وصالات لألعاب كرة اليد والسلة والطائرة والتنس وبيت شباب يتسع لـ ١٦٠ شخصا.. ومن الأشكال الهندسية المميزة للمدينة ان خزان المياه الخاص بالمدينة الرياضية تم تشييده على شكل احدى القلاع السعودية العتيقة التي تشتهر بها مدينة الطائف القديمة».

٣ ملاعب للتدريب

يقول المهندس سلمان نمشان «ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب تسلمت مشروع المدينة الرياضية من الشركة المنفذة قبل موعد التسليم المحدد من اجل بطولة كأس العرب.. ولتوفير ملاعب التدريب للمنتخبات العربية السبعة قبل وقت كاف من البطولة.. ويوجد ملعبان للتدريب داخل المدينة الرياضية وتمت زراعة ملعب ثالث في المقر الدائم للمعسكرات ليكون تحت تصرف الفرق العربية.

النقل التلفزيوني والاذاعي

ويرى المهندس النمشان.. ان هذه البطولة ستحظى باهتمام اعلامي وجماهيري كبير عطفا على ما لاحظه ذلك في الاجتماعات.. التي عقدت بين المسؤولين في مكتب رعاية الشباب بالطائف وادارة التلفزيون ومحطة الأقمار الصناعية بالطائف والشركة المنفذة للمشروع.. واطمأن الجميع لتوفير كل وسائل النقل التلفزيوني والاذاعي من داخل المدينة الرياضية للعالم الخارجي.. وخصصت لكل معلق غرفة خاصة ليتمكن من متابعة المباريات بسهولة.. كما خصصت اماكن خاصة للصحفيين والمصورين.. خلال الخدمات الهاتفية والتلكسية.

● يتوقع ان يكون تواجد الجمهور كثيفا خلال مباريات الكأس اذ ان مدينة الطائف التي يسكنها اكثر من ٦٠٠ الف نسمة تستقطب خلال الصيف الالاف من المصطافين الذين يقصدونها لاعتدال مناخها وجمال طبيعتها في هذه الفترة. كما يشكل وجود منتخبات عربية في البطولة حافزا للجاليات للتواجد بمدرجات ملعب استاد المدينة الرياضية.. وستساعد اقامة المباريات ما بين الثامنة مساء والثانية عشرة ليلا على جعل هذه المنافسات برنامجا مناسبا للمصطافين للمتعة والترفيه.. خلال تواجدهم بمدينة الطائف.

بيوت الشباب وفندق انتركونتننتال لاقامة الوفود العربية

● تم تجهيز بيت الشباب.. الملحق بالمدينة الرياضية لسكن الوفود والمنتخبات.. وسيقيم فيه المنتخب السعودي معسكره ابتداء من يوم ١٥ رمضان الموافق ٣ يونيو «حزيران» وربما يستمر فيهم حتى نهاية البطولة.. وايضا اعد المقر الدائم للمعسكرات الذي يتسع لمائتي شخص لاستقبال الحكام.. كما ان الاتحاد السعودي لكرة القدم حجز فندق انتركونتننتال القريب من المدينة الرياضية لسكن بقية الوفود والمنتخبات اذ ان الاتحاد العربي لكرة القدم سيجتمع ايضا بلجنته التنفيذية ولجانه العاملة خلال البطولة.

● نواصل الحديث غدا●

الاتفاق يختار ادارته الجديدة ويرصد ٥ ملايين ريال ميزانية للموسم المقبل

● الدمام ـ «الشرق الاوسط» :

وافقت الجمعية العمومية لنادي الاتفاق مساء اول من امس على اختيار مجلس الادارة الجديد بالتزكية برئاسة عبد العزيز الدوسري ومحمد المعجل نائبا للرئيس وعضوية كل من يوسف السيد وصالح المطوع وعبد العزيز المنقور وهلال الطويرقي وعبد الرحمن الحمد وقد دخل الادارة الجديدة كل من محمد المعجل وعبد العزيز المنقور «عمل نائبا للرئيس بادارة سابقة» وعبد الرحمن الحمد وهلال الطويرقي الذي كان مديرا للكرة لعدة مواسم.. ولوحظ على التكوين الاداري الجديد غياب نائب الرئيس خالد سلمان الدوسري وفيصل العثمان وعبد القادر طلحة وجاسم العثمان الذي انتقل لعضوية ادارة نادي الهلال.

ناقشت الجمعية العمومية التقارير الادارية والمالية للنادي.. ووافقت على ميزانية النادي الجديدة التي تصل الى خمسة ملايين ريال تسلم النادي منها حوالي المليونين كاعانة من رعاية الشباب.. وسيقوم مجلس الادارة الجديد بتوفير بقية المبلغ من موارده الخاصة وتبرعات الأعضاء.

عبد العزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق يعتبر من اصغر رؤساء الاندية السعودية سنا وتولى رئاسة النادي قبل ٥ سنوات خلفا للرئيس السابق عبد الله الدبل العضو النشيط بالاتحاد السعودي لكرة القدم حاليا.

رسالة المغرب الرياضية

تعثر اندية الصدارة افاد القنيطريين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

رغم الهزيمة التي مني بها فريق النادي القنيطري متصدر الدوري المغربي لكرة القدم امام شباب الساقية الحمراء. فانه لا يزال يحتل مركز الصدارة قبل اسبوعين من انتهاء البطولة لاسيما ان منافسيه الوداد البيضاوي والمولودية الوجدية خسرا وتأجلت مباراة الجيش الملكي والمغرب الفاسي.

بالنسبة لمؤخرة الترتيب تأكد سقوط الاتحاد القاسمي الى الدرجة الثانية ويبدو ان لفريق الذي سيوافقه سيكون لا شك واحدا من ثلاثة.. شباب الساقية الحمراء او النهضة السطاتية او النهضة البركانية وفيما يلي النتائج:

- ـ شباب الساقية الحمراء ١ ـ النادي القنيطري صفر.
- ـ النهضة البركانية ١ ـ الوداد البيضاوي صفر.
- ـ الجمعية السلاوية ٣ ـ الدفاع الحسني الجديدي صفر.
- ـ النادي المكناسي ١ ـ اتحاد الفتح الرباطي ١.
- ـ الرجاء البيضاوي ٢ ـ المولودية الوجدية صفر.
- ـ اولمبيك خريبكة ١ ـ الاتحاد القاسمي صفر.
- ـ النهضة القنيطرية صفر ـ النهضة السطاتية صفر.

وتأجلت مباراة الجيش الملكي مع المغبي الفاسي. وبذلك اصبح الترتيب المؤقت كما يلي:

١ـ النادي القنيطري ٦٥ نقطة.
٢ـ المغرب الفاسي ٦٢ نقطة.
٣ـ الرجاء البيضاوي ٦٠ نقطة.
٤ـ الوداد البيضاوي والمولودية الوجدية ٥٩ نقطة.
٦ـ اتحاد الفتح الرباط ٥٧ نقطة.
٧ـ الجيش الملكي والنادي المكناسي ٥٦ نقطة.
٩ـ اولمبيك خريبكة والجمعية السلاوية ٥٤ نقطة.
١١ـ الدفاع الحسني الجديدي والنهضة القنيطرية ٥٣ نقطة.
١٣ـ النهضة البركانية ٥٢ نقطة.
١٤ـ النهضة السطاتية ٤٩ نقطة.
١٥ـ شباب الساقية الحمراء ٤٨ نقطة.
١٦ـ الاتحاد القاسمي ٤٣ نقطة.

● ملاحظة: للجيش الملكي ٣ مباريات مؤجلة.. ولكل من المغرب الفاسي والمولودية الوجدية والنهضة البركانية وشباب الساقية الحمراء والنهضة السطاتية مقابلة مؤجلة.

سباق السيارات

الفرنسي بروست يفوز بسباق موناكو



بروست (حاملا كاس البطولة) والى جانبه الاميرة كارولين اميرة مونكو فالبوريتو وبدا الى اقصى الشمال الامير رينييه.

موناكو ـ وكالات الأنباء: حقق السائق الفرنسي العالمي الان بروست ثاني بطولة العالم في الموسم فوزا طيبا امام الاف المتفرجين الذين غصت بهم الشرفات ومنصات جوانب الطرق والارصفة في سباق «جائزة موناكو الكبرى» لسيارات الفورمولا ـ ١ هذا الموسم.

بروست فاز بالسباق الذي شهد في احدى فتراته حادثة اصطدام سيارتين كادت ان تكون اليمة لكنها انتهت بسلامة السائقين البطل البرازيلي العالمي نيلسون بيكيه (برابهام) والايطالي ريكاردو باتريزي (الفاروميو)...

بروست فاز بالسباق بسيارته «الماكلارن» بعد تنافس مثير مع الايطالي ميجيلي البوريتو (فيراري)، وجاء ايطالي ثان هو ايليو دي انجيليس (لوتس) خلفهما في المركز الثالث واحتل ايطالي ثالث هو اندريا دي تشيزاريس (ليجين) المركز الرابع وتلاه البريطاني ديريك ووريك (رينو).

بهذه النتيجة لا يزال دي انجيليس يتصدر الترتيب العام لـ «الجائزة الكبرى» (بطولة العالم للسائقين) بـ ٢٠ نقطة يليه بروست والبوريتو ولكل منهما ١٨ نقطة فالفرنسي باتريك تامباي بعشر نقاط فالبرازيلي ايرتون سينا بثماني نقاط.

الكرة الاوروبية

فيرونا يتوج رسميا بطلا لايطاليا والتنافس مستمر على القمة في المانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء :

اختتم رسميا في نهاية الاسبوع الصراع في مسابقة الدوري الايطالي وسط تظاهرات شعبية وفرحة عارمة اجتاحت مدينة فيرونا (مدينة «روميو وجولييت» في رواية شكسبير الشهيرة) . فقد توج فريق فيرونا «الأزرق والأصفر» لأول مرة في تاريخه بطلا للدوري .. بعد موسم فاجأ فيه المراقبين بثبات مستواه وقوة عروضه وجدية لاعبيه الذين شق عدد كبير منهم الطريق الى المنتخب الايطالي يتقدمهم لولب الوسط انطونيو دي جينارو و «الثعلب» الاصلع بيتروفانا .

فيرونا اكد جدارته بالفوز باللقب قبل نهاية البطولة.. لكنه واصل مع ذلك عروضه القوية حتى يومها الأخير.. وفي ملعبه وامام جماهيره المنتشية «سحق» ضيفه افيللينو ٤ ـ ٢ لينتزع اللقب بفارق ٤ نقاط عن اقرب منافسيه .

آ.سي. تورينو احتل المركز الثاني عن جدارة ايضا وتمكن في الاسبوع الأخير من الفوز على ا.اس. روما العاصمي القوي في تورينو بينما «سحق» انترناسيونالي غريمه «الذيلي» اسكولي بخمسة اهداف مقابل هدف واحد، وودع البطل السابق يوفنتوس لقبه في العاصمة روما حيث تبارى مع فريقها الهابط لازيو وتعادل معه ٣ ـ ٣ .

وهنا النتائج :

كومو صفر ـ ا.سي.ميلان صفر
كريمونيزي ٢ ـ اودينيزي صفر
انترناسيونالي ٥ ـ اسكولي ١
لازيو ٣ ـ يوفنتوس ٣
نابولي ١ ـ فيورنتينا صفر
سامبادوريا ٣ ـ اتلانتا صفر
آ.سي. تورينو ١ ـ آ.اس.روما صفر
فيرونا ٤ ـ افيللينو ٢

وهكذا بات ترتيب فرق المقدمة النهائي كما يلي :

١ ـ فيرونا ٤٣ نقطة
٢ ـ تورينو ٣٩ نقطة
٣ ـ انترناسيونالي ٣٨ نقطة
٤ ـ سامبادوريا ٣٧ نقطة
٥ ـ يوفنتوس و ا.سي.ميلان ٣٦ نقطة .

نجوم فيرونا ... ابطال ايطاليا الجدد

المانيا الغربية

صراع النقطة والنقطتين لايزال مستمراً بين بايرن ميونيخ وفيردر بريمن في الدوري الألماني الغربي الممتاز (البوند سليجة) ..

بايرن لعب مباراة باهتة في نهاية الاسبوع فاز فيها بصعوبة امام جمهوره على باير ليفيركوزن ٢ ـ ١، احرز هدفي بايرن مدافعاه ايدير وفيلمر بعد ان افتتح الضيوف التسجيل هذا واضاع ماتي ضربة جزاء ثم خرج مصاباً ايضاً المهاجم ديتر هونيس .

اما فيردر بريمن فقد واصل زحفه خلف بايرن محققا انتصاراً ضخما بستة اهداف مقابل هدف واحد (احرز منها هدافه العالمي رودي فوللر هدفين) في حين ظل كولون في المركز الثالث...

اما على جبهة الهبوط فقد تأكد هبوط كل من اينتراخت براوتشفايج وكارلسروهر اس.سي. قبل ٣ اسابيع من نهاية المسابقة وينتظر ان يلحق بهماااما ارمينيا بيليفيلد او فورتونا دوسلدورف .

وهنا النتائج :

فالدهوف مانهايم ٣ ـ اتش.اس. في هامبورج ١
بوروسيا دورتموند ٢ ـ اينتراخت فرانكفورت ١
ارمينيا بيليفيلد ٣ ـ اينتراخت براونشفايج ٢/٤ ٢
باير اوردينجن ٣ ـ كارلسروهر اس.سي. صفر
بايرن ميونيخ ٢ باير ليفيركوزن ١
في.اف.بي. شتوتجارت ٢ ـ بوروسيا موينشنجلادباخ ٣
فيردر بريمن ٦ ـ ا.اف.سي. كايزرسلاوترن ١
ا.اف.سي.كولون ٢ ـ في.اف.ال.بوخوم ١
فورتونا دوسلدورف ١ ـ شالكة (٠٤) جيلسنكيرشن ٢

وبذلك يتصدر بايرن ميونيخ بـ ٤٤ نقطة من ٣١ مباراة يليه فيردر بريمن بـ ٤٢ نقطة من ٣١ مباراة يليه ا.اف.سي كولون بـ ٣٩نقطة من ٣١ مباراة .

هولندا

انتهى اياكس امستردام «عملاق» الكرة الهولندية الأكبر الشكوك القليلة الحائمة حول قدرته على حسن سباق البطولة لصالحه في مباريات نهاية الاسبوع في الدوري الهولندي.. وذلك عندما هزم منافسه التقليدي والتاريخي الكبير (وبطل الدوري والكأس» فيينورد روتردام ٤ ـ ٢ في امستردام .

بي.اس.في. ايندهوفن اضاع من جهته نقطة ثمينة امام ام.في.في. ماستريخت وبات مهددا بفقدانه المركز الثاني الذي ينتظر ان يكون من نصيب فيينورد .

ام.في.في. ماستريخت ١ ـ بي.اس.في. ايندهوفن ١
آ.زد. (٦٧) الكمار ١ ـ اف.سي. اوتريخت صفر
فورتونا سيتارد ٢ ـ اف.سي. خرونينخن ٢
اف.سي.تونتي انسكيده ٣ ـ هارلم ١
سبارتا روتردام ٣. فولندام صفر
اكسلسيور روتردام ٤ ـ رودا جي.سي.. كيركراده صفر
اياكس امستردام ٤ ـ فيينورد روتردام ٢
اف.سي.دن.بوخ ٣ ـ جو اهيد ايجلز ديفنتر صفر

وبذلك يتصدر اياكس امستردام بـ ٥٠ نقطة يليه بي.اس.في. ايندهوفن بـ ٤٥ نقطة ثم فيينورد روتردام بـ ٤٣ نقطة (تنقصه مباراة) .

اسبانيا

بعد ان خرج برشلونة (بطل الدوري الاسباني) هذا الموسم من مسابقة كأس الاتحاد الاسباني خلال الاسبوع الماضي خرج من تصفيات مسابقة كأس اسبانيا الوطنية امام ريال مدريد بركلات الترجيح بعد ان تعادل الفريقان مرتين .

وهنا النتائج :

ريال سرقسطة ٢ ـ سبورتنج خيون ١ فتقدم سبورتنج بمجموع ٣ ـ ٢
ريال مدريد ١ ـ برشلونة ١ فتقدم ريال مدريد بركلات الترجيح بعد وقت اضافي اثر تعادل المجموع ٣ ـ ٣
ريال بتيس اشبيلية ٢ اتلتيكو مدريد ١ فتقدم اتلتيكو مدريد بمجموع ٤ ـ ٣
اتلتيك بلباو ١ اسبانيول برشلونة ١ فتقدم اسبانيول بمجموع ٤ ـ ١ .

بيترو فانا يحيي الجمهور في يوم فرحة المدينة بفريقها البطل .

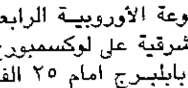
● تصفيات كأس العالم :

ـ في المجموعة الأوروبية الرابعة فازت المانيا الشرقية على لوكسمبورج ٣ ـ صفر في بابلبرج امام ٢٥ الف متفرج .

ـ في المجموعة الآسيوية الثالثة «أ» : فازت كوريا الجنوبية على ماليزيا ٢ ـ صفر في سيوول امام ٨٠ الف متفرج .

ـ في المجموعة الأسيوية الرابعة «أ» : خسرت الصين امام هونج كونج ١ ـ ٢ في بكين امام ٨٠ الف متفرج .

ـ في المجموعة الآسيوية الرابعة «ب» : فازت اليابان على سنغافورة ٥ ـ صفر في طوكيو امام ٦٥ الف متفرج .



السد يحرز كأس امير قطر

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

توج فريق نادي السد القطري بطلا لكأس امير قطر بعد فوزه مساء اول من امس على فريق النادي الأهلي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة النهائية التي جرت بحضور جمهور يقدر بحوالي ثمانية الاف متفرج باستاد خليفة الأولمبي.

هذا وقد استمر التعادل بين الفريقين بهدف لكل منهما حتى الدقيقة الأخيرة من الشوط الثاني للوقت الاضافي التي سجل فيها خالد سلمان هدف الفوز لفريق السد.

كانت المباراة حماسية وقوية احتفظت بسخونتها حتى احراز الهدف الذي حسم الموقف لصالح فريق السد القطري.

الرياضة في سطور

العربي بطلا للدوري الكويتي

● الكويت: تسلم النادي العربي مساء اول من امس درع بطولة الدوري العام الكويتي لكرة القدم.. اثر فوزه في آخر مبارياته الدورية على فريق نادي الفحاحيل بهدف واحد مقابل لا شيء.. الهدف سجله احمد عسكر في الشوط الثاني من المباراة وكان تسليم الدرع للعربي قد تأجل للأسبوع الأخير من الدوري.. بعد ان كسب منافسه على اللقب فريق نادي الكويت.. احتجاجا قدمه ضد فريق نادي الساحل الذي اشرك لاعبا غير مسجل في قائمة لاعبي مباراة الفريقين في الأسبوع قبل الأخير.. والتي انتهت بتعادلهما بهدف لكل منهما..

لكن فوز العربي انهى أمال الكويت لأن رصيده ارتفع الى ٤٦ نقطة مقابل ٤٣ نقطة للكويت الذي من المقرر ان يكون قد قابل القادسية مساء امس في مباراة لا تؤثر على ترتيب الفريقين.. الثاني والخامس في سلم الترتيب..

احمد عبد الصمد رئيس النادي العربي كان على رأس حضور مهرجان تتويج العربي بطلا.. كما حضر ايضا رؤساء الأندية واعضاء مجالس ادارات الأندية وجمهور كبير.. وقام محمد جاسم امين السر العام للاتحاد الكويتي بتسليم الدرع لقائد فريق النادي العربي.

فوز تعادل لنيوكاسل يونايتد في نيوزيلندا

● ويلينجتون (نيوزيلندا) ـ اجرى فريق نادي نيوكاسل يونايتد الانجليزي لكرة القدم مباراتين خلال جولته في نيوزيلندا مع المنتخب النيوزيلندي في نهاية الأسبوع ففاز يوم السبت في كرايست تشيرش ٢/١ بهدفين احرزهما ماكدونالد واندرسون، وتعادل يوم الاحد في العاصمة ويلينجتون ٢/٢ بهدفين سجلهما بيردزلي احدهما من ضربة جزاء «بنالتي».

في تصفيات كاس العالم بولندا تكتسح اليونان وتتقدم لمنافسة بلجيكا

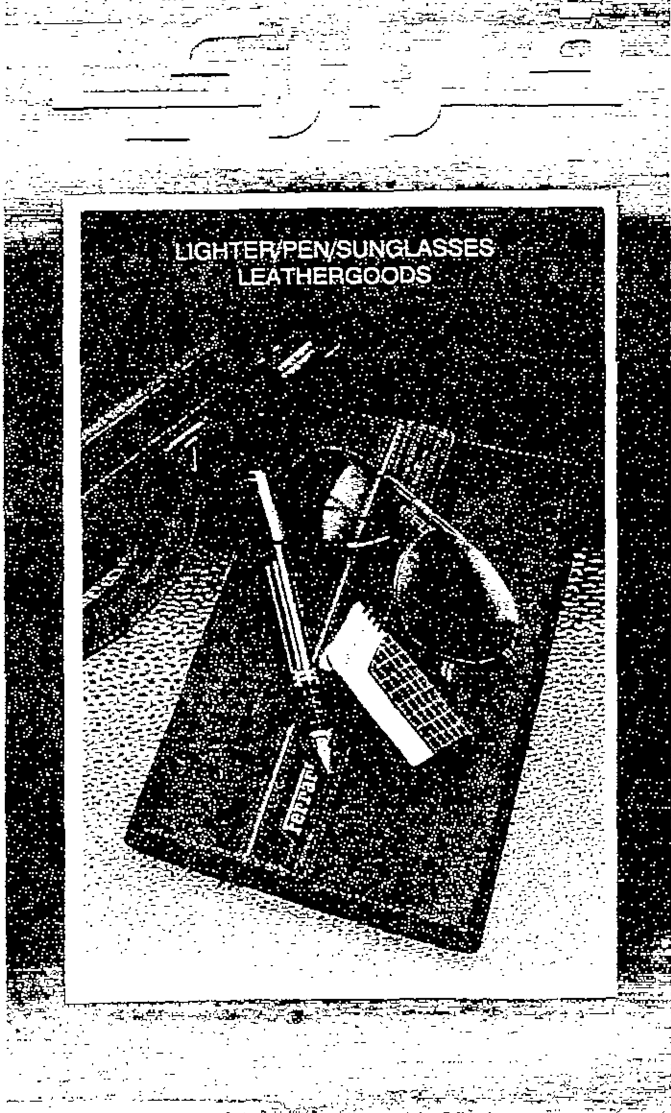
● اثينا ـ اكتسحت بولندا اليونان ٤/١ في تصفيات كأس العالم ١٩٨٦ لكرة القدم في مباراتهما التي اقيمت هنا اول من امس. معززة بذلك موقعها في قائمة ترتيب فرق المجموعة الأولى للمنطقة الاوروبية.. التي تضم الى جانبهما كلا من: بلجيكا والبانيا.

يحتل المنتخب البولندي الان المركز الثاني في المجموعة برصيد ٥ نقاط خلف منتخب بلجيكا المتصدر برصيد ٧ نقاط. وتبقت في التصفيات مباراتان للفريقين الأولى ستقام يوم ٣٠ مايو (ايار) الجاري في البانيا بين البانيا وبولندا. والثانية بين بولندا وبلجيكا على ملعب الفريق الأول يوم ١١/٩/١٩٨٥م.

.. والولايات المتحدة تتصدر مجموعتها

● تورانس (ولاية كاليفورنيا) ـ تصدر منتخب الولايات المتحدة الامريكية فرق المجموعة الثالثة في تصفيات الدور الثاني لمنطقة «الكونكاكاف» (مناطق امريكا الشمالية وامريكا الوسطى وجزر البحر الكاريبي) لكأس العالم ١٩٨٦م. وذلك اثر فوزه بمباراته الثانية في هذه التصفيات ١/صفر على فريق ترينيداد وتوباجو.

سجل بول كاليجيوري هدف الفريق الامريكي في الدقيقة ٦٠ من المباراة التي اقيمت على ملعب ماليكي بمدينة تورانس بولاية كاليفورنيا.



إضاءة وصايا في مالطة !

بقلم: د. مرسي مدكور

مثل وصايا العقلاء على مدى التاريخ الممتد : الحكيم لقمان ، وحمورابي ، وفلاح اهناسيا الفصيح وهو يجان: «اقم العدل حولك» ، وغيرهم وغيرهم .. مثل ذلك كله اصبحت عملية النقد مقننة لها ضوابط واصول ومعايير وأسس واتجاهات ومذاهب ، واصبحت مسألة ان تتناول كتابا وتشرع قلمك لتقدمه للقارىء عملية في غاية الصعوبة .. فهذا التناول يهدف ـ بجانب الاعلام ـ الى التقويم والاقناع ويحوي رايا نقديا قد يخالف آراء المؤلف وافكاره وقد يتفق معه ، وهذا الراي له دائما حيثياته المنطقية التي يعرض لها الناقد ، والتي ـ حتما ـ تستند الى مقدرة فذة في تذوق الاثر الادبي ، تجيء هذه المقدرة بعد تسلح بأدوات التثقيف العلم المختلفة من دراسات نفسية واجتماعية وتاريخية ، على اسلس ان الكاتب الذي يتناول عملا ادبيا انما يصارع ـ في وقت واحد ـ خصمين عنيدين : احدهما الموضوع الذي يتناوله ، والثاني القارىء الذي يريد ان يكتب له . ورغم اهمية الموضوع الذي يتناوله الناقد الا ان الخصم العنيف المخيف الذي لا يرحم ابدا هو القارىء ، فهذا القارىء لا يعرفه الناقد ولا يستطيع ان يحصي ميوله واهواءه وعواطفه ولا ان يتبين ذوقه ولا ان يستيقن بما يوائمه وبما يخالفه .

من هنا تحددت وصايا وضعها العقلاء امام النقاد حتى ينالوا الاحترام الجدير بهم من هذا الخصم العتيد «القارىء» .. تقول بعض هذه الوصايا :

١ـ لا تقدم عرضا لكتاب احد معارفك ، فكل الاخطاء ستحل هنا ، فصاحبك وكتابه سيكونان محور الاهتمام عند العقل الذي يعرض .. فالامانة تقتضي ان يكون العمل الادبي وحده هو المفروض ان يكون موضوع التفكير والاجتهاد ، فلو انك تعرف صاحب العمل جيدا فستكون مرتبكا ايضا ، وبشدة . ومدحك سيكون شديدا ، وستفشل في توصيل الخصائص الحقيقية عن العمل للقارىء .

٢ـ لا تعرض كتابا في مجال انت لا تعرف فيه ، او على الاقل لا يدخل دائرة اهتمامك ، حتى لا تقع تحت تأثير ايحاءات العنوان وما تسمعه من الناس مما قد يبعدك عن الطريق الممهد للعرض الجاد له ، او على الاقل يجعل اسنانك تصطك وتخاف من الاقدام على الكتابة .

٣ـ لا تتبع السير وراء الاغلبية .. فستكون مثل من يتسلق عربة مليئة بالركاب ، فانت تشارك في تشكيل الرأي العام حول العمل الذي تتناوله ، واذا لم يكن لديك ما تقوله وسط المديح او السباب فلا تعرض ذلك العمل .

٤ـ لا تقرأ عرض الآخرين للعمل الذي تتناوله قبل كتابة وجهة نظرك انت ، الخاصة بهذا العمل ، لان ذلك سيؤثر ـ حتما ـ في وجهك نظرك ويعطيك قالبا جاهزا حلوه ، رغم ان هذه قاعدة صعبة حتى بالنسبة لك لانك ستكون مثل بقية الناس مشغوفا بالاطلاع على احدث ما صدر عن العمل من آراء .

٥ـ لا تعرض نسخة النقاد «JAKET .C» او نسخة الناشر «Publisher s Han Oout» قبل قراءة النسخ المطروحة للقراء ، فهذه النسخة غير دقيقة وكثيرا ما يحدث بها تغييرات مختلفة ، وزيادة على ذلك قد تكون هذه النسخة موزعة خصيصا من قسم تنشيط المبيعات لدى ناشر العمل والمختص بالدعاية له .

٦ـ لا تعرض كتابا لم تقرأه على الاقل مرة ، وبعناية ، حتى لا تجعل من نفسك فرجة ومثار سخرية للعامة وللخاصة ايضا .. فبعض الذين يقومون بهذا العمل «يغرون» صفحات الكتاب ويقدمون اختصارا صارخا يسقط المفاتيح الاساسية التي يقوم عليها .

٧ـ لا تعرض كتابا لم تفهمه ، لانك ـ حينئذ ـ ستوصل عدم الفهم ، او الفهم الخاطىء الى جمهورك من القراء ، فلو كان الكتاب ضروريا اعد قراءته مرة ثانية ، ثم اقرأ اعمالا اخرى للكاتب نفسه ، واذا استعصى عليك الفهم فاطرح من ذهنك هذا العمل ، لانك لا تملك مجموعة ارقام تفتح بها كل خزائن الادب .

٨ـ لا تعرض الافكار الخاصة بك بدلا من تقديم افكار صاحب العمل من خلال اثره الادبي الذي تتعرض له ، فوقتئذ ستتخذ لنفسك صفة الفارس الذي يتخذ من الآخرين ضحية للوصول الى اغراض معينة خاصة بك وحدك .

٩ـ لا تحجم عن تقديم حكمك الصريح الواضح للقارىء ، لان خوفك سيدفعك للدخول في ذاكرة القارىء بشروطه هو ، وغالبا ما يندهش الناقد نفسه لأحكامه الجديدة التي استنتجها من العمل ، ويكون مصدر الخوف ان يعرض القارىء عن الصحيفة ، وهذا خطأ .. فربما يكون احد الاعمال النقدية المهمة بمثابة الطريق الى قلب القارىء .

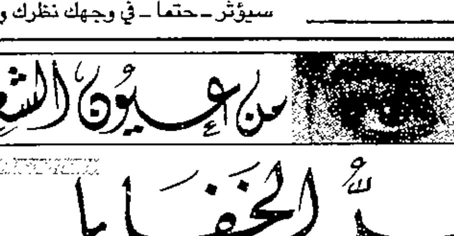
١٠ـ لا تفشل في اعطاء القارىء تزكية او توصية بخصوص العمل الذي تقدمه ، ثم برر له حيثيات الحكم الذي توصلت اليه ، فانت تمثل مستشار القارىء والناصح عليه ، ومهمتك ترشيد القارىء عن ماذا يقرأ وماذا يترك .

ووصايا اخرى كثيرة كبيرة ... لكن ما يحدث من «نقادنا» شيء آخر ايضا . فبعد ذلك كله هل عندنا نقد ، ونقاد ؟!!

● القاهرة

حكمة اليوم

● حُبُّ الشُّجاع نَفْسَهُ يدْفَعُهُ الى قَلْبِ المعْرَكة وَحُبُّ الجَبَان نَفْسَهُ يَدْفَعُ الى مُرَاقَبَتِهَا مِنْ بَعيد !



سِرُّ الخَفَايا

شعر: عَلِي المَيْثي

كُلُّ حَالٍ لِضِدِّهِ يَتَحَوَّلْ ... فَالزَمِ الصَّبْرَ إذ عليهِ المعَوَّلْ
يَا فُؤَادِي اسْتَرِحْ فَمَا الشَّأنُ إلاَّ ... مَا بِهِ مَظهرُ القَضَاءِ تَنَزَّلْ
رُبَّ سَاعٍ لِحَتْفِهِ وَهْوَ مِمَّنْ ... ظَنَّ بالسَّعْي لِلْعُلَا يَتَوَصَّلْ
قَدَرٌ غَالِبٌ وَسِرُّ الخَفَايَا ... فَوْقَ عَقْلِ الأرِيبِ مَهْمَا تَكَمَّلْ
كَيفَ نَنْسَى وَحَادِثَاتُ اللَّيَالِي ... فَاجَأَتْنَا بِكَارِثٍ لَيْسَ يُحْمَلْ
اذْهَبَتْ أنْفُساً وغالتْ نَفِيساً ... وَذَوَى مَرْبَعُ الحُظوظِ وَأَمْحَلْ

ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

غ ا ا ل ي ل ة ب ا ي ل ب ع ا ق ل ل ذ ح ك
س ي ر م ة ن و ق ع د ق ت ا ا ل م و ل

البيت السابق

فمت معدما او عش كريما فإنني ... ارى الموت لا ينجو من الموت هاربُه

أيها الراقدون تحت التراب !

طوال شهور السنة ، ومن غير استثناء ، يذكرني كل شهر برحيل فنان او اديب بفعل موت مفاجيء او بعدما خضه مرض عضال «لم ينفع معه دواء» كما يصوغ ذلك نبأ الوفيات واخبار التعزيات !

فارق الحياة ، من المغرب ، شعراء وروائيون ومغنون ومسرحيون ورسامون ، ولا اريد هنا ان اورد اسماء يعود تاريخ رحيلها الى خمسين او اربعين سنة خلت . فعل ذلك اصبح في حكم التاريخ بفعل السرعة وتوالي الايام . ان الاسماء التي يهمني تذكرها ، في هذا المقال ، هي حديثة الرحيل ، وذات اسهامات زاخرة في الساحة الثقافية المغربية فمنها من بحث وروج للتراث الشعبي ، الشفهي والمرئي منه ، وطال قطر اشعاع هذا التراث العالم الغربي من اوروبا الى امريكا ، ومن هذه الاسماء الراحلة من ترك بصماته قوية مقروءة في الابداع الوطني ، وتحريك الكوامن والخوالج لدى المواطن بحثه على التفكير او تمكينه من فرص للضحك او الراحة او الغناء !

ما اكثر هذه الاسماء .. التي لم يبق منها ، للاسف ، الا الاسماء وبعض من انتاجاتها الذي بدأ يندثر وتاكله انياب الزمن !!

يرحل المبدعون في نهاية حيوات مليئة بالمعاناة ، ومشحونة بالعذابات ويكون ذلك سيان لانه اختيار لمعانقة المتاعب ، ولكن الذي لا يمكن هضمه والاقتناع به ، هو انتهاء المبدعين المغاربة .. كما هو شان جل المبدعين العرب ـ الى نهاية مؤلمة شعارها الفاقة والحاجة والغربة .

مات الفنان التشكيلي الجيلالي الغرباوي على كرسي حديقة عمومية ليلا ، بباريس !

رحل الشرقاوي ، وبنجلون ، والسلاوي ، وبنغانم ، والهروشي ، والجاي ، والمعداوي ، والفيلالي . مات البشير العلج ، وبوشعيب البيضاوي وغيرهم وكثيرون . رحلوا وهم في امس الحاجة لثمن فاتورة الطبيب ، او مبلغ لتسديد مؤخر تاجير البيت المتواضع ..

رحلوا من غير عناية ، ولو في اواخر حيواتهم .. وهذا الرحيل ليس نهاية ، ولا خاتمة لقضية المبدع المغربي : وجوده ، معاناته .

انها بداية للمشكلة الحقيقية ، وهي النسيان او التناسي برحيل المبدع ، وبمرور ايام معدودة ، يكون الرحيل نهائيا ولا يبقى الا الاسم .

اين تكريم الدولة لابنائها ؟ اين دور وزارة الشؤون الثقافية ؟ اين اللوحات الزيتية القابعة في صالونات الاثرياء من مكانها الحقيقي : المتحف ؟ اين الاغنيات السائرات على نهج الاندثار والبلى ؟ اين الاشعار ذات زخم المعاناة التي غمرتها مياه تيار الزمن ؟

ايتها الجهات المسؤولة : رحماك بابناء الوطن ، ولو بلفتة تكريم في المستوى .

● بنعيسى الفاسي / الرباط

● معروف رفيق : شاعرٌ ... يتحدثُ عن جراحِنا العربيَّة !

● بقلم : حسن توفيق ●

معروف رفيق شاعر عربي من فلسطين المحتلة ، ورحل بعيدا عنها ضمن من رحلوا الى بقاع الارض المختلفة ، بعد ان سلب الصهاينة منهم الارض واغتصبوا الحق ... رحل معروف رفيق الى قطر منذ اكثر من عشرين سنة ، وهو يعمل الآن مديرا للعلاقات العامة بوزارة الداخلية القطرية ... وصحيح ان مجال عمله قد لا يكون متسقا مع الشعر ، الا ان الشاعر فيه صمد واخلص لهذا الفن الجميل الذي كان ذا يوم فن العربية الاول .

والحق ان معروف رفيق ينتمي الى اسرة فلسطينية من قرية «عنبتا» التي كانت تابعة لقضاء طولكرم ، وهي اسرة انجبت عددا من الشعراء ... ويكفي ان نعلم ان عم شاعرنا هو الشاعر الفلسطيني الشهيد عبد الرحيم ، الذي استشهد وهو يقاتل الصهاينة يوم ١٣/٧/١٩٤٨ في معركة «الشجرة» ، وكأنما كان يتنبأ باستشهاده حينما قال قصيدته الرائعة الجميلة «الشهيد» قبل ان يستشهد بالفعل ، ولعل كثيرين منا يذكرون قصيدة «الشهيد» التي يقول فيها :

سأحمل روحي على راحتي ... والقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسر الصديق ... وإما ممات يغيظ العدى
....
لعمرك اني ارى مصرعي ... ولكن اغذ إليه الخطى
ارى مقتلي دون حقي السليب ... ودون بلادي هو المبتغى

منذ فترة قريبة جرى نقاش بين معروف رفيق وبيني ، سألني خلاله عما اذا كان من الافضل ان يجمع قصائده التي كتبها على امتداد ما يزيد عن خمس وعشرين سنة في مجلد واحد يضمها ، ام يقسمها حسب موضوعاتها واغراضها او تواريخ كتابتها ، ثم ينشرها في عدة مجموعات شعرية ... ؟

كان رأيي انه ليس شاعرا يبدأ اليوم ، وانما وراءه خبرات سنوات وسنوات في مجالي الحياة والشعر ، ومن هنا فان الاوفق ان يجمع ما يرتأي جمعه من قصائده في مجلد واحد ، وان تتصدر هذا المجلد مقدمة ينفرد فيها حكاية مع الشعر ... وقلت له ان النفس البشرية لا تتقبل نمطا واحدا او موضوعا بعينه ، وانما تميل الى التعرف على الصورة الشاملة المتكاملة للشاعر او الفنان ، ولذا فانه سيظلم نفسه وفنه اذا اختار طائفة من القصائد يجمعها موضوع واحد او غرض معين .

ويبدو ان الشاعر لم يكن يرى نفس الذي ارتأيته ، حيث فوجئت هذا الاسبوع برسالة رقيقة منه ، مع كتيبين شعريين ، أما الرسالة فتوضح ان «شعار الجيب الخاوي فيما يتعلق بمعظم الشعراء العرب» هو سبب اصدار كتيبين شعريين ، بدلا من مجلد واحد كبير . واما الكتيبان ... فاحدهما يضم قصيدة مطولة بعنوان «صرخة مسلم على مشارف القرن الخامس عشر الهجري» ، والثاني اسماه الشاعر «ابتهالات» .

في مقدمته الموجزة لـ «صرخة مسلم» يقول معروف رفيق انه كان قد القى القصيدة في ندوة شعرية دعت لها رئاسة المحاكم الشرعية بدولة قطر في مطلع العام الاول من القرن الخامس عشر الهجري ، ويبرر الشاعر انه يصدرها الآن في كتيب «حتى يتعدى صداها جدران القاعة التي القيت فيها ، لتصل الى آفاق ابعد ، ذلك انها صدرت عن قلب حزين يكتوي كل يوم بنار الواقع الاليم ، الذي تعيشه امتنا ، واقع التناقض العجيب بين المبادىء التي ارساها الاسلام العظيم ، وممارسات المسلمين الذين ينتسبون الى الاسلام في اكثر من مكان في هذه الدنيا الواسعة ...» .

يستهل الشاعر مطولته قائلا للقرن الخامس عشر الهجري :

يا من قدومك زانه استبشار ... هل في ركابك للورى اخبار
يا من تطل على الانام مذكرا ... فلرب ينفع غافلا تذكار

معروف رفيق

وينطلق الشاعر رافضا ان تهدهده الامنيات الحالمة والخيالات الزئبقية ، رافعا شعار العمل الجاد لتحقيق الغايات ، وكأنما يتمثل قول شوقي : «.. ولكن تؤخذ الدنيا غلابا» :

ان الصعود الى الذرى متعسر
ومع الارادة يقصر المشوار

ثم يصرخ الشاعر «صرخة مسلم» مخاطبا التاريخ :

يا ايها التاريخ .. سجل صرختي
فالمسلمون تنوشهم اخطار
ان لم يثوبوا للصواب فمحنة
كبرى تحل وكأسها دوار
قد ضاع قطر والتتابع وارد
فلتستفق قبل الردى الأقطار
قد ذل ثغر فالثغور جريحة
يا مسلمون جراحكم انذار
لهفي تكلمت الجراح وأعولت
هل هب معتصم لها مغوار ؟!

وفيما يتعلق بالكتيب الثاني فانه يضم ثلاثين قصيدة قصيرة ، او بالاحرى ثلاثين ابتهالا دينيا ... ومن عناوين «الابتهالات» يتبين لنا ان جراحنا العربية تتحدث عن نفسها من خلالها ... فمنها «وحد قلوب المسلمين» ـ «شاهدت قلوب» ـ «يا رب ان مال الفؤاد» ـ «علام اصطباري» ـ «ومن يستعن بالله» ...

يبقى ان اقول من الناحية الفنية ان معروف رفيق متمكن من اسرار لغتنا العريقة ، كما انه يزاوج بين الصور الفنية الموحية ولغة المباشرة النابعة من اعماق القلب ، وفيما يتعلق بالموسيقى يميل الشاعر الى استخدام «بحر الكامل» في البناء الموسيقي لقصائده ، فالقصيدة المطولة «صرخة مسلم» من «الكامل» ، كما ان «الكامل» يستخدم كذلك في بناء اثنتي عشرة قصيدة من قصائد «الابتهالات» ، اما القصائد الاخرى (ثماني عشرة قصيدة) فيستخدم الشاعر في بنائها الموسيقي عدة بحور تكاد تكون بالتساوي ... ما بين «الطويل» و«البسيط» و«الوافر» و«المتقارب» و«مجزوء الرمل» ....

تحية للشاعر العربي ـ الفلسطيني ... وفي انتظار صدور مجموعات شعرية جديدة له ، او مجلد ضخم واحد اذا ما تيسر حال الشعراء !!

● الدوحة

همسة !

● بحث .. عن الأحلام !

بحث عن الاحلام في كل مكان
بين الاغصان فراشة مزركشة
بين الورد عطر الشذى
بين الموجات طائر نورس

بين القلوب دما هائجا
وفي النهاية وجدها هناك ،
فوق الشطآن تركض وراء النجوم

وجدها هناك تراقص نغم فرح
تقفز على الرمال مع ريح الشمال

تغني سحرا وترمي الودع على صفحة القمر
تدمدم دمدمة النسيم المرتبك ،

وتهمس همس السعادة بالمشاركة الرائعة
تشارك الصدى فرحته .

والصمت همسته الحانية
وحين التقط هذا النور المشع ،

الراقص على رذاذ الموج
هدأ قلبه واسترخت مشاعره على الثلج المذاب

ونامت يداه تحتضن الروائع كلها .
في دقيقة كانت حلما

● ناهد عصمت الشوا

خواطر... حول الحداثة!

النلس في اوروبا وفي بلادنا يتكلمون كثيرا في هذه الايلم عن الحداثة . ومن يقرأ الصحف والمجلات يخيل اليه ان الاوروبيين والعرب قد وجدوا اخيرا الهم اليومي الذي يلتقون عليه كل صباح . لكن الذي ينعم النظر في الواقع ويتأمل ما يكتب يدرك للاسف ان الشرق مازال شرقا والغرب مازال غربا كما كان يقول الشاعر الانجليزي كبلنج في اناشيده الحماسية للاستعمار .

نعم ، انهم يتحدثون عن الحداثة في اوروبا ، لكن الحداثة التي تعنيهم الآن لم تعد حداثة الادب والفن في المقام الاول ، فقد غامروا في هذا الميدان طوال القرنين الماضيين حتى بلتوا وكانهم قد استنفدوا ما عندهم ولم يعد لديهم ما يضيفونه الا الحواشي والتفاصيل والاستطرادات ، او ان تكون الاضافة كشفا علميا يؤكدون به بادرة سبقت ، او يحولون به الحدس الى تجربة معملية . وماذا يمكن ان يضاف في مجال الابداع وقد صارت القاعدة الذهبية هي اللاقاعدة ، وتلك غاية الحداثة ، رفض اي قانون مسبق والتحرر الكامل من اي تاثير مفروض ؟

بقلم : احمد عبد المعطي حجازي

ان التكنولوجيا الاوروبية متخلفة عن التكنولوجيا الامريكية واليابانية نصف قرن ، وان يوما من نصف القرن هذا ليساوي قرونا من العصور الغابرة ، ففي كل ساعة تلد التكنولوجيا المتقدمة شيئا جديدا يوسع المسافة ويعمق الهوة .

اما الحداثة التي هي الآن شغل الاوربيين الشاغل فهي الحداثة العملية . حداثة التكنولوجيا والصناعة والانتاج .

وانا اعرف صديقا ذهب يسأل المختصين الفرنسيين في جراحة العيون عن امكانية اجراء عملية جراحية لابنته تعفيها من وضع العدسة اللاصقة فأجابوه : نعم . ولكن في اليابان !

●●●

ونحن مشغولون جدا بالحداثة مثل الاوروبيين ، لكن شتان ما بين حداثتنا وحداثتهم .

لقد طوينا صفحة التصنيع والتنمية التي رددنا شعاراتها بعض الوقت وانشغلنا الآن اكثر مما ينبغي بحداثة الشعر والقصة والنقد والتصوير .

ومن المؤكد ان حاجتنا الى ثقافة طليعية لا تقل عن حاجتنا الى صناعة متطورة ونظم اجتماعية متحررة . وربما كانت الحاجة الى هذه الثقافة اكثر الحاحا ، فكيف تقوم هذه الصناعة او توجد هذه النظم قبل ان ننظف العقول ونثير الفضول ونعد الناس ليتقبلوا الحياة الجديدة ويشاركوا في صنعها ؟

الحداثة حاجة جوهرية ومطلب حيوي لا يهم ادباءنا وفنانينا وحدهم بل يهمنا جميعا ، من خطى منا في طريق التقدم خطوات ومن يريد ان يبدأ . فليس من المنطقي ان نبني مجمعا ضخما للحديد والصلب ونديره بعقلية الحدادين .

واذا كنا نفشل في استعمال عقولنا فسيكون فشلنا اشد في استعمال الآلات المستوردة ، لان هذه الآلات في حقيقتها عقول انتجتها عقول !

لكني احس ان تصورنا للحداثة تصور غريب من نواح عدة .

ان اكثر ما يتردد حول الحداثة يبدو لي تمردا ناقصا ، لانه تمرد وقتي غامض لا يمكن ان يكون منتجا او مبدعا . وكثير من الكلام في الحداثة تعبير عن مشكلة شخصية اكثر منه ادراكا ليحطم اللغة ويذل النحو والعروض . واكثر اللاغطين حول الحداثة هم اقل الناس انشغالا بتطور المجتمع . ولهذا فكلامهم حذلقة وتقليد اكثر من ان يكون وعيا والتزاما بالتغيير والتجديد .

وليس هذا مجرد احساس ، بل هو حقيقة تظهر بوضوح في تلك التصورات الشكلية التي تقدم للحداثة ، وتفصل بين الثقافة والحياة ، بل وبين التجربة الثقافية التي نملكها والنموذج المتصور لثقافة الحداثة .

●●●

قيل للبعض ان الحداثة يجب ان تكون انقطاعا عن ثقافة القهر ،

هذه الثقافة التي تتمثل في التقاليد المتوارثة . ومنها تقاليد الادب وقواعد اللغة . وهذا قول لا يخلو من صواب ، سوى اني من الذين يعتقدون بأن في القواعد والتقاليد المتوارثة جوانب لا تتصل بظرف او تهم طرفا واحدا بالذات ، بل هي عنصر جوهري في وجود الامة . ثم اني ارى ان القهر في بلادنا يستخدم اللغات الاجنبية واللهجات العامية اكثر مما يستخدم الفصحى ، ويحتفي بالاغاني المبتذلة اكثر مما يحتفي بشعر المتنبي ، فلماذا نرى بعض ادعياء الحداثة يتململون كلما رأوا رجلا لا يخطىء في النطق والاملاء ؟

ولقد سمعوا ان شكسبير اطلق الشعر الانجليزي من قيود القافية وان ولت ويتمان اطلقه من قيود العروض ، وان المعاصرين اطلقوه واطلقوا غيره من قيود النحو واللغة .

لكنكم ايها السادة تفصلون بين الفعل وظروفه وغايته ، فقد فعل شكسبير وويتمان ، وتزارا ، ويروتون ما فعلوا في اطار ثقافة قوية مزدهرة تستطيع ان تدخل المعارك وتتلقى الضربات وتستوعب التجارب الجادة والهازلة فتزداد قوة ونضارة . ولقد ظهرت الرومانتيكية والكلاسيكية في عنفوانها ، وظهرت السوريالية فلم تستسلم الواقعية .

وعندما كان الدادائيون يخرجون على قواعد اللغة الفرنسية ويخترعون كلمات وأصواتا لا معنى لها لم يهدموا التمثال المرمي للغة الفرنسية ، وانما تركوا فيه خدوشا تمثل توقيعاتهم .

ومن المؤسف ان لغتنا لا تتجمل هذه الالعاب الخطرة ، فليس فينا من يدعي ان العربية بخير . او ان ما نكتبه خال من الفساد والقصور والتقليد . ولهذا ينبغي ان نتزود بكثير من الحذر ونحن نحاول الاستفادة مما فعله المجددون الاوروبيون .

ان لنا الحق كل الحق في التحرر من التقاليد الموروثة وعدم التقيد بأي مثال او نموذج قائم . لكني اظن ان قدرتنا على التحرر المنتج تتحقق بامتلاك اللغة والسيطرة على تراثها اكثر مما تتحقق بالتهرب منهما تحت ستار الحداثة والتجديد .

ومن المدهش ان هؤلاء الذين يحملون بشدة على النماذج العربية القديمة والحديثة هم انفسهم الذين يسقطون بسهولة في اسر «الموديلات» الاوروبية الشائعة ، فهم لا يدعوننا الى قراءة جديدة لتاريخنا الادبي ندرك منها قوانين تطوره في الماضي ونستنتج صورته في المستقبل ، وانما يقدمون لنا وصفات جاهزة كل ميزتها انها جاءت من اوروبا . .

صحيح اننا استفدنا كثيرا من الثقافة الاوروبية واننا نستطيع ان نستفيد اكثر . لكن الوسيلة في نظري الى هذه الاستفادة لا تتحقق الا بالتفاعل والحوار مع احتفاظ كل ثقافة بمقوماتها . ولقد تأثر الادب العربي الحديث تأثرا خلاقا بالادب الفرنسي عن طريق قلة من المثقفين الازهريين اكثر كثيرا مما حدث عن طريق آلاف من العرب المتفرنسين .

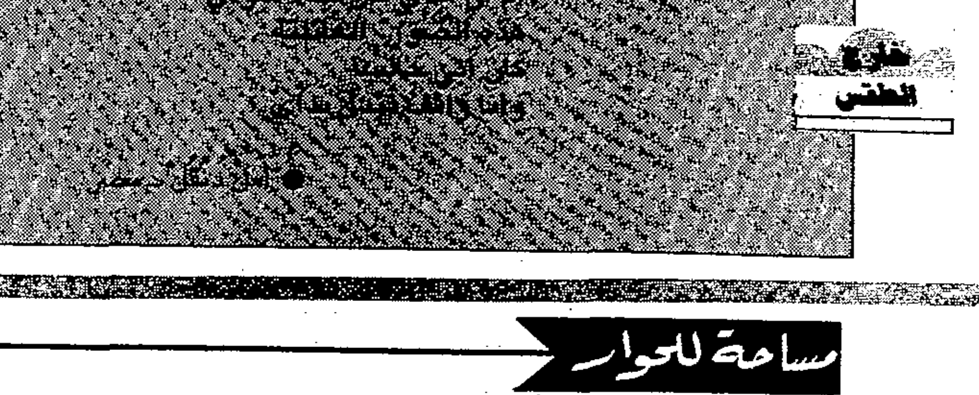
وهكذا فالحداثة ليست نموذجا مطلقا يعمم على جميع الآداب ويصلح لها ، بل هي فعل تاريخي يخضع لمعطيات كل تجربة ادبية وان استفاد بتجارب اخرى . الحداثة هي النقطة التي يتصل فيها الحلم بالواقع والضرورة بالحرية . انها نوع من التطرف يقصد به ادراك الموقف الصحيح .

● باريس

خلجة

يا رب
كلما وقفت
بين يديك
أيقنت كم انا
ضعيف ضعيف
احتاج لعونك ،
لرحمتك لعطفك ..
لرضاك ولمغفرتك .
وكلما ازددت
ايمانا بك عرفت
كم انا قوي قوي
فزدني يا رب
من قوة الايمان
حتى لا اضعف الا امامك
ولا احتاج الا لعونك .

● عرفان



رأي

● **عدم المام الغرب بالثقافة العربية لا يرجع الى عيب في جوهر هذه الثقافة ، واعتقد ان احترام الذات والشعور بالثقة ، اهم عاملين يجب ان نراعيهما عند تقديم انفسنا الى الغرب ، ورغم انني احترم التراث الغربي ، الا انني اعتقد ان التراث العربي مساو له تماما ، وبرأيي انه لا تناقض بين التراثين ، فكلاهما له النصيب الاوفر في التكوين الفكري للمثقف الواعي .**

● جمال الغيطاني/ مصر .

كلام شعبي

شُفْت اللّي شُفْتُه
بأمْرِيكَا ، وشافَتُه عُيونْ
وعُيونْ
شُفْنَا الفَسادْ والفَقْر ،
والآفْ آلافْ الجُنُونْ
ورِيجَانْ وكُونْجرِسْت
صَهْيونْ سَماسِرهْ في شَعْب
مَدْفُونْ
وقَالوا : المُغَفَّل ، مَا
يحْمِ نفْسُهْ وَلا يِحْمِيهْ
قانُونْ
وقَالُوا : وبَسْ
أخْصُرَكْ منْ قَولهُمْ يَا
فلانْ !

● عبد العزيز الشرقي/ الرياض

الخيط الابيض

الجزائر ترفض الصبر الجميل!

● **خيرة الشيباني** ●

رفضت الجزائر حكمة شرقية قديمة تقوم على الانتظار الطويل والصبر الجميل . ذلك ان الانتظار الطويل يعني موت الزمن فينا ، وتعطل الحياة حتى لو كان الامر خاصا بالمجتمعات . فهي ان اتقنت الانتظار وتعودته حكمت على نفسها بالموت بسرعة لانها قبلت ان تتحول الى محطة شاغرة بدل ان تحفر بأظافرها في اتجاه الشمس .

ولأن محطات الانتظار لا تصلح لغير الوجود العقيم القلق فقد أحرقت الجزائر بطاقة الانتماء للعصر «الاستعماري» واطلقت لسانها العربي فأعطته جواز الابلاغ الفصيح من اجل تحرير الانسان الجزائري من التبعية والاستلاب الثقافي الناتج عن فترة طويلة من هيمنة اللغة الاجنبية ، ومن اجل ان يساهم الجزائريون في صنع حضارة لا تهيئها محطات الانتظار والشد الى الوراء .

فالقرارات التي اتخذها الرئيس بن جديد ـ في الفترة الاخيرة ـ لدعم عملية التعريب التي تعثرت في خطواتها الاولى قرارات واضحة وحازمة لا مجال للاجتهاد في تأويلها ومحاولة تحجيمها : فالتعريب اقر جزءا من خطة التنمية الشاملة التي تخوضها الجزائر باصرار على جميع المستويات ، والمسؤولون في الدولة مطالبون بتقديم تقارير منظمة ، وبيانات مفصلة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني ، والرئيس بن جديد يرأس بنفسه «المجلس الاعلى لتعميم اللغة الوطنية» والاشارة واضحة بمحاسبة كل من يتهاون في تعميم اللغة العربية اداة عمل وتواصل ، لان احلال اللغة العربية مكانتها الطبيعية وتطويرها هو هدف استراتيجي للثورة الجزائرية ، وان هذا الهدف لا يتحقق الا بتصميمها كأداة للعمل والتواصل» .

لقد اسقط في ايدي الكثير من الذين ابدوا تخوفات شديدة من السرعة المذهلة التي صدرت فيها قرارات دعم مسيرة التعريب في المؤسسة والمحيط ، وتحدثوا عن شفقتهم على المجتمع الجزائري من الارتباك والتلعثم ، وهم الغرباء فكرا ولسانا ورؤيا ، ومن المؤكد ان النتائج المرتقبة ستذهل هؤلاء جميعا . فالجزائر التي خاضت معركة الوجود والدفاع عن الكيان المادي والحضاري وقدمت قافلة من ملايين الشهداء منذ عام ١٨٢٧ ، ومنذ محاولات الغزو الفرنسي الاولى ، تستطيع ان تخوض معركة مصيرية اخرى ، معركة استرداد الهوية والتأكيد عليها ، وهي تستطيع ان نطق كلاما فصيحا عربيا ، وتفكر عربيا ، حتى لو تلعثمت في البداية واضطربت .

وشتان بين التلعثم والعته ، وبين الضياع والركض نحو الذات !

● تونس

مساحة للحوار

الصحيفة اليومية غالبا ما يقراها القارىء في الصباح او قبل النوم او داخل الحافلات والطائرات ، مما يجعل عمرها الثقافي قصيرا ، وهنا يبرز سؤال : من السبب في ذلك الصحيفة ام القارىء ؟ ورغم ان القارىء مهم دوره ، الا ان هذا الدور ثانوي امام دور الصحيفة ، لان القارىء اصبح لا يجد فراغا في وقته الا للراحة ، وان وجده في زحمة الحياة الراكضة والمشحونة بالماديات اضاعه في اشياء غير الثقافة ، انه لا يمسك كتابا الا عند الضرورة ، وهذه الضرورة يوجدها المؤلف او الصحيفة .

اعود الى دور الصحيفة ، فهي التي عودت القارىء على الاخبار السياسية والرياضية والتي طغت على ٩٠٪ من صفحاتها ، وهي اخبار وخاصة السياسية لا يميل القراء كثيرا اليها ، ولا يقراونها الا نادرا . وهكذا اذا سلمنا ان الاخبار السياسية والرياضية والاقتصادية والاجتماعية ضرورة لا بد منها لتكتمل الصحيفة وتؤدي دورها الشمولي في الجمع بين كل اهتمامات القراء ، فسيكون ذلك على حساب المادة الثقافية فتفتقر عندئذ الى عنصر جذب القارىء المهتم بالثقافة وجديتها ، وتفقد بذلك احد اهم قرائها خاصة وان الثقافة هي الارضية التي تقوم عليها البنية الاساسية للصحافة . وهذه الارضية تكاد تكون مفقودة في معظم صحفنا العربية ، وللحقيقة اقول : اننا يجب ان نستثني في هذا المجال جريدتنا «الشرق الاوسط» .

ان الثقافة في الجريدة هي الوسيلة التي تعطي لها الفرصة الحقيقية لتظل في ايدي القراء لاطول مدة ، ولا شيء غير ذلك ، وهي دعوة لمن يرى غير ذلك لنبدأ حوارا بناء .

● بهاء الدين حسين/ الرياض

رأي في كاتب وكتاب :
الانسان حيوان تليفزيوني!

عبد الله باجبير

حتى وقت قريب كان تعريف الانسان بانه حيوان ضاحك، هو اقرب التعاريف الى اقلام الكتاب، ولكن الاستاذ محسن محمد، رئيس مجلس ادارة دار التحرير في عاصمة المعز «القاهرة» رأى تعديل التعريف، وجعل الانسان حيوانا تليفزيونيا، وهذا عنوان أخر كتاب اصدره، وهو الكتاب رقم (٢٠) في سلسلة كتبه المقروءة جدا.. واسعة الانتشار جدا.

والاستاذ الصديق محسن محمد، يكتب بمدفع رشاش.. انه يكتب باسلوب اخباري سريع الطلقات. الكلمة بدلا من الجملة، والجملة قصيرة وسريعة ولا تزيد عن بضع كلمات.

إن محسن محمد يستحق عن جدارة لقب «الكاتب الصحفي»، فهو يريد ان يحيط القارىء بكل المعلومات حول الموضوع الذي يكتب فيه، او عنه، حتى تحس انك تتعامل مع وكالة انباء متخصصة.. او مع دائرة معارف موجزة ومتحركة ومؤثرة.

والكاتب يريد أن يقول لك إن عقل الانسان المعاصر ووجدانه يصنعهما التلفزيون.. فهذا الصندوق السحري الجذاب حل محل جميع انواع الاتصال الاخرى في هذا العالم.. من صحافة واذاعة ودخل البيوت من الابواب والنوافذ وزرع الانسان امامه، واخذ يملأ مخه وقلبه بكل ما يريد من صنوف المعرفة، واصبح الانسان المعاصر اسير التليفزيون يشتري ويأكل ويشرب ويحب وينتخب كما يريد له الجهاز السحري.

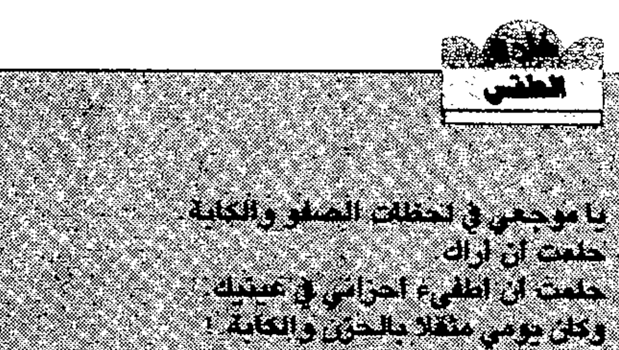
والاستاذ محسن محمد يكره المادة الجافة فهو يحشو كتابه الممتع بحكايات التليفزيون من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب.

والحكايات لا تنتهي: من ابرزها قصة «والتر كرونكايت» المعلق التليفزيوني الشهير.. الرجل الذي يدعونه «العم والتر» في امريكا ويقدم اهم نشرة اخبار في العالم كله.. يختارها هو، ويحررها هو، ويختار الاقلام والتعليقات ويحدد مساحة الخبر واهميته.

كرونكايت يدخل الاستديو في التاسعة صباحا ويظل يعمل حتى السابعة مساء موعد نشرة الاخبار، وخلال كل هذه الساعات يظل يقدم ويؤخر ويختار ويستبعد حتى يكون جاهزا للحديث الى الشعب الامريكي على شاشة التلفزيون.

الكتاب ممتع ومثير.. ينتهي بقوله : «قديما قالوا ان الانسان حيوان ناطق، وقالوا الانسان حيواني اجتماعي، وقالوا الانسان حيوان سياسي. ولكن الانسان الآن حيوان تليفزيوني». ومعه حق !!

● جدة



يا موجعي في لحظات الصفو والكآبة
حلمت أن أراك
حلمت أن أطفيء احزاني في عينيك
وكان يومي مثقلا بالحزن والكآبة!

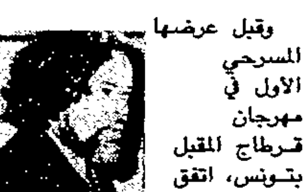
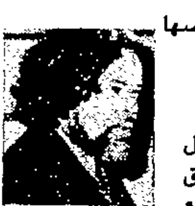
● نزيه أبو عفش ـ سوريا

● المسرحي المغربي الطيب الصديقي يواصل تعامله مع التراث!

الرباط مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد العملين المسرحيين المستمدين من رسالة الغفران لابي العلاء المعري والامتاع والمؤانسة لابي حيان التوحيدي، واصل الطيب الصديقي تعامله مع التراث العربي بمسرحيته الجديدة "الروح و ... والريح" المستوحاة من سيرة الحسن بن هانيء: (ابو نواس).

ويلاحظ لاول مرة ان الصديقي لم يمثل في عمل من تأليفه واخراجه حيث أسند دور ابي نواس للممثل حميد الزوغي، ولم يكتف باعضاء فرقته "مسرح الناس"، كعبد الرزاق الصديقي ومحمد الروندو ومصطفى سلامات وحسن فلان، بل عزز المجموعة بنخبة من الممثلين الناجحين كثريا جبران وادريس التادلي ومحمد ابو الصواب ومحمد عاطفي وصلاح الدين بنموسى، مع الاشارة الى ان المؤلف سعيد الصديقي، ساهم في "الروح و... والريح" بكتابة القطع الشعرية المغناة..



الطيب الصديقي

وقبل عرضها المسرحي الأول في مهرجان قرطاج المقبل بتونس، اتفق الصديقي مع التلفزيون المغربي على تصوير المسرحية تلفزيونيا، مع ما يقتضيه الأمر من تغيير في النظرة السينمائية للعمل، لعرضه خلال شهر رمضان المقبل، غير ان التصوير توقف فجأة، إثر اصابة بطل المسرحية، حميد الزوغي، ونقله الى مستشفى ابن سينا بالرباط وسيستأنف التصوير قريبا عقب خروج "ابي نواس" من ابن سينا..

ومن جهة أخرى، علمت "الشرق الاوسط" ان الطيب الصديقي قد انتهى من كتابة مسرحيته الموالية "سوق عكاظ" المستمدة من أشهر قصص العرب القدامى في البطولة والشهامة. وينتظر ان يرحل الفنان المغربي الى الاردن في اواخر مايو (ايار) المقبل ليقدم "سوق عكاظ مع ممثلين اردنيين، وهو ما سيفعله الصديقي لاول مرة ايضا...

الأديب العماني سالم الغيلاني :
"زهور الهوى" هو أكثر الفنون الشعبية انتشارا
اللغز في الشعر الشعبي من أجمل ألوان اللهو البريء

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

السفير سالم محمد الغيلاني له اهتمامات ادبية متعددة.. فبجانب عمله الدبلوماسي بوزارة الخارجية العمانية، فهو اديب وكاتب متخصص في الادب الشعبي.. بل من عشاق الادب الشعبي العماني.

صدر له من الاعمال الادبية في هذا المجال «من اغاريد البحر والبادية».. و «على هامش الشعر الشعبي العماني».. و «الادب الشعبي في بلد الشراع»، وهو احدث اعماله الادبية.. والقصد من «بلد الشراع» ولاية صور الساحلية، والتي نشأ فيها الاديب سالم الغيلاني في قلب بيئة خصبة وثرية بالوان الشعر الشعبي.. كما تأثر بالعديد من شعرائها المبدعين. ومؤلفه الاخير «الادب الشعبي في بلد الشراع» عبارة عن ديوان للشاعر الصوري سعيد عبد الله ولد وزير وهو من رواد الشعر الشعبي العماني وقد قام الغيلاني بجمع كل الوان الشعر الشعبي العماني وتحقيقه من خلال ذاكرة هذا الشاعر.. وما عثر عليه من شعر مكتوب. وفي حوار معه حول الشعر الشعبي العماني.. الوانه واشكاله، رواده ومبدعيه يقول الغيلاني:

● الرزحة والرمسة:

ـ الشعر الشعبي في عمان متعدد الاشكال والالوان.. وعمان بلد غني بثرواته العلمية والادبية واصيل في فنونه الشعبية المنتشرة في جميع ولايات السلطنة، فلا تخلو ولاية من لون من الوان الفن الشعبي، وفن «الرزحة» على رأس هذه الفنون الشعبية فالرزحة فن يعتمد على شعر الغزل والحماسة، ويصلح لكل اغراض الشعر، ولكل المناسبات، ومن اشكالها: «الهنبل» ففي اية مناسبة كاستقباله وفد حكومي مثلا تقد القبائل للسلام على هذا الوفد فالهنابل تتغنى بأناشيد «الرزحة» الحماسية مؤكدة ولاءها للحاكم، وقدرتها على الدفاع عن ارض الوطن.

ـ ويضيف قائلا: وفي عمان لون آخر من الوان الفنون الشعبية، وهو «فن الرمسة» وهو من الفنون الشعبية المعروفة في مدينة صور، ففن الرمسة عادة ما يقام في عيد الاضحى المبارك، ويسمح للفتيات من سن (١٠ ـ ١٥) بالمشاركة فيه اثناء النهار حيث يلبسن الملابس الجميلة ويتزين ويحسرن رؤوسهن، ويبدين في اجمل زينة وابهاها ويأتي الناس من كل مكان لمشاهدته.. وهذا لون من الوان الشعر الشعبي الذي يقال في الرمسة:

«يا مولدات الهوى بيني وبينكن خطاب
اهل الغرض يشتكوا وشافوا غلط في الحساب»

ومن القصائد الغزلية التي تقال في الرمسة ايضا قصيدة يقول مطلعها:

«طلبت ربي الكريم العرش منشئي
ثاير بافن الهوى فن بعد فني و
واللي ابتلي بالهوى ما يبات متهني
يا طير بلطرشك شل الخبر عني
ووصل الى السولعي في وقتك وثني
اللي ما له وصف على بغيت امتمني
قوله وليف القلب جيت وموصني
بايت فؤاده سهير يبغي الخبر مني
من فرقكم ما ستراح ميوهود ويحني
ويقول بالسولعي وذك مشيبني».

● فن الميدان:

ويواصل السفير والاديب سالم محمد الغيلاني حديثه عن فنون الشعر الشعبي في عمان فيقول:

ـ من الفنون الشعبية المنتشرة في الكثير من مناطق السلطنة، وكذلك البلاد العربية التي تختلف تسميته فيها هو «فن الميدان» وشعر الميدان يختلف عن الاشعار الشعبية الاخرى فالشاعر ينهي شطر بيت قصيدته بكلمة ويرددها عدة مرات، وبمعان اخرى مختلفة تماما عن المعنى الاول والثاني، وهو ما يعرف في البلاغة بالجناس، وهذا الفن يقام بطبول وزمور وتمارس فيه بعض الطقوس الخاصة. وفن الميدان من الفنون التي تحتاج الى اعمال ذهن وقوة في الشاعرية الخاصة، ويعتبر من اقوى الفنون الشعبية واكثرها انتشارا في مختلف مناطق السلطنة، ويطلق عليه شعراء الميدان «فراخ الهوى».. اي زهور الهوى لتنوعه وتعدد اساليبه.

● واسأل محدثي عن كيفية قيام فن الميدان.. فيقول: يعتبر الموالي السواحليون من اكثر الناس تعاملا مع هذا الفن الشعري رجالا ونساء.. اما نظم الشعر فهو امر يشارك فيه الاحرار والموالي.. وهنا ينظم الشاعر شعره، ويردد الرجال والنساء قوله وراءه ومن هذه الاشعار شاعر يقول:

«لا تخلط الهيل في القلفل راعي النظر بس
بس بس.
ما حيدني اقطعت بربربر ولا حيدني زرعت
بربربر».

● اصول مناظرة الميدان

ويضيف سالم محمد الغيلاني قائلا: ولفن الميدان اصول ونظم يجب اتباعها بدقة وتطبيقها من كل المشاركين سواء كانوا ضيوفا زوارا او ممن اقاموا لذلك.. فعندما يقيم فريقا الميدان، تنصب الخيام في المكان المخصص للميدان، حيث ان لكل قبيلة مقاما خاصا يقام فيه الميدان، ولا يسمح للقبائل الاخرى استخدامه، وتبدأ الاستعدادات بتحضير المعدات اللازمة فيه كالطبول والدفوف وغيرها.. وقبل البدء ترسل الرسل الى القبائل الاخرى المجاورة لدعوتهم لحضور فن الميدان، فاذا وصلت القبيلة المدعوة يقف المدعون حتى يطلب منهم الداعون الجلوس.. فلذا ما سمح لهم بالجلوس يسمح بعدها بقرع الطبول والبدء في الغناء «الدور»، وعندما ينتهي يضعون طبلا في كل جانب، وفي الوسط طبل كبير يسمونه.. «الواقف»، ثم ينبري كبيرهم وهو المقدم على الفريق المضاف يقول لاصحابه تفضلوا ادخلوا واحدا واحدا ثم يضع رئيس المجموعة يده على الطبل «الواقف»، ويبدأ القرع عليه يليه الغناء الذي يبدأ دائما بالسلام من الضيوف الى اصحاب المقام.. ومن الاشعار الشعبية التي تقال في هذا المقام.

«شيء من نخلكم سلام انغالي
وسمني ولا اطيق حلو وسمه
نالثر عليكم سلام غالي
ما حنظل مر حلو اسمه»

وبعد التحية والسلام والمجاملات والترحيب بتنصيب الميدان ينبري الفرسان، أربعة يمثلون شعراء، احدهم يمتاز بالتفوق والسبق على الآخرين وهو

● سالم محمد الغيلاني

هنا لا يطردهم مباسرة بل يتحداهم ويبرر عضلاته بحيث يظهر لهم بان وجودهم غير ضروري ما دام هو موجودا ، ويصول ويجول في حومة الميدان .. وهكذا حتى يشعر غيره من منافسيه ان وجودهم غير ضروري .

بعد ذلك يتطور الامر ويتحول الى صراع كلامي بين شاعرين من مجموعة من الشعراء الذين عادة ما ينسحبون عند احساسهم بعدم القدرة على الاستمرار .. وتستمر المعركة ويحمي وطيسها حتى منتصف الليل .

اللغز في الشعر :

● واسأل محدثي عن مكانة اللغز في الشعر الشعبي العماني فيقول :

ـ اللغز في الشعر الشعبي يعتبر من اجمل الوان اللهو البريء المفيد الذي خلفه لنا اجدادنا بعد ان وضعوا قواعده واندفعوا بكل طاقاتهم الذهنية نحو إجادته وإثرائه بكل ما أوتوا من وسائل الاثراء الفكري المبدع .. وهو فن مفعم بالجمال .. مليء بالطرفة فيه متعة للذهن .. وعمل للفكر وتربية وصقل للذوق .. ويعطينا الاديب سالم الغيلاني نماذج من اللغز الشعبي بالشعر الشعبي فيقول :

«فسروا لي يا ثقاتي
كان قولي في ثبلتي
منهي بنت في البناتي
جابت لي عشر بنات
قوم لي يا الشباب هاتي
كلهن متشابهاتي».

ونموذج اخر يقول :

«شاعر ومقدم تحية
واسال نلس مطربيه.
والسائل يعطي سواله
اسرعوا يا المطربين.
اسال عن الشيخ الرعية
شيخ ودرجته عليه .
قوته بقوة عاليه
وعاليه جمع عشرين.
عصبتهم عصبة حميه
للمعونة والخويه»

● واختتم حواري مع السفير والاديب سالم محمد الغيلاني بالسؤال عن رواد الأدب الشعبي العماني ومبدعيه فيقول :

ـ كانت عمان ولاتزال مرتعا خصبا للشعر والشعراء .. فلشعرائها في الماضي صولات وجولات في مباراتهم الفنية المختلفة في «الرزحة» و «القصيد» و «الميدان» و «الرمسة» و «المقاييض» ، وغيرها من الفنون الشعبية العريقة .. وشعراء عمان احبوا الاهل وتفاعلوا مع الطبيعة وتأثروا بمن حولهم واثروا فيهم ، ثم ترجموا تلك المشاهدات والتجارب الى درر شعرية .. فوصفوا كل ما شاهدوه، وأجادوا في ذلك أيما اجادة وكان على رأس هؤلاء .. الشاعر المرحوم «راشد الدهمشي» ، والشاعر المرحوم «حافظ المسكري» ، والشاعر المرحوم «محمد جمعة الغيلاني» وكان لهؤلاء الشعراء باع طويل وسبق في هذا المضمار .. وفي هذه البيئة الفنية بما يثير خيال الشاعر ويشحذ قريحته ويلهمه التعبير عن احاسيسه وانفعالاته .. نشأ شاعرنا ولد وزير .. الذي تحدثنا عن اعماله وابداعاته في الشعر الشعبي العماني .

● بسبب "نار" الموسيقى:
تأجل لقاء عبد الوهاب ووردة

القاهرة ـ مكتب "الشرق الأوسط":

بسبب الارتفاع الجنوني في اسعار الفرق الموسيقية تاجل لقاء القمة بين موسيقار الجيلين عبد الوهاب ووردة. فبعد ان كان مقررا ان تغني المطربة وردة اغنيتها الجديدة (بعمري كله حبيتك) كلمات حسين السيد وتلحين محمد عبد الوهاب في حفل اعياد الربيع على مسرح الجمهورية في القاهرة، وبيعت تذاكر الحفل، تقرر تاجيل الحفل بسبب الفرقة الموسيقية.

فقد حدث خلاف بين الموسيقار عبد الوهاب والفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن على الأجر. فالفرقة طلبت رفع اجرها الى ١٥ الف جنيه بخلاف نفقات الغداء والعشاء. وكان الاتفاق بين عبد الوهاب واحمد فؤاد حسن على ٨ الاف جنيه، والمعروف ان هذه الفرقة كانت تتقاضى في العام الماضي ٦ الاف جنيه وبعد الأخذ والرد اتفق عبد الوهاب مع قائد الفرقة على ١٢ الف جنيه ولكن عادت الفرقة وطالبت بـ ١٥ الف جنيه مما جعل عبد الوهاب ينسحب مؤجلا الحفل الى أجل غير مسمى رغم بيع التذاكر.

نصح البعض الموسيقار عبد الوهاب بالاستعانة بموسيقيين من خريجي المعاهد الموسيقية العليا، فهم ممتازون واجورهم ليست مرتفعة بهذا الشكل. ثم انهم جميعا سيرحبون بالعمل مع الموسيقار الكبير. واضاف الناصحون ان هؤلاء الموسيقيين الذين يعملون في الفرق التجارية هم سبب الولادة الميتة التي حدثت لفرق الاذاعة والتليفزيون، الذي قيل انها تكونت في الفترة الاخيرة، لأن افرادها يتقاضون مبالغ عالية في فرقهم الخاصة في حين ان الاذاعة تدفع لهم مبالغ ضعيفة.

والسؤال الآن: هل آن الأوان لكسر احتكار مثل هذه الفرق الموسيقية؟؟

وردة الجزائرية

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 21 May 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2366
الثلاثاء ٢ رمضان ١٤٠٥هـ - ٢١/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٦٦

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢



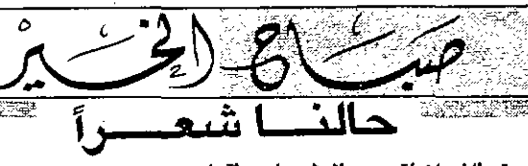
قلب بلا نبض لمن تعبت قلوبهم

لوجان (اوتاه) - ي.ب.ا : الطبيب البيطري الذي بدأ بحوث تصميم اول قلب صناعي يطلب الآن تخصيص منحة دراسية له لتصميم قلب جديد يغني الجسم عن ظاهرة النبض.

فقد ابلغ الدكتور دونالد اولسن، رئيس فريق بحوث القلب الصناعي بجامعة اوتاه الامريكية، مؤتمرا علميا قوله ان النبض ليس عملية اساسية بالنسبة الى جسم الانسان وبالمستطاع الاستغناء عنه بضخ الدم في تيار مستديم طول الوقت.

وكان الدكتور اولسن يتحدث الليلة قبل الماضية امام تجمع عقد لمناسبة الاسبوع الزراعي للجامعة. وقال ان توزيع الدم في جسم الانسان لا يستلزم بالضرورة وجود عملية النبض. وان ظاهرة النبض الحالية تعود الى كون عضلة القلب غير مؤهلة للعمل باسلوب الطرد المركزي للمضخات المعروفة لدى الانسان.

المعلوم ان القلب الصناعي، جارفيك - ٧، يستخدم مضخة هوائية لتغذية الجسم بالدم في شكل نبضات. لكن ما يريده اولسن هو مضخة تعطي تيارا مستديما من الدم.



حالنا شعراً

تسالني ان اترجم حالي شعرا، واقول:

اسجنا وقتلا واشتياقا وغربة
وناي حبيب ان ذا لعظيم

وبالطبع فنحن لم نسجن او نقتل بعد، وربما كان السبب اننا اجبن من ان نفعل ما يسبب القتل او السجن. غير ان الشوق والغربة وناي الحبيب تكفي.

واحيانا يغلب الرجاء على الياس فاردد مع ذلك الاندلسي:

خليلي ما للريح تاتي كانما يخالطها عند الهبوب خلوق
أم الريح جاءت من بلاد احبتي فاحسبها ريح الحبيب تسوق

غير ان الرجاء لا يستمر طويلا فيغلبني شيء من نوع:

سلام وريحان ونور ورحمة
على الجسد النائي الذي لا ازوره

هل يتراجع الوطن كله فيصبح بيتا من شعر؟ والبيت (البيت في الحارة لا في قصيدة شاعر) هل يغور في اعماق زمن اضمحل من عيني الحياة؟ وهل ياتي يوم اعبر البحر اليه فلا اجده او ياكلني تنين في الطريق؟

واقول:

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا
انيس ولم يسمر بمكة سامر

او اقول:

قالوا اللقاء غدا بمنعرج اللوا
واطول شوق المستهام الى غد

هذا المسافر في الدنيا لماذا سافر؟ ليعرف انه لا يحب السفر ولا يتحمل مؤونته؟ ولكن هل الدرس هذا يستحق عناءه؟ لا ادري. كل ما ادري هو ان البيت قد يتحول الى طلل في زمن لم يعد يعرف فيه الناس كيف يبكون على الاطلال.

واردد:

اعد الليالي ليلة بعد ليلة
وقد عشت دهرا لا اعد اللياليا

لماذا يعد الليالي من لا فجر بعد ليله؟ لماذا يحصي محكوم عليه بالسجن المؤبد الايام في زنزانته؟ لماذا يحلم طائر بهجرة الربيع وقد كسر الصائدون جناحه؟

واتراوح بين الياس والرجاء، واتاسى مع الشاعر الذي قال:

يكاد حين تناجيننا ضمائركم
يقضي علينا الأسى لولا تاسينا

ثم اتذكر كيف انتهى الشاعر هذا فيعود الظلام. واتحسس وسط الظلام، ابحث عن الشمس ولا اجدها، وارفض ان اقبل غيابها فاقول:

خيالك في عيني وذكرك في فمي
ومثواك في قلبي فكيف تغيب

وافزع من حالي الى حال الوطن، واحتار اي الحالين اكثر بؤسا وهونا. واشعر بان الشمس لم تغب، فهي لم تشرق اصلا.

واقول مع الشاعر، مغيرا تسلسل ابياته:

فما تصنع بالسيف اذا لم تك قتالا
دع السيف لمن يعصي به في الحرب ابطالا
وصغ ما كنت حليت به سيفك خلخالا

جهاد الخازن

جباة الضرائب يقطعون الطرق باسرائيل !

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكرت مجلة امريكية ان جباة الضرائب ورجال الشرطة الاسرائيليين بدأوا منذ فترة بوضع حواجز على الطرق في تل ابيب من اجل مصادرة السيارات التي لم يدفع اصحابها ما تراكم عليهم من ضرائب.

وقالت المجلة ان اصحاب السيارات الذين تزيد ضرائبهم عن ٣٠٠ دولار تصادر سياراتهم وتحجز في مرائب ومن ثم تطرح للبيع في مزاد علني اذا لم تسدد الضرائب خلال مدة ستة اسابيع.



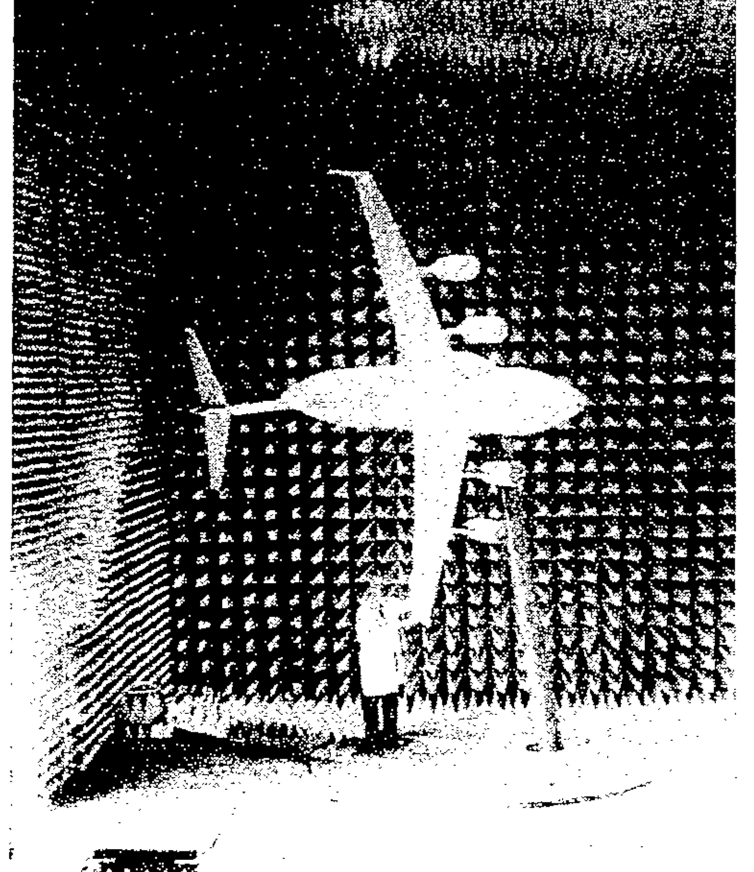
لندن - «الشرق الاوسط»:

اتهمت الزوجة زوجها بسرقة زوجة الابن!

الانجليزية ايفلين كوك (٦٣ سنة) فاجأت زوجها، سيد كوك (٦٩ سنة) في وضع يثير الريبة مع زوجة الابن، هيلين (١٩ سنة).

الجدة استشاطت غضبا وطلبت من الزوجة الصغيرة تعبئة ملابسها ومغادرة المنزل.

وحدث ذلك فعلا، لكن الجد غادر هو الآخر!



اختبارات صوت لأحدث الطائرات الأمريكية

احدث طائرات النقل التي ستنضم الى اسطول القوات الجوية الامريكية يجري حاليا اختبارها صوتيا - اي اختبار الضوضاء الصادرة عنها وتاثير الموجات الصوتية على عمل اجهزتها.

الاختبارات تجري في المصنع التابع لشركة دوجلاس الامريكية لصناعة الطائرات في لونج بيتش (كاليفورنيا).

ويرى في الصورة نموذج عشر الحجم الفعلي للطائرة «سي - ١٧»، ذات الجسم المصنوع من الالياف الزجاجية المطلية بالالومنيوم السائل.

فضيحة بريطانية :

المخابز تبيع البيض الفاسد في الكعك

لندن - «الشرق الاوسط»:

فضيحة بريطانية: الناس يتناولون البيض ظنا منهم انه طبيعي وصحي، لكنه صناعي وفاسد أيضا !!

فقد كشفت صحيفة «ديلي اكسبريس» النقاب أمس عن فضيحة واسعة النطاق تتعلق باستهلاك بيض صناعي رفضه اختصاصيو التغذية باعتباره غير صالح للاستعمال الآدمي!

البيض المتهم يباع في عبوات تحمل عبارة «بيض صناعي - غير صالح للاستهلاك الآدمي»، لكن الذي يحدث هو أن أصحاب المخابز في عموم بريطانيا يشترون هذا البيض الصناعي ويستخدمونه في الفطائر والكعك والبسكويت ومختلف انواع الحلوى التي يدخل البيض الطبيعي في تحضيرها، ويفعل أصحاب المخابز الانجليز ذلك رغم ما ينطوي عليه استخدام البيض الصناعي من أخطار التسمم.

وتقول الصحيفة أن المخابز تشتري هذا البيض لأنه ارخص كلفة من البيض الطازج وأن أكثر من مليون بيضة من النوع المرفوض صحيا تباع كل اسبوع.

وتذكر الصحيفة أن مخبريها تتبعوا ظاهرة تحضير وبيع البيض الصناعي ليجدوا أن كميات فيه تحتوي على أجزاء من منقار الدجاجة وريشها وذلك قبل عملية التصفية.

ما هو البيض الصناعي

ولعل هناك من يسأل: ما هو البيض الصناعي وكيف يتم تحضيره؟ الاجابة عند الصحيفة تقول ان البيض الصناعي هو ذلك البيض الطبيعي الذي ترفضه معامل «التفقيس» لأنه قضى داخل الحاضنة الصناعية مدة ١٨ يوما عند درجة حرارة ٣٧ مئوية ولم يفقس. هذا البيض يباع بأسعار زهيدة لمعامل تتولى تكسيره وتصفيته ثم معالجته بواسطة عملية «البسترة» وتعبئته في عبوات للاستخدامات الصناعية فقط، وليس للاستخدام البشري.

لكن القانون في بريطانيا يتضمن ثغرة تتيح للمخابز الاستفادة منه في منتجاتها. وفي ذلك يقول أحد زبائن البيض الصناعي الفاسد انه يستخدمه منذ عشرين عاما.

ويزعم بعض المسؤولين واصحاب المخابز الحكومية في بريطانيا أن استخدام البيض المرفوض امر امن لأنه عولج بالبسترة. لكن رئيس الرابطة البريطانية لمنتجي البيض ومشتقاته، لوجان باركر، يدين جميع مستخدمي هذا البيض في ماكولات للبشر بقوله إن أي شخص مسؤول لن يجد مبررا لاستخدام هذا البيض المرفوض.

المعلوم أن عملية تفقيس البيض توفر البيئة المثالية لتوالد البكتيريا فيه ومنها بكتيريا السالمونيلا المسؤولة عن ظاهرة التسمم من الطعام.

نافق افندي



رياضة مصارعة الثيران تعود الى سلطنة عمان

السيب (عمان) - ر: اصطف متفرجون بملابس بيضاء واغطية رأس مطرزة حول الميدان المفروش بالحصى كي يراقبوا اللحظة التي تلتقي فيها انظار الحيوانين الكبيرين وتبدأ المعركة.

ويضغط الثوران، وهما نوع قصير القرون من الساحل الشمالي الشرقي لدولة سلطنة عمان الخليجية، مقدمة رأسيهما ويركلان التراب بارجلهم الخلفية حيث يحاول كل منهما دفع الاخر او طرحه ارضا.

وعادة ما تنتهي «حرب الدفع» في خلال دقائق ينقلب خلالها احد الحيوانين على عقبيه ويفر صوب الجموع يتبعه الثور الظافر واحد المتخصصين في «الامساك» بهذه الحيوانات القوية.

وفي الوقت الذي تكون فيه الثيران قد اقتربت من حافة الميدان يهب رجال ملتحين كبار السن واقفين ويلوحون بعصي في الهواء لكبح جماح الحيوانات الهائجة وليست هناك اية حواجز حيث يشاهد المتفرجون المعركة إما جالسين او واقفين.

وتجري هذه المباراة، التي قيل انها احياء لرياضة قديمة، كل اسبوعين على بعد بضعة مئات من الامتار من قصر السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، في السيب، وهي مدينة في اقصى جنوب ساحل الباطنة في عمان.

٦ اشخاص يشهرون اسلامهم في جدة وابو ظبي

جدة - واس: اشهر اربعة رجال من جنسيات مختلفة اسلامهم امس امام رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجدة.

وقد بين رئيس المحكمة لهؤلاء المسلمين وهم لبناني وباكستاني وفلبينيان محاسن الدين الاسلامي وحثهم على اتباع تعاليم القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم.

وفي ابو ظبي اشهرت فلبينيتان اسلامهما بدائرة القضاء الشرعي بابو ظبي وهما بنتا هندرا نوتيره وعمرها ٣٤ سنة واصبح اسمها مريم واليزابيث اتومو ٣٠ سنة واصبح اسمها امينة.



حانوتي

قال احد الاعيان يقدم صديقا له لبعض معارفه:

- حضرته فلان - من عظماء المشتغلين بالاعمال الحرة، وله اكثر من ثلاثين عاما يؤدي اعماله دون ان يشكو منه احد عملائه.

ونظر الحاضرون الى الرجل باعجاب، وتساءلوا:

«هل هو تاجر؟» فقال الوجيه ضاحكا:

- ابدا.. ده حانوتي.

من القارىء
عدنان سمسم

غاز مشتعل يتصاعد من حقل في صعيد مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري لجنة من وزارة البترول المصرية حاليا الفحوص العلمية لكشف طبيعة الغاز المتصاعد من حقل احد المزارعين بمنطقة سوهاج بصعيد مصر.

وتفاصيل قصة اكتشاف الغاز بدأت عندما تلقى مكتب المحافظ مكالمة تليفونية من مركز شرطة شندويل تفيد بان هناك غازا قابلا للاشتعال يتصاعد من حفرة بأحد الحقول ولا بد من اتخاذ الاجراءات اللازمة.

وقيل ان الغاز تصاعد عندما كان صاحب الحقل الكائن بحوض رقم ٢٩ من اراضي جزيرة شندويل وبعض العاملين يحفرون لوضع ماسورة مياه وكان احدهم مشعلا سيجارته فتصاعد الغاز من الحفرة واشتعل واستغاث الجميع بسكان القرية الذين ابلغوا عن الحادث.

اعتقال ماجدة الخطيب لتنفيذ حكم السجن

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

القت مباحث القاهرة القبض على الممثلة المصرية ماجدة الخطيب لتنفيذ الحكم الصادر ضدها من محكمة استئناف الدقي بالجيزة بالحبس سنة و ٥٠٠ جنيه غرامة لتسببها في مقتل طالب.

وكانت ماجدة الخطيب قد صدمت الطالب بسيارتها التي كانت تقودها بسرعة جنونية في ساعة متأخرة من ليل ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقضت المحكمة بحبسها سنة ولكنها تهربت من تنفيذ الحكم الى ان القى رجال المباحث القبض عليها بشقتها بعمارة الايموبيليا بشارع شريف.

مع قهوة الأفطار

... المنورة (٢)

ومن حق المدينة ان تزهو بان بارضها الطاهرة دفن الرسول صلى الله عليه وسلم .. ودفن صديقه وخليفته ابو بكر .. ودفن العملاق العادل عمر بن الخطاب في مكان واحد .. ومن حق المؤلف استاذنا علي حافظ ان يزهو بان يصدر كتابا عن مدينته المنورة .. فقد ولد ونشا فيها .. واستراح روحا ونفسا الى الاريج العطر الذي تنفسه في هوائها .. منها خرج .. وفيها درج .. ولها كتب هذا السفر الجليل.

وهو ككل مؤلف نزيه حريص على الدقة في الحديث عن مدينته، فهو يقول في المقدمة «ليس هذا الكتاب تاريخا شاملا للمدينة المنورة،

يبحث عن آثارها الكاملة، ويسجل تطوراتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وانما هو فصول من هذا التاريخ الحافل لهذه المدينة الخالدة بدأتها برحلة عبر هذا التاريخ المجيد وحرصت على تسجيل التطورات التي حدثت في المسجد النبوي والحجرة الشريفة المطهرة،

وعلى تسجيل تاريخ الاماكن الاثرية الاسلامية التي يزورها المسلمون ..

الى آخره. ولا ادري ما هو المطلوب من المؤلف .. اي مؤلف اكثر من هذا الاستقصاء الشامل لمدينة لها طابعها الخاص .. ورغم اهمية الخلفية السياسية والاجتماعية والاقتصادية للتاريخ الا ان خصائص المدينة المنورة تجعل تاريخها الديني هو العماد الذي يقوم عليه هذا التاريخ .. ان شخصية المدينة تختلف عن شخصية بقية المدن في هذا العالم ..

فهي بلا شك ثالث المدن المقدسة في ارض الله الواسعة .. مكة والقدس .. والمدينة .. وهذا المثلث الجغرافي هو حدود الحركة او الرحلة الرئيسية في حياة سيد الانبياء وخاتم النبيين صلى الله عليه وسلم.

ولعل من ابرز معالم هذا الكتاب - السفر - هذه البساطة الاخاذة التي عالج بها استاذنا علي حافظ تاريخ المدينة حتى يمكن للقارىء العادي الذي يحب ان يطلع على تاريخ المدينة وحاضرها ان يفعل ذلك دون عناء.

والحديث ختام غدا

عبد الله باجبير